



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR



32101 023053232

(RECAP)

DS 98

.F 878

1926



نظم المنكوب

Nazm al-mankūb

في حوادث الجنوب

لمؤلفه

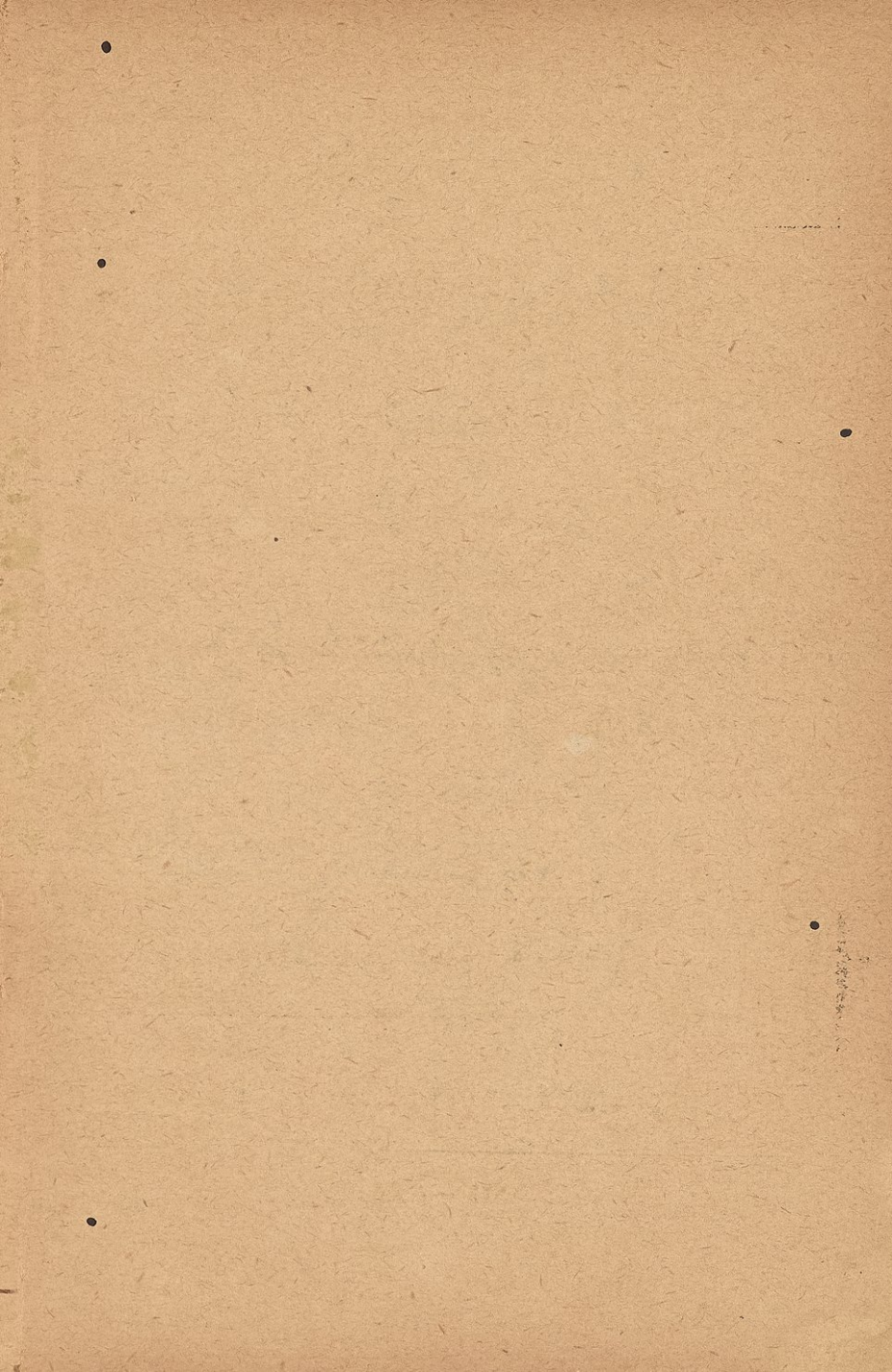
ديب أبي مراد الفرزلي « من ميمس

يحتوي على حوادث الثورة في الجنوب بالشعر الزجلي وما
تخللها من فظائع النافرين وعدل السلطة وبطشها

تمن النسخة ليرة ونصف سورية في لبنان وسوريا
وفي الخارج نصف ليرة انكليزية

طابع على نفقة مؤلفه سنة ١٩٢٦ حقوق الطبع محفوظة

بيروت سنة ١٩٢٦
مطبعة الاجتهاد اول سوق عرسق



المقدمة

يُعلم الناس ما تتكبد به الدولة الافرنسية الفخيمة من
التضحيات مالا ورجالا في سبيل ترقية الشعوب الضعيفة
وانهاضها الى مصاف العالم الراقي وبذلها الجهد والجهيد في
سبيل غايتها هذه الشريفة

ان الدولة الافرنسية لم تأت لهذه البلاد فاتحة غازية بل
اتت لانتشال هذه الشعوب الضعيفة من ربة الاستعباد
ولكن البعض من هذا الشعب الضعيف ابى معرفة فضائل
فرنسا وحسب هذه الفضائل ظلما واستعبادا ولما دعاه داع
خارجي للثورة استسلم لتحريضاته وكان منه ما كان بزعامة
سلطان الاطرش الثوروي المشهور

بدأت الثورة وبدأ الثوار بفظائعهم المرعبة فاخذ ممثلو
الدولة الافرنسية في هذه البلاد يرشدونهم الى ما به خيرهم
وخير بلادهم فكان نصيب هذا الارشاد القدر بالجنود
الافرنسية الاتية لتمدينهم غدرا لم يسبق له مثيل
وكان في اول عهد هذه الثورة فخامة الجنرال سارايل
مفوضا ساميا على هذه البلاد وقائدا عاما لجيوش الشرق فبعد

ان بذل المساعي العظيمة لقطع دابر الثورات بالنصح والحسن
 ولم ينجح عهد للسيف والسيف الافرنسي لا يفلح
 اخذ سلطان الاطرش يجمع الجموع من رجاله لمحاربة
 اكبر دولة عالمية ظناً منه انه ناجح ان لم يكن بالحرب فبالمال
 الذي كان يبتذله بانتم الثورة

فبعد تحريضات المحرضين من دمشق وفلسطينيين
 ومصريين امتدت نار الثورة الى دمشق فهاجم ثوار الدروز
 مدينة دمشق فردتهم الجنود الافرنسية خاسرين تلك الخسارة
 العظيمة التي مزقت جموعهم شرممق . وهاجموها ثانية بالاتفاق
 مع بعض اهلها فكانت النكبة الهائلة التي رددتها الصحف
 المخلصة بالاستحسان والصحف المعادية للانتداب بالويل
 والثبور وعظائم الامور

ان الجنود الافرنسية بضربها المدافع على ثوار دمشق
 ادت خدمة جزيلة النفع الى الدمشقيين انفسهم اذ لولا مدافع
 الافرنسيين لهاجم الثوار المدينة وحرقوها بعد ان نهبوا
 موجوداتها

ثم بدأت الحرب في الجبل الدرزي فمدت القوات
 الافرنسية لاطفائها فلم تنجح اولاً لتكاثرت عدد الثوار على
 حضرة الجنرال ميشو ومن ثم حوصرت قلعة السويداء وكان



32101 023053232

موقفها خطراً جداً فكانت تهاجم مراراً عديدة في النهار
والليل من الدروز الثائرين عن غير طائل وكان عدد الجنود
المحصورة في القلعة يقارب الـ ٤٠٠ جندياً وكانت الطيارات
تحمّل لهم الموءن والذخيرة والماء فقامت بعملها احسن قيام الى
ان امر المولى الكريم بقدم القائد العظيم الجنرال غملان
فجرد جنوده الى السويداء باقرب ما امكنه ذلك فصادت
هذه الجنود مقاومات عظيمة في طريقها اهمامعركتي المسيفره
وتل الحديد وكانت خسارة الثوار فيها عظيمة جداً فمنذ
ذلك الحين فقد الثائرون مغنويتهم اذبدأوا يشعرون بقوة
السلاح الافرنسي ومضائه

وعندما انقذ الجنرال غملان حامية القلعة انسحب
بجملته الى المسيفرة وازرع ودرعا وبصرى اسكي شام وبصرى
الحريري لاجل تنفيذ خطة حربية اختطها وبهذه الاثناء قام
الثوار بهجومهم المشهور على الاقضية اللبنانية فهاجموا اولاً
حاصبيا بقياده زيد الاطرش وحمزه الدرويش وكان ما كان
من تدمير ذاك القضاء ومن ثم هاجموا راشيا وقلعتها حيث
كانت المدفعية تحصد صفوفهم حصداً مما سأتى على تفصيله
في موقعه من هذا الكتاب مع ما عقب ذلك من الوقائع الحربية
التي تكب الثوار في كلها نكبات هائلة لا تماثلها سوى

فظانهم التي أرتكبوها مع الامنين من الاهالي على اختلاف
مذاهبهم

وسأتي ايضاً على ذكر الفيرة التي ابداهها بعض اللبنانيين
بتطوعهم للدفاع عن الاراضي اللبنانية وعلى ذكر فرق
القناصة اللبنانية التي امر بتاسيسها السيوكايل حاكم لبنان
السابق وعلى اعمالها الباهرة التي قامت بها لتنظيف الاراضي
للبنانية من اثار الثوار

اما انا فبصفتي احد المنكوبين في هذه الثورة عمدت
متوكلاً على الله تعالى لتأليف ونشر هذا الكتاب نظماً بالشعر
الزجلي والقصائد مع رواية الحوادث كي يطلع عليها اللبنانيون
قاطبة في الوطن والمهجر وانا اثق من ان اخواننا المهاجرين
ينظرون اليه بعين العطف والتنشيط وغايتي القصوى هي نشر
الحقيقة التي يجهما البعض من اخواننا وانا كشاهد عيان
لفظائع البربرية التي قام بها اولئك الجبال وعلى الله الاتكال
ديب ابي مراد الفرزلي

ميمس



موقعة الكفر في جبل الدروز

قصيد

اول مبتدى الثورات كانت في البلاد

سلطان باشا كان للشوره السبب

كان اول رأي تا يحكم حمد

لصقوا اعلانات على اعقاب البواب

وتفاهموا من الكهل لحد الولد

عملوا دسائس مؤما بين العباد

وفي قري حوران بدى في الخراب

في الكفر خان الجند في جنب البلاد

كان المعسكر مؤتمن عز الرقاد

ما عندهم معلوم ان هيك المراد

صاد الرصاص يرخ كازخ البرد

حاطوا المعسكر كان في عز المهاد

على السويداء راح خيال ونقد

فهم الحقايق قال ما عد لها زباد

من الزعل والفيظ بفكرو قصد

ان اهل حوران يدعيهم تراب

طلوت نجداتهم عن المصاد واتطمعوا الثوار زادوا في التراب
 جمعوا لجيوشهم مثل الجراد ونظموا ضباطهم عملوا سرب
 هاجت فرنسا كما يهوج الاسد

جرت عساكرها وحجبت كالضباب

والبواخر واسقا اعداد وعداد والذخاير وارده معها طواب
 طيارات وتنك ما الها عدد والمدافع كفيه ذهب وذهب
 قامت الثوار حطت بالحماة وتولفوا للحرب الى جهة حلب
 سلطان عمل الشور وقفله عماد وزيد خيو معتلي فوق الركاب
 على نصارة حوران اول ما الكد وصار يفرض على القرايا من الذهب
 عقله القطامي كان بالثوره اجتهد هذا المسيحي حافظ اقوال الكتاب
 خان بالمسيح والانجيل جحد شبه ييلاطس يوم عيسى صلب
 من جوره هج النصارى عن اكاد مثل النور بين البراري والمضارب
 ولعوا لبيوتهم صارت رماد بعد كل ما عند النصارى انتهب
 بلانساء حوران لبست للسواد والدروع ترش من طرف الحديد
 صبغوا لثيابهم لبسوا الحديد من الرعب والخوف عاقوا للشراب
 نزلوا على درعا في خوف وشدد من كثر ما ذاقوا الماير والعذاب
 شابت الاطفال في وسط المهاد من كثر ما لوع فوائدهم حراب
 صاح ضرب البوق بالدنيا ورعد من فرنسا كان له ردود الجواب
 جاك الفرخ والضيم عنك اتبعد بكر الممكر يحيط عن اربع جانيه

ويحل في حوران الى ام العمدة ويدخل الثوار جوات الجراب
عندما فرنسيس الى بيروت نقد حل عالثار نكبات وغضب
في ازرع والمسيقره نادوا وقد ولع مشاعل والثناء لألهب
وتشاور الثوار على رجوع الاسد طلعت عليهم فقل مع تقطيع رقاب
ظل يضرب سيف لحد ام ولد

في سيف ماضي منجلي وسط القراب
ضرب المدافع هد لسطوح الريد ركون المتينة تشوفها خربه وعجب
سلطان لما شافها هياجه برد صاح يارباه تفرج هالكرب
كل فارس ضيغمي عقلو شرد من وجهه الفرنسيس قام حمزه هرب
سلطان افترها هيني ولكت زرد يما لين مطبوخ في وسطه كب
افتر حمامه باض على راس الودت والسعد معه دار في صفو وطرب
كان عكس الراي معهم للابد تذكار في التاريخ عنه ينكتب
اما الذي كان واقف عالحياذ كان حظو كبير قاعد في طرب
واللي اشترك بالحرب ساعه ماصمد صار سعدة شبه جنحان الغراب
مسكين من ها لحرب شيئاً ما استفاد

غير المشقة والاهائي والتعب

هيك رب العرش مولانا اراد حتى القلاي تقطعت شبه السراب
قال الناظم : فلما كانت هذه المصاعبي ناتجة عن سياسة
زمنية مؤلفة في مجالس وجميات وعندما حل الاوان المحتوم

وتم الاراء ان يدخل الدرزي في اول المعركة حيث انه
 كما قال المرحوم شبلي بك الاطرش صاحب الرأي العظيم وسلطان
 زمانه ان الدروز يرمون انفسهم في الاخطار عندما يسمعون
 كلمة « انا نزيلك » وكان شبلي الموما اليه يحسب هذه الخطة
 من سلك الجمالة ومن حيث ان زعماء العصر الحالي لا يدركون
 بقدر ذرة من معارفه ومداركه وكان رحمه الله من ذوي الهيبة
 والوقار وله مقامه الاسمى لدى الدول الاوربية وكان صاحب
 الحكم باقواله وصاحب الفيرة باعماله على الجار وطيلة حياته لم
 يحدث ما يكدر صفو الامن في البلاد

وقد تولى الزعامة مكانه شقيقه المرحوم يحيى بك الاطرش
 ومارس الخطة التي كان المرحوم شبلي بك من مناصريها
 وبعد وفاته ورث الزعامة الدرزية السعيد الذكر المرحوم
 الامير سليم الاطرش حفيد شبلي بك وحليف الافرنسيين وتولى
 الحاكمية مدة من الزمن كان في خلالها مثال الشهامة والعدل
 في الاحكام بلا ميزة بين الطوائف

وقد كان المرحوم الامير سليم في الحرب الكبرى صاحب
 دار الضيافة الشهير في الجبل الدرزي حيث كان الجمهور
 الموجود بضيافته لا يقل عن المئة نسمة كل ليلة من المساكين
 القاصدين بابہ العالي . وخلاصة القول ان الجبل الدرزي خسر

بفقد زعيمه الحقيقي خسارة لا تضاهيها خسارته في هذه الثورة.
ولو كنا نحن «من الخاسرين»

وبعد هذا الذكر الطيب استعاض عنه سلطان الاطرش
بأعماله الحاضرة ورقص هذه الرقصة الطويلة العريضة حتى انه
آمال اذانه الى اصحاب الغايات والمقاصد من القاهرة واتباعها الى
ان توصلنا لهذه الحالة المحزنة وعمرنا هذه البيوت اللطيفة على
الطراز الاوروبي البدع فنحن نأسف على الذين كانوا قدوة
صالحة في الجبل الدرزي يموتون ويخلفهم سلطان بأعماله الحاضرة
ويبدل ذكرهم الجليل في مضادة الافرنسيين ومحاربتهم

مبتدى الثورة في الجنوب

قصيد

في سنة ٢٥١١ يا رب تعين	بعد ١٩٠٠ من جبال الغابرين
قامت ربوع الشرقي انحاء البلاد	من رجال الجاهلي والماقلين
من جبل حوران الى جبهة حلب	عاملين معاهدة من قبل حين
حمص وحما والشام جملة توافقوا	في ابتداء ثورات ضد الحاكين
نزل سلطان في الثورة رقص	سكر اذانه عن كلام الناصحين
ابن قاضي معلم وابوه خطيب	يقرأ علوم النيب شيخ الماهرين
قام يرقص هد عا راسو بناءه	شعل لصوف الجزيرت البازين

فات المخازن نار فيها مولمه احرق بلاد الداسها ما لها معين
لما نظر لاصوف في النار احترق هاجم بلاد بقرب منه مجاورين
دب السكر بالراس ماعا ودوعي اول مهاجم ربع الها مصادقين
ضرب ضربة واندار مع جملة قري

وكل ربه كانوا من ناس فاسقين
على كل قريه لانصارى قد سطا

قبل ما الحكومه صار جنودها كافيين
عملوا كمين للجند عا غفله اجوا
قامت بني معروف تتجمع الوف
اول بدايه الكل كانوا مجمعين
عملوا لهم كبسات في عنق الدجي
العسكر قليل كثير كانوا مفرقين
في يوم تالي نادى المنادي في الجبل
صار النصر حليفنا يا موحدين
نحن بني معروف مانهاب الالوف
خرقنا السبع صفوف رجعا غائمين
حست رجال فرنسا على اعمالهم
ولم تدافع ترز فوق عجالها
والمناطد بالسما لها عدد
جرت عساكر الاسود بمجندين
اعطت لهم مده ليكونوا على حذر

كل من يريد خصام لا يقول بعد حين
يوم المعامع ليكونوا محذرين
اجعل شخص يخصكم وودوا خبر
في ظلام الليل وصاوا معددين
جمعوا ثلاث الاف قاموا برطمه

ما عدا العربان هلي عندهم
ارسل لهم غملان قهار العدا
دنا وقت العيار الميزان نصب
منشوف هالميزان لمن رجعتوا
لا يهز بفكركم منا عجز
من حيث انا كرام واسع حلمنا
عاملناكم بلطف مع طولة اناة
دين الاله صفاته صفح الذنوب
والبندقيه كيف بنقابل طواب
والمترليوزات محكمه تهفي الجموع

اما كماله فننا الى بعد حين
تخاصموا فرسان بالمعامع فايزين
اثني عشر ملك لجنابه خاضعين
والتواريخ عن افعاله ذا كرين
من فعال فرنس كانوا مقطعين
من بعدها رجعوا اليها خاضعين
وانتم كم عام تحاربوا يامعترين
كل الشباب الكان فيهم تنتخوا

صارت جشتم في البراري مقطعين

ماذا نتج من شر صار صالح لكم يا دروز الطرش عن صدق اليقين
والباقيين بظن بعد يلهقوا صغاركم وكباركم متعرضين
ماذا نفكم لو صارت سوريا خراب

وانتم هلكتم في قبور الدارسين
وصارت نبوءا لها من عسل وجبالها خلقت حجار مذهبين
بعد ما الوحوش تنهب لحمكم

والطبيعة تهفي اطمالكم قبل بسنين

ما كان غناكم عن سكركم يادروز
على ظني الملوك ما نالت عزكم
اهل اوروبا حاسدين معاشكم
اغلالكم شبه التراب مخزني
الشيخ والفلاح كان خاضع لكم
الاتا تأذنوا لهم يتصرفوا
هيدي فريضا لاحقي كبير وصغير
ولم تزل احوالكم جني ونعيم
غطت ذنوبكم في حلمها
اعمال سنة ٢٠١١ كلها متورخا
ومع كل هذا في الاعمال تساهلت
وطلمت سهيله كثير خربة دووكم
تخمين فقر اللى دعا طافرين
من سنين طوال وانتم راجين
عندكم خيرات نهورا حاملين
من جملة اعوام الحواصل ساتفين
ما يمونوا على بناتهم للخاطبين
والعشر ليرات عين مجهزين
في جبلكم ما في ناس معفاين
حتى عند فرنس كنتوا مززين
وعن الشرور الجريتوها مساحين
اول ما دخلتوا الجديده مهاجين
ميزتكم على الشعوب الباقيين
الكم عوايد على الخراب معلمين

قالوا عن الدبه شقت بطنها انتم خربتوا بيوتكم والباقيين
ماذا دعاكم الى فرنسا تقاوموا

قصدتوا لبس الفري رجعتوا مصطنعين
ماذا دعاكم للنصارى تخاصموا

من دون اذيه في حقوقكم عاملين
من جدود ما لها حدود لحمل الضرر

على الشقاوه والاهاني صابرين

ماذا دعاكم الى حريق بيوتهم وقتل الرجال بالوطن متشاركين

ماذا دعاكم للعداوي يادروز والي دعوكم اليوم عنكم مبعدين

عرضوكم شبه صيدي القصب فتحوا لكم طرقات كلهم وعجيين

كيف تال بالحرب عنكم حيدوا على خراب بيوتكم مستعجلين

حتى تنادوا الرحمة بعد القنا عملوا لكم اشراك صيد محكمين

وين الذي بيريد الى حرب الملوك عار عليهم في الكهوف مخرقين

اين الذي انتخبوه عليكم ملك عساه يوافق الى حزب متعددين

شبه القبيسي في مناموا صابكم شافوا قرب في صهريج منفعخين

قالوا هيدي اكلي لذيذ وطيبى متى شربنا الماء اكلمها لاحقين

بدوا بالشرب حتى عوموا والماء صافي والقرا ب مفرقين

غروكم بكم غرش اهل القاهره ميشال لطف الله وزمره شاطرين

قصدهم يا دروز يحوا ذركم حتى فيما بعد يبقوا مريجين

يقصدوا في زعمهم حفظ الوطن لكن فضلهم يادروز مقيدين
 من حيث في هالكف الكم سببوا لاجل كل الدهر تبقوا راضخين
 رايات بيضا مثل شمس الواضحا فوق حرامون الهم ناشرين
 من كون ارموكم نار الوطيس الى فضل ارسلان مدوم شاكرين
 شبه نوق البشكريه صابكم محملين الماء ماتوا ضاميين
 تا دلکم يا شيوخ صفاة العمار واستقلال يفوز فيه الراقيين
 اولاً تلقوا السلام في بلادكم وتحاسنوا كل الطوائف اجمعين
 وتعزروا قسم الضعيف ما بينكم وفي الحاسن شوقوا للجافلين
 ولا تفصلوا ما بين احمد والمسيح

ولا تفرقوا ما بين نصارى ومسلمين ولا تقبضوا كلام ناس مهوسين
 وكل الضغائن القديمة تترك بل ترضخوا للحكومة الموصايه بكم

وهي ترضعكم قوانيناً راقين كي تكبروا بالمعارف والعلوم
 وتبلغوا بالارشاد شبه الكاملين والسلام يسود في انحاء البلاد
 والشعوب على الوفاق كلهم خاتمين هونيك كان الربح ما عليه من فريد

كان الوطن بينال ما انتم ناوين كتوا بقيتو على المحبه والسلام
 ونشد على الخيل كامتعاضدين لوبقي هل الراي كتوا بترجحا
 لكن دروزالتم طلعوا مغفلين



المفوض السامي المسيو بونسو



المسيو دي وينني



الجنرال غملان



الجنرال ويغان



الشيخ كسروان الخازن

سمت فيك المراتب والمعالى
فسد وارفل بغزٍ واقتنار
بمثلك ترفع العليا رأساً
بما قد حزت من علم ومجد
فانت البدر جلَّ عن المثل
ومل كالقصر في روض الدلال
وتسمو بالمفاخر والجلال
وما احزرت من كرم الخلال



هذا رسم سليل بيت المجد والشرف صاحب السعادة والمكانة الخازم المقدم
 ✽ الشيخ خليل الخازن اميرالاي الجند اللبناني ✽

المانع الجند من عيب ومن خلل سيف الامير خليل الخازن البطل
 حسن الفراسة مخلوق لفظته وامرة الجند من اخلاق ذا الرجل
 خير الاكارم وصال المكارم فصّال الجماجم غوث الخائف الوجل
 خير الرجال ابا اسخى الرجال ندأ انقى الرجال رداً خال من الزلل
 مولاي وفيت حق الوصف فاهن بذا النيشان أعطيته من درجة الاول
 كفى بما قال غم لان العظيم به ان الكمال يرى في خازن العمل
 من يتبع افرنسا لم تعثر له قدم تكف عنه الاذى عشي ولا يسئل



الشيخ اميل الخازن

اعلى واشجع من ابلى واكرم من
 اكرم به حسبنا اكرم به نسباً
 اولى اميل خازن الادبا
 اكرم به ادباً باهب به الادبا



الليوتنان سوباديه



الشيخ نصيف الخوري

فهواك محتكم بكل الناس
وجلاك نور الشمس بالقرطاس

انصيف لست حبيب جندك وحدهم
اخفتك نار الشوق طي قلوبهم



القومندان اوريار قائد فرقة القناصة الاولى

من كونهم ياشيخوخ ما بدهم وطن الهم مقاصد من عوام مزمنين
 نفذوا غاياتهم في « كو كبا » لطفوا دروز حوران كانوا طاهرين
 نعم دروز حوران نخنا نلومهم حيث تبعوا ناس سم معينين
 عملوا تحري استجلبوكم للوطن خلوا اساس الكان انتم بانين
 كثر الفسق والجهل خربط غزلهم برم الياسار يعود يرجع عاليين
 اما حاصبيا ظروفها فاسده وغير فيها من صفاة المصلحين
 الا صفاة الشراثة والضلال افطع فطايح ما جراها السالفين
 بدوا بالتفريق بين جموعكم قطعوا احالاً الى عراها واثقين
 في كفر شوبا ما عملتم خصام كان في نقطه جنود محافظين
 كان الفتى الهمام للنقطه رئيس ابن سليم بك باز شيخ الطاهرين
 رشيد باش شاويز سبع الضيغمي من دير القمر سباع الكاسرين
 عملتوا له جنزير ورفاقوا معه شبان البواسل عال الحرب مجردين
 ما هي مراجل الف على عشرة انفار

جيتم على غفله وهم مأمنين.
 سقتم ابن باز برسم الاسير انتوا افكروا الكون صرتم ماكين
 مجيد ابو شقرا مع بطرس حماد ويونس العلي مع سعيد ياسين
 بديع بن حرت مع يوسف ابراهيم من عيلة القطان هودي بانين
 عبدو خليفه ذاك من نفس البلد هذا المخاوز من رجال الخائنين
 خان ربعوا والحكومة والوطن ورافقوا الشوار هلي ثايرين

اما ابن باز لو عقلا رجيج دير الاحوال في عقله الرزين
 خلص لروحومع رفاقوا كلهم وعادهم للسالك وبقيا ومرتبين
 والشجاعة والبسالة للذكا رجال السياسة على خلاصهم قادرين
 بالحق يا اخوان تحسب مرجلي خلص لخالوا والجنود الميسرين
 خلفه المرحوم الله يرحمه سليم بك الباز سن القوانين
 ورث غصون وحق فيهما منفتخر احسن شهاده في المعالي اخذين
 يوسف افندي باز مدعي العموم لو قام سيال تسمع له رنين
 يحفظ حقوق الناس على تم المراد كل الفضائل في جنبه متممين
 زيدهم يارب خيرات ونعم حثم اكرام ورجال فاضلين
 قبل ما تدر كوا حيز الوجود ستين امة الى فرنسا ماضيين
 من طريق البوسان الى بلاد العجم حتى فلسطين والجزاير تابعين
 لما فرنسا اشتهر سيفها وين كانوا هم على بال مين ؟
 خاضت معارك هزت عموم البلاد مليونين نسمة صاروا مضحين
 • تموكر سرداق السماء من الدما كرمال سود عيونكم يا مواطنين
 حيناً بقت المانيا تريح الجبال ومدافع فرنسيس تدوي الحافقين
 تخمين كتوا في مقدمة الجيوش حتى تقاسمكم في بلاد الفايزين
 كنتم في زمان الترك تتحرروا يوم كنتم وسطارودس مسركلين
 لكم حقوق على فرنسا تتدللوا حيث عزتكم في سنين الماضيين
 خربت بلاد المامي في اشغالكم هذا صلاح والترقي القاصدين

تأملوا العمار يا ملوك انظروا ما زال هذا الشغل باكورة المعجین
 سبقتوا اوروبا بحسن اخلاقكم بالمعارف والاختراعات النادرین
 بكم ملي وصبط في امیركا من يقدر يعترض لـ الاخرین
 من فعلكم فقتوا نوا میس البشر علی ظنی بنی معروف ملقبین
 قدیش خجلها الاسم الى عقالكم لما نظرنا جزء منه حاویین
 اطرش وخرائط وعكاشه معه وسوسق وبكری صاروا مجربین
 دخلوا الاقليم كان اغنی البلاد

كان السبب تقطیع رؤوس الحاضرين
 فی ارض مجدل شمس بدوا یرقصوا

حلموا بمتامهم ان صاروا حاکمین
 اسعد ابو صالح قاتل صالحه
 شن للغارات عام الميادين
 قدر فرنسا بميزانه الخفيف
 طلع حضرته اخف الوازنین
 وافق الزعران ما هي مهنته
 يا حيف طوع الى ثوار السافلين
 كل شخص اراد یلبس للفرا
 یحسب خوازیق بعدها مبشیرین
 اتو كوكبا مغروها بالكلام
 زید مع حمزه كانوا مرثیین
 كدعان كوكبا ما يتأخذوا
 لكن بالامن والحدع صاروا مسلمین
 قابلوا المختار وترخب بهم
 دروز حاصبيا كانوا الباغیین
 بوصولهم شغلوا نهب وحریق
 بقلوبهم حزات الها قاصدین
 رحلوا اعیالهم من قبل حین
 لو اهالي كوكبا قصدهم رضا

ولا بقي فيها طروش ولا غلال ولا شافوا خلقهم طيبين
بل كان مقصدهم الى خير وسلام يمكن يكونوا معاهم مسعفين
دي لوز رب الاله يشيدوا والياس بك مدور سباع الباسلين
سكان الازل يتولى حفظهم عملوا امرا جل كالليوث الجارحين
لهم ايادي بيضاء لا تنسى على صفحات الدهور مؤرخين
لو تخولهم قوانين الدول كان عملوا عجائب فايقين
ينوجد بالاسلام اناس بيعقلوا اهل التقاوي بالديانة مسلحين
قرآنهم كالعتر رائحته نفل يقول حمد الله رب العالمين
اما الدروز يبيعضوا كل الملل كل المذاهب باعتقادهم كافرين
يتشوا الى الاسلام في اسمائهم محمد وعلي وقاسم مع يسين
ما لنا والدين خليه عالحياد كل مذهب له ظواهر باينين
لو طاعوا الكتابهم نالوا الارب من حيث في عندهم وصايا ما كنين
يقول لهم امه قويه اتبعوا وتظاهروا بالحلب الها مصادقين
كان كسرهم حيث انهم خالفوا تابان كل ما كان فيه ممسكين
كانت الانعام تجري لهم نهور وما بين كل الخلق كانوا موقرين
النمرود امر الله في دوره عصي وكفر في اسم خالقنا الامين
سلط على النمرود بضعة برغشه اكلت انقه وصار من البالين
كل هل الاعمال من الله غضب حتى تتوب الناس هلي ضالين
اما بنوا شيعة على احسن طراز بالالطف والمعروف طلوعوا مكملين

عشائر وسادات كلهم افضلوا مع النصارى الكبر كانوا موافقين
 عاملوهم بالبشاشة والرضى مثل اخوة في عهد مضمين
 عباداتهم حفظ الكرامه والشرف من جدود ما لها حدود الهاوارثين
 المرحوم كاسل بك كان بوعينا خزانه الايتام واللي جايعين
 كان نبع الحق من بحره يفيض سلالة شريفة من جدود الاقدمين
 قألفت رحمت على ذاك الضريح بالاسف للرمس كان يدعى رهين
 كل ناطق بالخليقه يرحمه والوطن مسكين لغيابه حزين
 لو كان باقى حي من سعد الوطن ولا وصل ايام سود ومظلمين
 بالاسف يا بك كنا نعدمك يا اصيل الجد يا حر الامين
 فبكى عليك بدمع حارق يا بطل

نحن النصارى خص شخصك خاسرين

باختتام نقول الله يرحمك بحنة الفردوس تبقى مخلدين
 محمود بك وارث مهنتك الى فضاله نحن دوم مؤيدين
 قابل الثوار بجاصبيا انتخى قال لهم بالعصي تغدوا مطرحين
 عبد اللطيف بك ذاك الضيفي نبوع الشهامة من مجوره سايلين
 بواب الشهامة والكرامة تفتحت لطفه يهلي في رجال الزايرين
 الصعبيه والمناكره اهل الرتب كل ما مدحنا هم الفايقين
 يوسف بك الزين يحيا للابد عمل لياقه ما عملها عاملين
 مثل هيك افعال ذكرها يندرج حتى تكون الناس اجمع عارفين

يا حيف يا جيراننا خاب الامل في حق هل الجيرة طلعتوا فايين
 بدكم فرنسا الها حاربوا ما ذنب يلي في بيوتهم قاعدن
 طمعتكم تارقصتوا بالسيوف ظننتم على ابتلاعها قادرين
 والله لكم حق الها تحاربوا حيث عاملتكم كالطفالي الغاليين
 ودعوا ايام السعادة والها هيهات عدتم تنظروها طيبين
 انتم رفضتم للنعم في ايدكم الجنحان للنمله خلقوا طاربين
 لا بدما طول العمر ما تتندموا حيث حصتكم بغاوي اخذين
 ما عاد الكم محب صادق بالبشر من كون بتحبوا افتراس المصلحين
 سمعتم في قتل زعيم الشرف من بيت جنبلاط عشار راتبين
 حتى بقا لبنان يتأسف عليه الى مدى الايام يتزايد اتين
 ما عاد للاغراب عليكم عتب شفنا عملكم ليش تنكون عاتبين
 دخول دير مياس في وقت المنام في وقت كل الامان متصورين
 دخلتوها والناس في لذ الكرى ومحل من اطفاله بحضنه غارقين
 ماين المعروف الذي تدعونه بظن اندفن مع جدود السالفين
 يا شيوخ الى قصور الشوامخ ودعوا

بالعز والافراح كانوا مشيدين
 والقهاوي الكان يضربها المثل شبه سلاطين كتتم مكترين
 جبروا دون الطوائف والملل ما طالع فيكم ولا شاير فطين
 كان شبلي بك الله يرحمه مدبر جبلكم صاحب العقل الرزين

ذاك كان العز ماشي بجانبه كان ينظر الى مواقع مبعدين
 بالاسف يا دروز كان عظمه بلي يرحم عظامه وان كانوا باليين
 قديش في اشعار من قوله وحكم كيف اقواله غدوتم ناسين
 اين مجدل شمس كيف راحت شتات والرؤوس الهائله متطيشين
 سكرة الجبلين بابها سكروا والجثث في سنكات فرنسا مفزيرين
 كثر التشامخ يوجب للتزول انتم ظننتم على المدى متشاحنين
 من طلع عالبرج يحسب نزلته سقطاتكم ما لها امال الناهضين
 انتم ظننتم عجز ليس رحمه وشفق حسبتم فرنسا عن لقاكم قاصرين
 يا دروز لو انها تقصد عالصحيح باقل من اسبوع تبقوا مطحنين
 لانها هي الوحيده في الحروب ورجالها ازخم مدافع دافعين
 انتم تهمتوا فرنس تهمة باطله عار تحكوا في محاكي باطلين
 موجود في فرنسا من احسن نساء يلبسوا الموضى وجوه محمرين
 ما اجت لبلا دكم لاجل النسب تخل بشرفنا في محاكي زايفين
 في كثير عندها ناس عرضها من حفظ

في كل انحاء الارض جنودها داخلين
 ما في ولا مخلوق ها الاقوال حكي حتى تصدق لمحاكي زاحلين
 اما عكا ايش يهما من الهدير لو كانت الامواج فيها ملاطمين
 نورها مشهور في الاربع اقطار وغاياتكم بالقول صرنا قاهمين
 في دروز من لبنان بتقدم شهود قوما اكارم الى بلادها زانرين

ونحن بالافضال الها منصرف ووجودها يانس لسا ناكرين
اما الذي محشوم مين بينصبوا ومين في هالامر لثاني رهين
كل شهم محافظ ضروب الشرف

فرنسا عضيدي تكون اقوى المسعفين

غاملان قال خطاب عارأس الجنود

اصحوا النساء اصحوا البنات الباكرين

اول وصيه فرض واجب حفظهم الاطفال والكهال ثم العاجزين
كونوا بواسل دوم في يوم العراك لاجل فيما بعد نبقى مقدسين
حاشا شرفها تخل ناموس مجدها ما لها سوابق في عوامل فايقين
انتم كلام السوء عملتوا سلاحكم تجاه جمعية الامم متكلمين
بالاسف هالذنب حطط عاجنب فهمت حيلكم كلها يا قاسيين
فصول الصنعتوها بانت بالتام انكم حيات رقط ولاسعين
من حيث عملكم عم على كل البشر

وكل ما قلتموه ليس مصدقين

بظني كفا يا شيوخ حاج تهوروا في اسفل الجحيم صرتم ساقطين
بيعر علينا انا نذمكم من كون انتوا ونحن ميه شاربين
بالاسف ان الامر هذا صابكم اقبلوا منا تعازي معزين
اما كما قلمت سهم الله نفذ قسم مستحيل رد الفايدين
من اقوال الصادقه مقدم لكم لا تظنوا بفكركم مستهزئين

نحن عاجلهم ما لنا عتب كل الملامه عا لرجال الصالحين
 مشايخ الحلوات في عليهم عتب حيث كانوا وسط ازهر عابدين
 لو برغب الثوار انهم يرجعوا وحياء قرب البيت كانوا قادرين
 من حيث انه قولهم سيفأر هيف حتى الجمال الى اقوالهم طابعين
 كيف الى نفوس البريه حملوا وطعمة الناطور عتب محرمين
 عا ظن الخطايا الصغيره بتنمجا بدهم خطايا كالجبال الشامخين
 بيحرموا الاشياء يلي ظاهره بيحطلوا المخفي وان كان ثمين
 يا دروز لو بقتوا على قول الكتاب

من حيث ان كتابكم يقول لكم في شعب سوريا كنتم اولين
 كونوا بسياسي مع جماعه المرفقين
 كلما مال الزمان ميلوا معه لا تخلوا زمامكم معهم متين
 واعطوا وجه البشاشة للمل حتى تكونوا بينهم مستترين
 كل مده بالمجالس تجمعوا باخباركم مع بعضكم متواصلين
 طالعت جملة كتب وفهمت الحقيق

تعمنت فيما قال كنت مدققين

من حيث ان كتابهم قوله حقيق
 بس النصيري الف لعنه لا غنين
 مخصوص في حصه كبيره وافرده في مد وافي للنصيري مكيلين
 قتل القسوس محرمينوا بالكتاب كيف تاغلطوا بيمكن ناسيين

من الخوري ديتريوس ما هو الاسبى كان في حقهم صادق امين
تعب قدامهم الله يرحمه بدل التعب في القبر اذ عره حزين
الخوري موسى ما هي زانتوا دابر على خيو بين رجال مقتلين
والخوري سليمان لازم غرفته ذبح الغم ذبحوه هالحزين
كثوليك وروم وموارني معه كان بعد قميس صاروا موازين
بس انظروا للحق يا سير الامم وراجموني بكل ما هو طابعين
ان وجدوا القول في طبعي زلل احسبوني من رجال الخالسين
ان وجدوا القول في طبعي حقيق كل ما فصلت انتم لابسين
يا اله العرش تصلح حالنا ويظهر لنا الانوار سيد المرسلين

في حاصبيا

قال الناظم : عندما انتهى الثوار من معركة المزرعة
والمسيفره وام ولدولم يقدرؤا على مهاجمة قلعة السويداء قرروا
المجيء الى قضاء حاصبيا بعد المراسلات من بعض اهاليها وهم
الزعماء الشيخ علي سجاع ومحمد رعد وسامي شمس وعلم الدين
دياب وفندي قيس وحسين قيس وبعض زعماء القرى المجاورة
الى حاصبيا

اما الزعيمين الكبيرين سليم بك نوفل والشيخ توفيق

غبار فبالرغم عما كانوا يبذلونه في سبيل ابعاد الفتنة عن تلك
الانحاء وسعيهم المحمود في انها بعض الزعماء المهيجين ومقاومة
من يقصد ايقاع الضرر بالمسيحيين في الجنوب وبالرغم عن وقوفهم
في وجه كل تآثر ناهب كي يحولوا دون ما تريد بربريته من ذبح
اطفال ونساء وشيوخ ونهب منازل المسيحيين وحرقتها

وعندما كان يجتمع الاعيان للمداولة والمناقشة في شئون
البلاد الحاضرة التي وصلت اليها كان يقف الزعميان المار ذكرهما
مصرحين على رؤوس الملاء انهم يحبون بعد الله فرنسا المحبوبة
بمعكس الذين كانوا يتظاهرون بحب فرنسا ورسائلهم الثورية
كانت تسري ليلا ونهاراً الى مركز الثورة في جبل الدروز الى
ان وصل الثوار الدروز الى مجدل شمس بقيادة زيد الاطرش وحمزه
الدرويش ولما عرف الزعماء المعادين في حاصبيا بقدوم الثوار
الى مجدل شمس حرروا تحريراً الى زعمائهم يرجوهم به التمجيل
بقدومهم الى حاصبيا ويملوهم به ان لا جنود عندهم تستطيع
المقاومة . بينما حرروا تحريراً عكس هذا قائلين فيه انهم لا
يرغبون حضور الثوار وينذرونهم اذا حضروا يضطرون لمقاومتهم
بقوة السلاح وقد اطلعوا القومندان جرجي افندي صوايا
ومدير الناحية محمد افندي مزهر قائلين لهم هذا ما نريد ارساله
الى الثوار ويقدمه وقد من عقلائنا فيعد خايرة القومندان دي

لوز في مرجعيون واطلاعه على ما تقدم كان جوابه لهم احفظوا
المركز وانصحو الدروز ان يخضعوا لاوامر الحكومة

فبعد ذهاب الوفد الى مجدل شمس كان رجوعه مرفوقاً
بالف تأثر من دروز حوران والاقليم ولما وصلوا الى الماريه بقيادة
حمزه الدرويش كان من حضرة الشيخ حسين قيس انه ابلغ
القومندان جورج افندي صوايا بقدم الثوار وقل له ان عددهم
يربو عن الاربعة الاف بمعداتهم الحربية . ولما كنا لا نستطيع
المقاومة لعدم وجود الاسلحة عندنا وحذراً من تهديم البلدة
واقامة المعارك فيها نرجوا ان تسحبوا الجند الموجود هنا

عندئذ خابر حضرة القومندان صوايا القومندان دي لوز
بالامر فصدرت الاوامر بسحب الجند الى كوكبا وبقيت
الجنود السنغالية في مراكزها . فبعد ساعة من الزمن حضر
الى التلفون المرحوم الحوري ديمتريوس الجمال وخابر القومندان
دي لوز بالافرنسية عن قدم الثوار فاصدرت الاوامر الى
الجنود السنغالية بالانسحاب ايضاً

ولما لم تستطع نقل كافة الذخيرة امنت عليها الشيخ حسين
قيس الذي بدوره سلمها للثوار عاجلاً

اما البطل اللبناني جورج افندي صوايا وجنوده البواسل
كان مزماً على المقاومة ولو هرق دمه ودم جنوده فداء عن

وطن الارز . فبعد انسحابهم الى كوكبا وباتوا ليلة فيها صدر
الامر بالانسحاب ايضاً الى مرجييون وتبعتهم الجنود السنغالية
برفقة الخوري ديمتريوس الجمال

وعندما دخلت جموع الثوار الى المدينة اقيمت الزينات
في الشوارع والاسواق وزغردت النساء مهللين بقدمهم واشعلت
المشاعل ليلا احتفاء بهم وكان دوي البارود كقصف الرعد طيلة
تلك الليلة

وكان احاديث الدوروز في حاصبيا انهم هم الذين جلبوا
فرنسا لبلادهم وايضاً هم الذين كانوا سبب ارجاعها . وكان
الشيخ فتدي والشيخ علي سجاع يهناون بعضهم بعضاً ظناً منهم
انهم اصبحوا ملوك البلاد كلها وكانت احاديثهم عن الجند
السنغالي « اين اصبحت تلك الذينة البازنجان »

معركة كوكبا الشهيرة

وفي اليوم التالي الواقع في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٥ غادر قسم
من الثوار حاصبيا قاءدين كوكبا ولما وصلوا اليها طالبين مقابلة
وجوانها قابلهم عبدالله افندي الخوري وولده الخوري يوسف

مرحين بهم فابلقهم زيد وحمزة بوجوب اخلادهم للسكينة
 وعدم التعرض لرجالهم . فجمع الشيخ المار ذكره وجوه القرية
 في بيت شقيقه ايوب افندي الخوري وتداولوا بهذا الشأن
 واطهروا للقادمين كل صداقة بعدما قطعوا الامل من نجدة
 الحكومة لهم وانسحابها من مرجيون وبيناهم يشربون
 القهوة وصل دروز حاصبيا الذين يقصدون خراب كوكبا وذبح
 اهاليها لما يحفظون لهم من الضغائن والحق في قلوبهم

وعندما احاطوا القرية من جهاتها الاربع بدأوا يطلقون
 دصاص بنادقهم على الاهلين فبعد ان جندلوا من شبان كوكبا
 ثلاثة رجال امر الشيخ عبدالله اولاده بوجوب جمع شبان
 البلدة والاستعداد للقتال فما كان من الشبان الا بطل ان عمدوا
 الى السلاح واخذوا الاستحكامات وبدأوا يصلون الدروز
 المهاجرين ناراً حامية

وكان اثناء المعركة الشيخ عبدالله في بيته يصلي الاشقياء
 ناراً حامية فجندل منهم عدداً وافراً ولم يتمكنوا من دخول
 المنزل فكان يزجر عليهم كالليث الرابض في عرينه فقلت :

قصيد

ابي ايليا قال اين راحوا الرجال جندلوا الاعداء يمينا مع شمال

ابي ايليا يقود زمرة اسود ضدهم ممدود واقع في الجبال
 زمرة الشبان افراد الزمان خصمهم خسران مؤكدا لا محال
 تشاوروا اخصامهم وتجمعوا يقصدون المكر وطرق الاحتيال
 انهم يطفوا ضيا كوكب حقيق رجعوا خساره ربع سامي هالندال
 لما زعق دخانها وتاككت

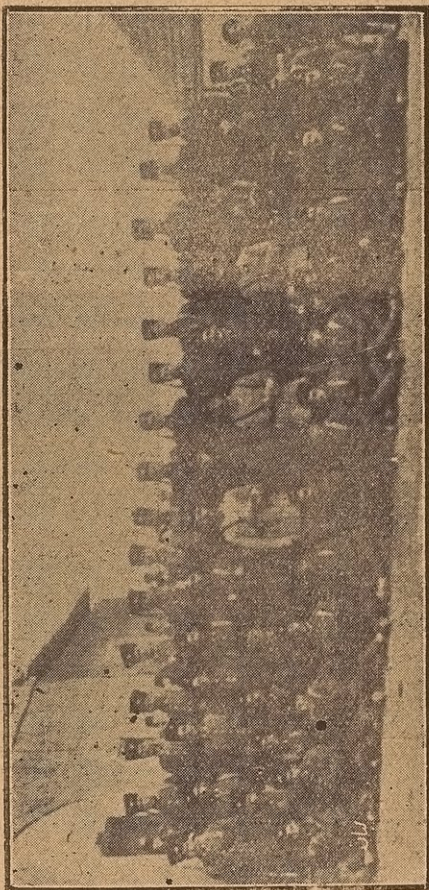
صاروا الاشواص يهدروا مثل الجمال
 وانتصب سوق المنايا واشتعل وتحرك الموزر واتسع المجال
 واخذت الشبان تصليهم نارا حامية مدة ستة ساعات حتى
 اهزموهم عن البلدة بتاتا وتمكن الاهلين من الانسحاب بعد
 ان تركوا منهم في ساحة المعركة وفي البلدة سبعة وعشرين قتيلا
 بين شيخ وضريد وعاجز ورضيع وامرأة وكان انسحابهم الى
 جديدة مرجعيون ومنها الى النبطية وبعد ان ابدلوا سلاحهم
 المخرب ورجعوا الى الجهاد وكان رجوعهم نهار الاحد في ٢٥
 تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ فتوجهوا الى كوكبا ليدفنون قتلاهم .
 واذا بالدروزهاجموهم ثانية واشتبك فيما بينهم القتال . فلما
 رأوا ان عدد الثوار يفوقهم ٥٠ مرة انسحبوا بنظام الى الجديدة
 بعد ان جندلوا من الثوار ما يناهز المائتي شقيا

وبعد وصولهم الى الجديدة تبعتهم جموع الثوار وبقي القتال
 اثنى غروب الشمس وهم يجاهدون بهمة ورجولة لا تعرف المال

فبناء على ذلك نقول

قصيد

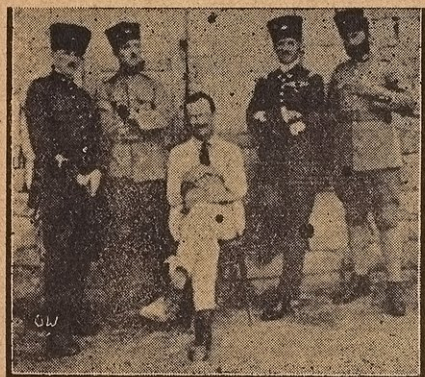
بديت اشرح بالمصائب والحوال قصائد بالمطابع يطبعوها
 على ما صابنا وما حل فينا من النكبات هلي تنظروها
 كان الامن سايد في وطنا صفار و كبار كلهم يعرفوها
 قاموا دروزنا عملوا تجمع سياسي بالمجامع يدرسوها
 سياسة فسق عملوها عبادي ليل ونهار كانوا يغيبوها
 قالوا فرنس مش لازم عليها شتله بجوض قوموا اقلعوها
 نحن بلادنا منقوم فيها والرايات هيكي دبروها
 صاروا يكتبوا للشوار تحضر والا جاويد كانوا يطلبوها
 لوادي التيم جابولوا المصايب والنكبات بارضه حطلوها
 اول ما لصق ختمه بوفاز على فرنسا قصدهم يطردوها
 ياما تجمعوا برايات شتى افكار السؤ غيباً غيبوها
 قالوا للنصارى لا تخافوا بسحر وضحك حتى امنوها
 كان اللفظ بفرد لسان واحد لازم للنصارى تحفظوها
 كله بلف وسياسة خيانه قصدهم بالكلام يملقوها
 النصارى عندهم تقوى وامانه واقوال الجهماله يصدقوها
 من حيث انجيلهم ظاهر مقدس وقلوب النقيه قدسوها
 المشايخ سوسهم بالعظم يلعب مراسيل الشقاوة يرسلوها



فرقة القناصة اللبنانية



يوسف الحتي وبعض القومندانة



قومندان الفرقة المتطوعة
الثانية وبعض الليوتنانين



القومندان ديلون



الياس بك المدور
اذا شاهد الصادي تلقاه بالندی وان شاهد العادي تلقاه بالردی



الاسپيران حبيب فرحات



الشيخ اسد الدحاح

من بني الدحاح هذا اسد

اسد مستبسل سامي الذرى

فهو مقدم شجاع ثابت

في ميادين العراق غضنفر



الشيخ تسيب الحوري



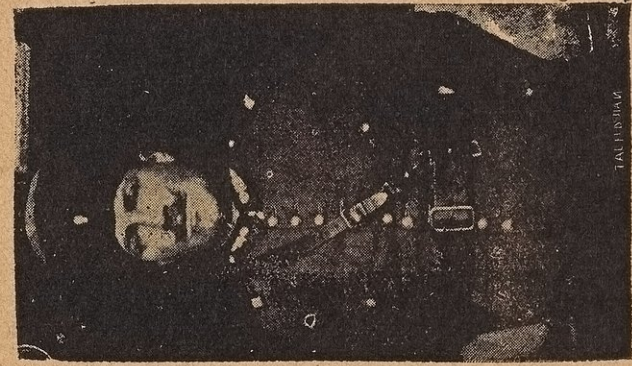
الاسبيران الشيخ يوسف حبيش

لال حبيش في الاقدام صيت

سمى فوق المجرة والكواكب

بساحات الوغى لهم فعلا

بها شهد الاعاجم والاعارب



الشيخ يوسف كسار



عبدالله فارس كورندان الكشافه اللبنانيه



الليتونان جميل لحد و صديق له من زحله



الباشجه ايش رشيد باز

حتى انهم جابوا البلايا
 نزل الشيخ الى جرجي افندي
 نحن ما عندنا قوه ندافع
 عداد جيوشهم الفين وازود
 جرجي شهم شجاع صميدع
 صوايا كان قيوم المعارك
 كان بمقصده الثوار يقابل
 رخيص الروح من قوماً اكارم
 خابر للجديده بحال سرعه
 ولف عسكره في ليل مظلم
 الخلاصه احوال مع اتعاب ذاقوا
 السنغال بقيوا بالمراكز
 حتى دخلوا الثوار عندهم
 ظنوا حالهم ملكوا الممالك
 صباح الاربعاء (١) بيقوم حمزه
 جرد عسكره وساروا اليها
 عملوا خداع مع اهل المراحل
 وصل حمزه برفقته ثلاثة

(١) في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٥

على الفرديس حيناً وصلوها
 قال له للعساكر اسحبوها
 والثوار ما ظن تلتقوها
 والموزر كلهم ينقلوها
 من الابطال يلي تحسبوها
 فعاله قلال هلي يفعلوها
 يبيع الروح للي يشتروها
 فماله على الغنيسي فضلوها
 رجع جواب حاصبيا اتركوها
 عا ضرب الوعر قاموا دربوها
 لقرية كوكبا تا توصلوها
 عملو لهم وسايط فهموها
 والنخوات قاموا علقوها
 والى باريس قصدهم يحكموها
 يقول كوكبا لا تسطعوها
 بحيلة خدع قصدهم يخدعوها
 وحيلة خدع فعلاسلكوها
 شباب المرد قاموا استقبلوها

نزل عبدالله وقال لهم
 نحن الشر لا نفتح ابوابه
 اهل الشر واعمال الرديه
 حاصبيا فسمها ما كان يركض
 طاب الريح معهم للدراري
 لكن عيب عملوها بخداعا
 كانت بينث اهل المراجل
 حصلت ليدهم نالوا اربهم
 ياماتذبحت شبان منهم
 عيب كبير على ثلاث الاف راجل
 خرطوشه واحده لا تفقسوها
 خلوا خلافكم تا يفتحوها
 من شيوخ حاصبيا يبينوها
 قصدهم كو كبا تا يجرقوها
 وقلوب المغله قد فشوها
 لازم قبل كانوا ينبهوها
 وطعمة كو كبا كانوا داقوها
 خسائرهم لازم يقدروها
 من فوق السلام ينقاوها

نعم في كو كبا عملوا فظائع
 غنيمه الى دروز التيم صارت
 لاواوي لو بلع منجل حصيدي
 كان الشيخ فندي يقول لهم
 يوم الحرب ما بدوا جميله
 يا اخوان لو قلنا الحقيقه
 وين يكون بيقدهم حبالي
 شوفوا الجهل وضروب الغباوه
 على خمسين راجل هاجوها
 مهولي وفي التواريخ ما قروها
 ونفوس البريه ذبحوها
 عند المضم عويو يسمعوها
 يبعوا هالنفوس بترجوها
 ونفوس القديمه جددوها
 ميتين نفس بساعه قتلوها
 حتى بفرد ساعه يخافوها
 وشوفوا هالعقول وفسروها

شيوخ التيم لهم لقب عكساً
 اما ان كان بدهم رأى مني
 مفهش لزوم وضجلهم زياده
 عندما بانز افكار العميقه
 ما في نفع لهم بعد منها
 مترجع بعد منع المصايب
 عادوا خربوا بيوت الجديده
 خلوا اصحابها في حال موشم
 تشتت شملهم راحوا قطايع
 تار الصوت في كل الممالك
 من شر الذي لاحق لهم
 لما فرنس سمعت صوت يصرخ
 والاموال باسواق الجديده
 جرت للعساكر والمدافع
 طياراتها بالجو تلعب
 حلما واسع الام الخنونه
 كلت وهي ترسل لهم نصايح
 وكبوا للفلط بانوا العصاوي
 توحشهم غاب حلم الحكومه

بني متلوف جيرانهم خانوها
 لازم هالافكار يغيروها
 لان الكل كانوا ينكروها
 صاروا في الممالك ينشروها
 رمتهم في جهنم واشتروها
 لما فرنس النصرى خابروها
 قصور الشاخنه كيف هدموها
 بعد ما كان القهاوي يسجنوها
 الشيوخ مع الطفال شيبوها
 يا اهل الخير سوريا انقذوها
 بيوتنا في المكانس كنسوها
 ان اطفالها استيسروها
 جمال جمال كانوا يسحبوها
 والذخرات معها يتبعوها
 تضرب عالمدى تاينوفوها
 قصدها في الايمان يسلموها
 للشوار حتى ينصحوها
 وظنوا بفكرهم ان يكسروها
 وفكرهم بالبحور ينزلوها

لما شافت افعالهم قبيحه
 جرت جيشها ومشيت عليهم
 في راشيا الوادي الفعل شافوا
 كانوا يهاجموا بهمه قويه
 على حاصبيا مد الصوت عاجل
 قالوا نحن في عنا كفايه
 لقوا فداءها اربع دقائق
 على فلسطين ودوها قطاع
 حريمهم صارت تدعي عليهم
 عافوا اوطانهم عافوا نفوسهم
 سامي شمس كان عريان يمشي
 بعد ما كان اوتموبيل يركب
 يا سامي كنت في عيشة هنية
 بعد الغز وقعود الكراسي
 بعد الخمر وديوك المحاشي
 بعد الخبز والقميج المنقى
 بعد الفرش وتخت المتينه
 يا سامي مين هو اللي وزاكم
 كان بمقصدك تعمل محافظ

اعمال الخير ما بيستاهلونها
 عملوا رأي ان يحاصروها
 فوق الالف هلي دفنوها
 والشجعان كلها قبروها
 للثوار حتى ينجدوها
 جيوش فرنس للدينا ملوها
 عيالهم في البراري وزعوها
 بيوت الخصب صاروا يقطنوها
 حيثهم هالشروعه سببوها
 وارزاق الثمينه سببوها
 يحيف نخواتهم هلي انتخوها
 اجرهم في البراري كسروها
 ما السبب لفرنس حتى تنكروها
 للحريم على الحصري تنيموها
 صرتم للشنينه تشربوها
 خبز شعير صرتم تشتهوها
 مساندكم حجارة توضعوها
 هالاعمال حتى تعملوها
 والاموال صرتم تفرضوها

قد يش يا سامي عيتو معاشك
 فارس بو غيدا وحسين هدا
 هيدي زمرك يا بك كانت
 كيف يا بك تا قلت عقلك
 الشيخ حسين كان يظهر صداقه
 كلو كان بيعكس الحقيقه
 بين غزلكم كله تظاهر
 عبايه تخزقت ما عاد تنفع
 فرنسا محك للمزغول يظهر
 كان دي لوز يعطيكم نصايح
 مسيو بنسون في حلمه شملكم
 افكرتوا الشر ما عدتوا قنعتوا
 ما فهمتوا فرنس قوتها عظيمة
 ان كنتوا رجال هدا في طريقها
 وصيحو بالامان من كل جانب
 لعلو حلمها يشفق عليكم
 هذا الرأي قروا في عملكم
 ان كان الرأي بعده مثل اول
 لان العين ما تقاوم مخارز

والاموال صرتم تقسموها
 لرجال المناصب يظلموها
 يا حيف المناصب يمتنوها
 والا جاويد عندهم حلوها
 يقول فرنس بعد الله اعبدوها
 نوايا السوء كنتم تضرروها
 ليس قطعة نحاس تبيضوها
 خيطان الكون ما عاد يرقعوها
 فهمت للضروب اللي مشوها
 وانتم من وراكم تتركوها
 كتاباتو لكم كنتم تخزقوها
 عزمتموها الحليقه تقطعوها
 جنود الالمان كلها حطموها
 اما للمحارم البسوها
 رقابكم والرؤوس تنكسوها
 زعمائكم لازم يخدموها
 بلكى هالطفالي تحاصوها
 يا ماناس بدكم تعدموها
 ثعالب للاسود ما يقابلوها

والوقعات ما بتكون واحد
فرنسا سم وسيوفها المواضي
يا ما اربعبت منها ممالك
سبعين عام في حرب ومعارك
انتم من تكونوا يا جهالى
جبل حرمون مع صنين ايضاً
ما هي عدادكم ما هي عددكم
احسن رأي تقديم الاطاعة
رأي العقل يودي للسلامه
لان الدين من العقل يظهر
ما في شك في دين المسيحي
والشماس لو صوتاً يناعي
ديانه ظاهره من دون غباوه
والقرآن نوره نور ظاهر
اهل كتاب ما ينخاف منهم
عندهم خوف من رب البرايا
بنوا شيعة من اهل المروءة
صار الصوت للجوعان يهدي
محمود بك حمدو ذاك زايد

ليس اكلة زلابه تأكلوها
تجرح قلب من راد يبلعوها
ويا ما رقاب ضخمة شنفوها
ملوك الارض كلهم يخشوها
حتي الى فرنسا تقاوموها
من ضرب المدافع ينقلوها
الى دولة عظيمة تحاربوها
وهيديها النصيحة استقبلوها
نصايح حق لا تستهزروها
ونحن من اهل الديانه التعهدوها
لما للجراس يقرعوها
الى ام الطهاره يسبحوها
كتب كل الطوائف طالعوها
سبعين متر الميادن يرفعوها
وصايا الله عندهم يحفظوها
رسايل في الجوامع يمدحوها
بيوتهم للنصارى فتحوها
لحم الضان الجياعه اشبعوها
بجيشهم للشهامه انشاؤها

نسل الجود بان في هالمواقع
 محمد بك سهيل من عيله شريفه
 بمرجعيون في رتبة محافظ
 طلوا الصوت يا جوعان شرف
 واجب على نصارى دوم تشمر
 فضل بك فضله كان زايد
 بهيج بك نجله كان زاهر

ومواد الثمينه ارضوها
 ويا ما ارواح منكم خلصوها
 يا ما قصور من ناركم طفوها
 كم عريان بالاطلس كسوها
 صفات «الفضل» دايم يدحوها
 من الاحسان يا ما فرقوها
 بوجه بشوش الضيوف استقبلوها

رايات البيض للزين ارفعوها
 لازم الى فرنسا يترجموها
 افعاله للممالك بانوها
 كم منكوب عنده نيموها
 حرس لبيوت النصارى يحرسوها
 من الثوار اجمها حموها
 دماهم للنصارى قدموها
 والانعام هم يستاهلونها
 لهم رايات بيضا ينشروها
 بالفردوس قصور يشيدوها
 ولازم للشهامه تتبعوها

يوسف بك فعله مثل حاتم
 ابن الزين افعاله شهيره
 لاجل يخلدوا ذكره مؤبد
 وحسين بك احسانه جزيله
 بنوا عبد الله بمرجعيون عملوا
 قري جيرانهم جملة جميعاً
 للمنكوبين قالوا لا تخافوا
 ما في مثلهم في خلق الله
 خنجر افندي وعلي ابن عمه
 سالت الله يعوض عليهم
 لازم تنظروا افعال الجميله

هودي حافظوا وصية نبيهم
 حيرتوا البشر ياشيوخ فيكم
 صحتوا بالوطن الله اكبر
 كيف الحربدوا يكون ظالم
 لان الحربدوا يكون عادل
 ما هو ذنبنا ياشيوخ معكم
 شي وصار شو نفع الملامه
 اما استنظروا الى يوم واحد
 افكرتم انه سلطان يحكم
 فرنس سلطان عندها ريج طائر
 لازم بعد ما يعلق بيدها
 خلي ينفعوا سكون البراري
 لازم بعد ما يذوقها بحياته
 ختامة اسطري بوصي النصاري
 من امن قليل الحق يفنى
 سألت الله اله العرش ربي
 على صفحات قلبهم كتبوها
 خلقتوا للطوايف تمذبوها
 قصدتم لسوريا تحرروها
 وانتم للعداله بتجهاوها
 وطرق الخير كايا يسهلوهها
 تا دور الشمينه تشعلوها
 العتب على جدودنا هلي بنوها
 ضربه مطعمي راح تأكلوها
 وكل املا كنا تستملكوها
 ويا ما ناس قبلوا جربوها
 جنازيرها على عنقوا يطوقوها
 وبيوت الخيش يلي استعملوها
 وانتم الى اموره سرحوها
 دروزالتيم اصحي تأمنوها
 غدر وبوق روحه يخلصوها
 وملايكته فرنسا ينصروها



بعد نكبة كوكبا

الابطال اللبنانيون في الساحة

لم يكد نبأ نكبة كوكبا يسري في انحاء لبنان حتى تجاوب صدهاء على حفيف اغصان الارز فهب الارزيون للزود عن حياض لبنان العزيز فاول من نهض لهذا الواجب هو الزعيم الاهدي الشهير بطرس بك كرم فزحف على رأس مائتي بطل من ابطال الشمال لنجدة ابطال الجنوب وتبعه على الاثر البطل الشجاع غطاس كرم القرطباوي على رأس مائة بطل فيما كاد هؤلاء الابطال يصلوا الى جديدة مرجعيون واستمدادهم للدفاع مع القوى الموجودة فيها والمؤلفة من مائتي جندي سنغالي وخمسين جندياً لبنانياً بقيادة القومندان الشجاع الياس بك المدور.

وما يقدر بثلاثمائة بطل متطوع من ابطال لبنان

وقد كن يدير هذه الحركة القومندان دي لوز الافراسي وقد امر حضرته بوجوب دفن قتلى كوكبا فمئدت ذهب البطل المقدم غطاس افندي كرم وبمعيته مئة بطل من المتطوعين يرافقهم ابطال كوكبا البواسل الى ان وصلوا بالقرب من كوكبا فوجدوا فرقة من الشوار يفتشون بين الخرائب والبيوت عليهم

يعثرون على شيء فينهبون فبادروهم باطلاق الرصاص وحمي
وطيس العراك بينهم اسفر عن قتل ثمانية وثلاثين من الاشقياء
وفر ثمانية الى حاصبيا يطرحون الصوت الى جموع الثوار
فما هي الا ساعة من الزمن حتى هاجمت جموع الثوار الحرارة
تلك الانحاء فبدأ الابطال المتطوعين يصولوهم بنيران بنادقهم
بقيادة بطلم الصنديد غطاس كرم وما زالوا على هذا الحال حتى
فرغ منهم الخراطوش فانسحبوا تحمي خط تراجعهم الفرقة
السفالية المرابطة في مرتفعات القليعة بعد ان جندلوا من
الثوار ما ينيف عن المئة وخمسين ثائراً فوق اطلال كوكبا وفي
ضواحي مرجعيون ولم يفقد منهم بطلاً واحداً

مجي بطرس بك كرم

قصيد في الابطال المتطوعين

في البدايه بصيح من قلب ملوع

على الايام بشرح والليالي

على ما صابنا وما حل فينا دهر السوم غير للحوالي

هجرنا من وطننا غصب عنا ودمع العين يتزايد سيالي

كان سبب مهجرنا وطننا جار السوء سبب هالجهالي

مواقع شرحها عندي مطول
 برهنت المواقع على أصولها
 بفصل موقعة يوم الجديدي
 كان قيدومها سبع غضنفر
 كرم مذكور فعلوا في التوارخ
 كرم نبع المراجل في وطننا
 كرم مذكور فعلوا بالتوارخ
 سيفه لحد الان يرشح
 بعد و تورثت عيله شريفه
 يوم الكوكبا سمعوا بحريقا
 غطاس بك جاوب حال سرعه
 ركبوا فوق هردافاً سريعاً
 عاصيدا كان مارق في طريقوا
 سمعوا نخوتوا في كل موقع
 من الميه رمية طلع سربه
 ضياغم مرد ما هابوا المارك
 لولا المرجلي ما راح منهم
 واللي مات في يوم المارك
 اما ثارهم والله مضاعف

والاسباب بينتها باصالي
 حرف واحد ما عندي زلاي
 حيث تجمعت فيها الرجالي
 بطرس بك في سن الكرالي
 يوسف بك قبلوا بالفعالي
 تورثها من لفروع طوالي
 يوسف بك لو سيوفاً صقالي
 دم من العدا اهل الجهمالي
 وابن الاصل يرجع للاصالي
 صاح البيك جيبولي نصالي
 جاك العون وبتنظر فمالي
 يمر بجانبك مثل الزوالي
 والرايات في السيار تلالي
 جمع شبان من روس البطالي
 سباع الغاب جملتهم شبالي
 فمأهم شيبت روس الطفالي
 ست سباع ما هني نذالي
 له رحمت من رب الاعالي
 ولا راحور خاص سبع الغوالي

اخذ في ثارهم قرماً صميدع
 عيني تنظروا والرب يشهد
 بطرس بك قيدوم المارك
 يليق المدح في غطاس مدموم
 شبه السبع من عنده حميه
 ابو شقره حبيب الاسم ظاهر
 يعيش حبيب ضربا قوا مهولي
 رصاصوا في جبين العدو يضرب
 تشوف القتل في سوق الجديد
 لكن سمعدنا يا اخوان قصر
 ما بقدرش وضح كل شيئاً
 لو ان الرأي تبقى مثل اول
 يوم البك شاف الراس شئت
 نعم يا اخواننا الثوار ربجوا
 اما الذبح منهم صار فاحش
 نحن المال لا نحسب حسابيه
 ولا قصور الشوامخ نعتبرها
 الله معين لشعب المسيحي
 نحن الله لا ننكر وجوده
 بطرس بك ذو همى وبسالي
 كلامي صدق ما عندي اختلاي
 شبه بو زيد قيدوم الهالاي
 الورايات كاثلج الجبالاي
 باع الروح في سوق الدلالاي
 شبه الصقر لو شاف الحجالاي
 يضرب في العدا قبلي وشمالاي
 يلقي الضد ملقوح عار مالي
 من الثوار ملقي تلالاي
 خلص خرطوشنا وضب الزوالاي
 والبرهان شاهد لمقالاي
 والله جموعنا ماهي قلالاي
 صار النور في وجهو ضلالاي
 سلب ونهب وتجمع موالي
 على قرية ابل ودوها حمالي
 ولا الاثاث في عنه سوءالي
 ولا نهتم لمعاش العيالي
 حيث يمجدوا نهار وليالي
 نصلي مثل ما الانجيل قالاي

حيانه ظاهره نوارها زهيه وكل تلميذ مرسلوا رسالي
 لكن بعد تبيان الحقائق وبعد يظهروا اهل العدالي
 بعد يا دروز بتذوقوا مرارا وبعد بتتقلوا بحر المقالي
 الاجاويد فيكم بعد تندم هالي طاواعت شور النذالي
 سألت الله اله العرش ربي حكم فرنس مخلد لا يزالي

معركتهم مرجعيون العظيمة

بعد المعركة العظيمة التي دارت بين المتطوعين اللبنانيين
 والعصابات في ضواحي كوكبا وانسحاب المتطوعين من الساحة
 لفراغ الذخيرة منهم بعد ان جندلوا من الثوار عدداً وافراً
 تابع الثوار زحفهم نحو الجديدة فكانت القوات المربطة فيها
 تصليهم ناراً حامية وهم يقابلوها بالمثل وقد كانت قوة الثائرين
 تبلغ الثلاثة الاف ثائر وتوالت النجذات لهم من جهات حاصبيا
 بينما عدد الابطال اللبنانيين لا يتجاوز الثلاثماية وكان في هذا
 فريق من ابطال الجديد متحذرين للعدو الفدار ولكن كان
 هجومهم يوم الاحد وبقية الابطال في الكناش يقومون بفريضة
 الصلاة فكان هجوم الثوار على حين غرة اما الابطال الجديدين
 الذين كانوا بين المتاريس فقد دافعوا دفاع الابطال الى ان فرغ

منهم الخرطوش . وقد كان بصحبته ثلاثة رجال من الميه وميه
بينهم رجل يناهز السبعين من عمره فكان مع رفاقه من اشد
الرجال بسالة في الدفاع عن الجديدة عروسة المريج

وقد كان في نقطة ثانية عشرون شاباً من شبان الجديدة
برئاسة البطل اديب راجي جباره فقد ابليت هذه الفرقة بالاعداء
البلاء الحسن وقد كان قتلى الثوار في جهتها يربو عن الستين
قتيلاً . وكان فروغ الذخيرة لديهم سبب تراجعهم الى دار
الحكومة وعند وصولهم لم يروا احداً من رجال الحكومة هناك
وكانت وصلت جموع الثوار الى البلدة وكان كل خمسة عشر منهم
مقابل شخصاً من المتطوعين والاهلين المجاهدين مع الفرقة
المتطوعة ولما فرغت جيوب اللبنانيين من الذخيرة عمدوا الى
السلح الابيض والجلأ المنظم عن الجديدة تحفظ خط تراجعهم
الفرقة السنغالية المراقبة في القلعة

وقد اظهر الضابطان اللبنانيان الياس بك المدور وجورج
افندي صوايا بسالة لا توصف مع جنودهم البواسل
وقد كان للشجاعة التي قام بها البطل الاهدنى بطرس بك
كرم ورجاله اشد تأثيراً في القلوب اذ كانت جموع الثوار
تتبدد من حولهم كالانعاج
دخل الثوار الجديدة وفي مقدمتهم سامى شمس وزيد

الاطرش وحمزة الدرويش وفؤاد سليم وبدأوا بالنهب والسلب
وكانوا عندما ينهجون المنزل يأمرؤن بحرقه وكانوا يقتلون
النفوس البريئة من بقايا الجديدين المعجز الذين لم يكن باستطاعتهم
الهرب وقد بلغ عدد المنازل المحروقة ٥٠ منزلاً وقد كان بود
الشوار يحرقون البلدة كلها لولا توسط السادات الحاج نجيب
بكار واحمد افندي راجح فكانا يطوفان بين جموع الشوار
ويمنعونهم عن الحريق وقد اختبأ في منازل هاتين الذاتين ما ينيف
عن الخمسين نسمة من اهالي الجديدة نساء واولاد

وقد بقي الشوار ثلاثة ايام وثلاثة ليالي في الجديدة وهم
ينقلون المنهوبات منها الى حاصبيا على الكارات والطاير وقبل
ان يغادروها كان بودهم مهاجمة القليعة والنبطية

انذار الشوار للقليعة

- بعد ان احتل الشوار جديدة مرجعيون ارسلوا انذاراً الى
اهالي القليعة ودير مياس والخربة نابغ رسولهم الانذار الى البطل
خليل فرنسيس وكان اهالي القليعة وزعوا عائلاتهم الى القرى
الامنة واستعدوا لمقابلة الشوار اما الانذار فقد كان متضمناً
الوعد والوعيد فاجابهم خليل افندي عليه محتجاً على ما جرى في
كوكبا والجديدة فاجابوه ان ما جرى في كوكبا والجديدة كان

اسبابه مجيء بطرس بك كرم مدفوعاً من الحكومة لتحريض
ابناء الوطن على قتال بعضهم بعضاً

وانهم يعدون يجوابهم عدم تعرضهم للقلعة بشر انما يكتبون
بارسال قوة ترفع العلم السوري عليها وتعود مطمئنة

فاجابهم خليل فرنسيس بان القلعة لا يجوز ان تنفرد برفع
العلم وهي قرية من قرى جبل عامل المأهول بالشيعة المحسوبة
الاكثرية الساحقة عندئذ عدلوا عن فكرة المجيء وكلفوه بتحرير
خصوصي يوافق وفد مسيحياً ويحضر لمقابلتهم في قرية ابل
السقي ام في محل اخر يختاره فاجابهم بان الاجتماع الذي يكون
من ورائه تأييد المصالح الوطنية يجب ان يكون عمومياً وعليه
اقترح ان يكون الاجتماع قرب قرية المطلة « الواقعة ضمن
الحدود الفلسطينية »

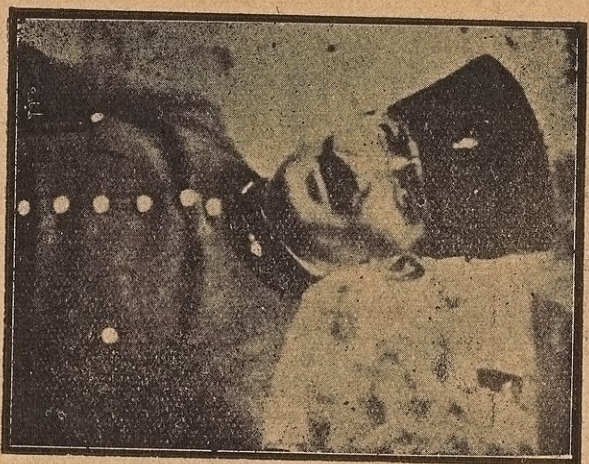
فبعد ان تداول الشوار بشأن الاقتراح هذا اجابوه بانهم
يكتفون بمقابلته على انفراد وان الوقت كاد ان يفوت ويكلفوه
بمقابلة خصوصية في حاصبيا

وقد كان الشوار اثناء هذه المخابرات واقفين على استعداد
ابطال القلعة لمقاومة كل من يريد مقاومتهم وكان زعيم القيادة
عند الشوار فؤاد سليم يعترف بشجاعة ابطال القلعة من مواقع
سنتي ١٩١٩ الى ١٩٢٠ ولهذا تغيرت فكرة مجيئهم للنبطية

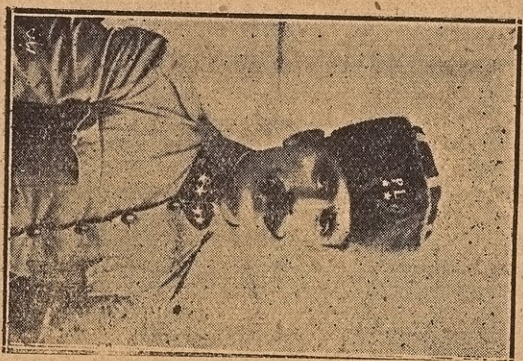


الحاج محمد عبدالله

لله عبدالله بحرم مكارم
 قد فاض بالخيرات والاحسان
 اني لانتشر عرقه بين الملا
 واذيع مدحته مدى الازمان



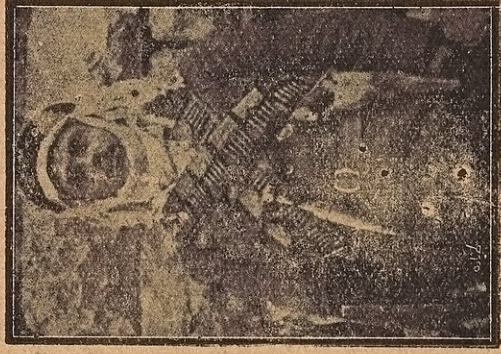
عبد العزيز افندي غالب



القومسيير مصطفى الاورفلي



جميل
لحد



حنا
شاهين

ان الشجاعة والبطولة كلها
صنعت بدحتك بشعر باسم
وامتد صيتك في جميع العالم
وتعنت الركب ان في افعا لكم



أسعد افندي العاصي



الحاج نجيب بككار



فهمني افندي يزبك

فهمني ابن يزبك ابن السيف والقلم

ابن البسالة ابن الجود والكرم

لا تعجبوا الثياب الجند يلبسها بل فاعذلوا كل من بالوعد لم يقيم

ان الجبال طيور الجو تسكنها والفرق يعرف بين الباز والرخم

لا زال بأسك مرهوباً وضدك مغلوباً وشخصك محبوباً من الامم



خليل مسام الحوراني (٢)

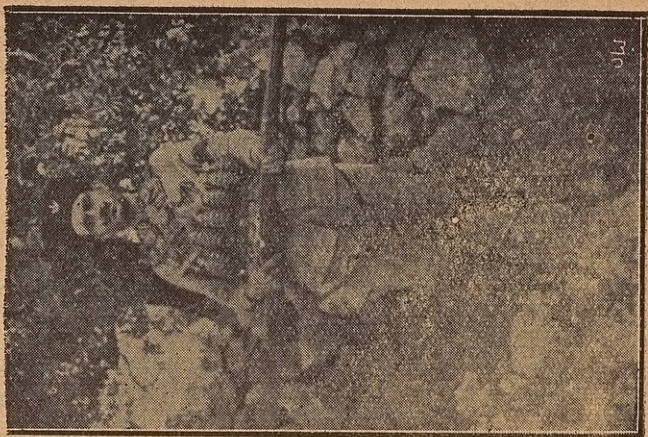
فريد افندي خليفه (١)

فريداً بابواب الحروب مجرّداً
بقلب شديد الناس لا يتردداً

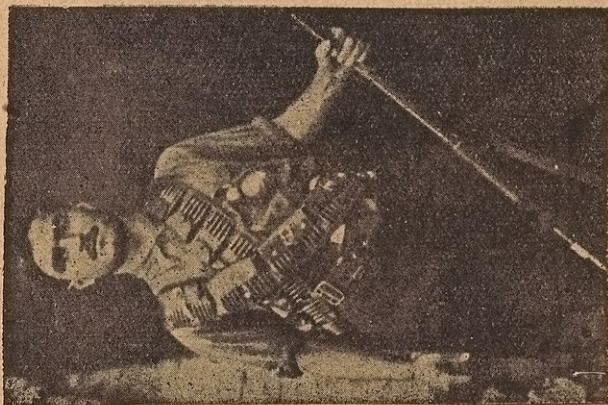
(١) تفرد بالاقدام والبطش فاعتدى
مشجاعاً يردّ الجيش في ساحة الوغى

مستسل مستأسد
اسداً وايّ اسدٍ

(٢) لله درك من فتى
يوم العراق تخاله



اديب افندي عون



جوزف ممجيان ارمني



علي افندي عبدالله

لعلي عبدالله ما بين الوري
ومفاخر تتلى بأحسن محضر
ذكر بأنواع المحامد يذكر
ومدائح في كل نادٍ تنشر

وصمموا النية على مهاجمة راشيا

نظراً للبسالة التي اظهرها آل فرنسيس ورجالهم في القليعة
ومحافظتهم على سلامة البلاد من فظائع الثائرين نظمنا هذا القصيد
كي نفى ابطال القليعة حقهم من واجب الشكر فأقول :

يطلب الاموال منها والاعشار	يوم القليعة كتاب حمزه جالها
خليفة المرحوم سبع لو هدر	قام ليث المعركة فيها انتخا
ابشر بسيف مصقول يبيري للحجر	قال اهلا فيك يا كتاب الزعيم
احقيق تطلب حمزه يماً عن سكر	قام ابو فرنسيس ردلو جواب
نحن عندنا سلاح موزر مشتهر	ان كان بدك مال زور محلنا
قبل ما الاقلام تكتب لك سطر	صحي لعقلك قبل امضاء الكتاب
قطاع روس ابطالها يوم الحشر	اسأل ابو فرنسيس ماهي مهنته
نحن يا درويش إلكم بانتظار	ان كان في هالقول ما عندك يقين
احرس لروحك قبل توقع في خطر	موزارنا للحرب مدوم منجلي
بدك جزية مال واعشار البقر	تطلب الاموال منا يا زعيم
والسيف جوالجوف يشكي من الطفر	الخرطوش بالصدوق ما يرتفض
شرف محلك شوف فعلاً بالنظر	من عهد جدي السيف ناظر حضرتك
سم السقطرب من يبلع في البشر	وان طعت قولي خل واقف مطر حك
طالعوا التاريخ شوفوا ماذكر	وان كان دروز التيم قصد هم يذبحوك
بيعرفوا افالنا انشي وذكر	عيب مدح النفس من غير الفعال

عيلة فرنسيس جملتها سباع
 نحن قصدنا نصحيحكم تا ترجعوا
 من كون هذا السيف صايم يازعيم
 لما سمع بقدومكم زاد الفرح
 قلت له يا سيف خليك مطر حك
 من سنة ١١٦٠ صابر عاليزين
 قلت له ان زاروك منفك القيود
 نحن للعدوان عمرنا قبور
 نحن دوم ننام في عز وهنا
 يارب تهديهم لعندنا يشرفوا
 وكل دابن يأخذ حقوقه تمام
 واسأل عن جدتي قبلي يازعيم
 في رفيف الحد بيده همز
 وجددوكم من قبل شهدوا يازعيم
 ختموا بما شهدوه في شوف الميون
 جاور جويس قديس ساكن ديرنا
 كل طالع شمس على اسمه سلام
 ما قال بفرنسيس في قوله صحيح
 مر سال جد السير الى حمزه الزعيم

واهل القليعه كبارها ثم الصغار
 خوفاً عليكم بس في وقوع الخطر
 جو عان هال صمصام بعده ما فطر
 وقال أكل اللحم في بالي خطر
 رد الجواب وقال قدي من صبر
 لو كان غيري كان لقرا به فزر
 وابري رقاب الخصم كبري الجزر
 من زمان جدودنا عملنا حفر
 ومثل بعض الناس ما نعمل غفر
 ونعمل حساب الحق في غرة صفر
 ندفع فوائظ باهظة مالها قدر
 يوم حط الحد في ارض الفجر
 بفرد ضربي واحدي قص الشجر
 وافعالنا تاريخ في نحاس انحفر
 وايدوا للنصر إلنا والظفر
 من ضربته بالرمح للثنين نحر
 على عدد ما تنبت الحرسا خضر
 نحن عندنا سباع تقهر للوزر
 في صريح الشرح بلغ هالخبر

بعد معارك مرجعيون وحوادثها

اول بدايه بشرح فني والمقال
 اشكو المصاعب بعد عزي والدلال
 صار فوقني الهم اثقل من جبل
 قالوا السبب من مين كلو والعمل
 في دروزنا ياخوان وطدنا الامل
 جابو النابلوات من اقصى الجبل
 ولي زمان العزنا وانبدل
 عملوا فظايح مؤلمي صارت مثل
 كيف قتل النفس ياربي حلال
 اهل الكرم والجود دخلوهم ذلال
 لحف الاطالس والجوادل والموال
 هذا كلام الصديق ما عندي خلل
 يا حيف مرجعيون يا ام الجمال
 راح وادي التيم في رجالو انخل
 راسه الوادي يا ام الرجال

في مصائب شوم صعبني حوالها
 بدمعه غزيري ما انقطع سيالها
 حملي ثقل ماتشيلوا جمالها
 قلت السبب جيراننا وعقالها
 خاب الامل ياخوان ضاع دلالها
 حتى بقينا بحالة يرثي لها
 من جور اهل الشر مع جمالها
 بالتواريح يذكروها جبالها
 قصور الشوامخ حللوا إشعالها
 بيوت الجديدي ينهبون موالها
 اسبوع ظلوا يسحبوا احمالها
 وحياء رب الكون جل جلالها
 صرقي شنيعا مصبغا في نبالها
 راحت بيوت العزمع اموالها
 صارت حزينه تيمت اطفالها

في كفر مشكي عاد عملوها هوال
 كيف هيك اعمال بدھا تنقبل
 قناصر خناصوت يافرنسا العجل
 جرت لجيش الحرمع السنغال
 يوم المعارك يضربوا بمجد النصال
 جابت ذخاير وافر على الكمال
 قام الصميدح الياس من روس البطال
 صار يشكي الضيم من دون عرض حال

يوم المواقع بينت منه فعال
 الياس المدور سبع من سم انجبل
 ياسل مجرب صدق ما فيه زغل
 بانو بسالة حق ما هني قلال
 الياس في المتراس خطوي مائل
 يضرب العدو ان قبلي مع شمال
 باب الكرم والجود بعده انقل
 فليحيا جبل لبنان بوجه الاجمال
 يادروز في لبنان بواسل أبطال
 فهمت فرنسا دروزنا والحيل

فظايع عظيمي ماجري أمثالها
 فعال التوحش شديت اطفالها
 ام الخنوني انجذت انجالها
 وشباب تونس من فروع طوالها
 قوم اكارم من فروع هلالها
 حصار الجديدة كان مبداء صالها
 ابن المدور من خبار رجالها
 شهم صميدع من قروم ابطالها
 ارخص لروحه كان هو دلالها
 لو ثقلت الاحمال هو شبالها
 مسعد يجنبوا لاشباب احدى لها
 حر العطش زاد القلوب شعالها
 بيدو فلنطه تعيش يانقالها
 من صبحها الى حين ضب زوالها
 سواق البضايع كسروا اقبالها
 ينبت فوارس للعدا تصدالها
 تصطاد للعدوان حين مجالها
 وفهمت جيوشها اسرارها باجمالها

فاضت فرنسا كفيض الطفل شبه الغيوم المددت اجبالها
 قالت لهم يادروز طيعوا بدون قتال

اوفق تذوقوا مر زوم ادفالها
 بانوا العصاوى عقولهم صارت قلال

ظنوا بفكرهم يحكمون بدالها
 جرت مدافعها على روس التلال
 طيارها بالجو حام زوالها
 وابتدت بالضرب ساعه ما بطل
 راحوا هريبه بوعرها وجبالها
 والمدافع فوقهم ترمي كلل
 تشوف الجثث متلقعا عارمالها
 من الرعب والخوف وقعوا في علل
 حتى رجالهم سيبت اعيالها
 قالوا فرنسا حربها ما بينحمل
 بدها ملوك مثلها بقبالها
 صاحبونومعروف ياخيبي الامل
 وقع خطيري هبد مالنا ومالها
 بعد ما كان السعد واقف كالابل
 صاروا الخصري يقعدوا في ظلالها
 ياخيف دور العز بعدهم تنهمل
 وتولعت في النار باجمالها
 من النصرارى يا دروز شويان زغل

حتى ضربتوا مدادكم عاكيالها
 خمتوا ان المين يوسعها الكحال
 كعلي طويلى ومددت اذيالها
 ما فهمتوا فرنس سيده الدول
 شبه لبوي وحافظت اشبالها
 انتوا فكريتوا الحرب كحياكة سلل
 عملتوا تجاره وانكسر رأسمالها

راح ناجركم بالمال الخمل مثل المجمع ماء في غربالها
يادروز قاس الزرع من بعد السبل

ضربي مهولي والخاصود قوالها
حتى دعيتوا الشهم في حال الفشل نوري معزر يشتغل طبالها
ظنيتموا ان الحكم معكم لا يزال لقمه كبيرى واختنق اكالها
يادروز هيدي فرنس مش اكلة عسل

شغل الخون والبلف ما هو بيالها
تتدعوا في حب مخلص بالكمال وانتم تعبوا السم في اعدالها
انتم تركتوا النور وتبعتموا الضلال حتى وقعتوا بعة لا دوالها
قاموا المشايخ لا جواب ولا سؤال

عملوا يحافظ جندوا عمالها
قدريش طال الحكم معكم يا جهال

حتى الكحلي ذنبت اميالها
يا حيف على الاجواد ورجال الكمال اهل التقاوي طاوعوا انزالها

عيب انكينا شي يكسر للخجل اهل الديانة ما نحب جدالها
نحن اهل كتاب ريحتوا كالنفل ظاهر يضوى فوق اعلى تلالها

عنا وصيه انسخر كاربوع ميال اذهب معو خمسين ميل قبالها
امة محمد الهم ماذن طوال صوت المؤذن عالصالا ناغانها

هوديك اهل كتاب وفروع اصل ملي شريفي والني صلا لها

راضين الله في زين الحصال امه جليله تنحمد في خصالها
كل الطوايف حاويه مليح وزغل لكن دروز التيم زينت باجمالها
يا حيف عاها الشعب عنهم كيف زال

تبعوا الضلالي تعربطوا بذيالها
صار ركض الكهل فيهم كالغزال دروب الجهالي وسعوا لمجالها
انتم نهبتهم من اناث ومن غلال طروش النصاري كلها واغلالها
يا رسول الخير اسرع بالوصال خبر ملوك الارض عن اشغالها
شوفوا التوحش بس يا كل للدول

وعودوا امنحوا لدروزنا استقلالها
كيف بدهم يحكموا اهل الضلال

ردوا جواب الحق بعد سؤالها
كل حاكم شعب حكموا ما عدل

خرجوا المشانق ينصبولوا حبالها
خلي الخطايا تدوم على عنقي اذل حتى حجار الصم تطبخ حالها
وحق الخلق ادم من الطين وجبل عنى الخطيه الف ميل بجالها
درست كتب الكون حتى ان اصل

الى ايات الاله ما قالها
لما الذي مطلوب بيدي حصل ازعنت ثم فهمت كل قوالها
التوراة والانجيل والقرآن قال كل نفس تتقي الله طوبى لها

الله غير الخير يا ناس ما جعل
 خلاف كتب ٣ ربي لم نزل
 وكتاب رابع مين بالعالم حمل
 ويريد للجواب منهم عال سوال
 وان كان قولهم يس بيكون بطل
 كلمة الناموس ما احد زالها
 عيسى وموسى والنبي اضواها
 اي نبي للرابعه مرسالها
 ويكون واضح كالشمس بافالها
 بعض العقائديتر كوا استعمالها

هرب المنكوبين الى النبطية

الشيعة الاكارم يخففون آلامهم

بعد احتلال الثوار جديدة مرجعيون وجري ما جرى من
 النهب والقتل وهرب الاهالي خفاة عراة الى ان وصلوا الى
 النبطية المدينة المضيافة استقبلهم الاهل بالترحاب والاکرام
 وخصوصاً البكوات محمود بك الفضل وشقيقه فضل بك ونجل
 احدهم بهيج بك وكافة الوجوه وجعلوا يرددون حرقه المنكوبين
 بلطفهم المعهود ويآرونها في منازلهم ويقدمون لهم كل ما يحتاجون
 اليه من مأكول ومشروب وكانت علامة البشاشة الدالة على
 وجوه اخواننا الشيعة تعزي قلوب المنكوبين وصوت الترحيب
 في الشوارع ملاء الفضلاء اين المنكوب الجوعان فليفضل لعندنا
 وان هذه الفضائل التي قام بها اخواننا الشيعة هي فرض
 من فروض الصلاة المنوه عنها في الكتاب الشريف عندهم

وفي صباح اليوم التالي بعد ان برد المنكوبون حرقتهم نوعاً
سرت اشاعة ما لها ان عصاية مسيحية اتت بلدة قليه وقتلت
من سكانها الشيعيين ما ينوف عن العشرين رجلاً وان هذه
البلدة زعيمها الشيخ علي الزين الكريم الغيور والبطل المشهور
فعندما عام المنكوبون بهذا الخبر دب الرعب في قلوبهم وأخذوا
يجدون بالرحيل من النبطيه خوفاً من امر ما
﴿ الزعيم فضل بك الفضل ﴾

عند ذلك حضر الى ساحة المدينة حضرة الوجيه فضل بك
الفضل وطمئن المنكوبين قائلًا لهم :

« انه لو كان مقتولاً ألف شيعياً يكونون فداكم وانتم
محفوظون بالقلوب فلا تخافوا ابداً » فعندئذ هدأ روع المنكوبين
المساكين وبدأوا يأخذون روعهم رويداً
﴿ الامام الشيخ عبد الحسين ﴾

ثم حضر حضرة العلامة الشيخ عبد الحسين امام المدينة وخطب .
في الساحة خطباً بليغة يستدل منها على عطف الاخوان الشيعيين
تجاه منكوبي المسيحيين وكان يردد خطباته في الجوامع حاضراً
الاهلين على ان يقوموا بواجب الضيافة تجاه المنكوبين
المسيحيين مما يدل على نبل اخلاقه الشريفة وعواطف الامة
الشيعية الكريمة

﴿ النائب يوسف بك الزين ﴾

وقد حضر الزعيم المحبوب يوسف بك الزين عضو المجلس النيابي اللبناني الى المدينة الجنوبية قائلاً هلموا ايها المنكوبون هلموا اليّ فانا اقدم بيتي وارزاقى لخدمتكم فكونوا مطمئنين البال فطالما في اخوانكم الشيعيين دماً يحرك لا تخافوا من اقل ضرر يمسكم من الغير

﴿ الزعيم محمد الحاج ﴾

وقد كان في الحيام الزعماء الافاضل الشيخ محمد افندي الحاج وخنجر افندي وعلي افندي الحاج من آل عبد الله وضعوا حراساً في بلدتهم على منازل المسيحيين ليلاً ونهاراً حذراً من غدر الاعداء وان الشيخ محمد افندي توجه الى حاصبيا وقابل زعماء الثوارا حيث نبههم انه لا يقبل دخول احدهم الى بلدته وانه مع رجاله مستعداً لمقاومة كل طاري ورددعه بقوة السلاح فطلب منه زعماء الثوار ان يقدم لهم زعيماً من قبله يتولى الاحكام في حاصبيا ومرجعيون لحكومة الثورة فأبى ذلك ناصحاً لهم العدول عن غايتهم والرجوع الى قراياهم

﴿ الزعيم محمود بك الاسعد ﴾

وقد نهض حضرة الزعيم الباسل محمود بك الاسعد يقود ثلاثين خيلاً قاصداً زعماء الثورة في حاصبيا فبعد ارشاده لهم ان يعدلوا عن هذه الاعمال البربرية التي يندي لها جبين الانسانية خجلاً ولم يصنوا لارشاداته عندئذ قال لهم :

« ان كل فرد ثوروي يدخل الى جبل عامل نرده لا بقوة السلاح فقط بل بضرب العصي ايضاً وامتطى جواده مع رجاله وعاد من حيث اتى »

﴿ بحكمة الثورة في حاصبيا ﴾

عقدت محكمة الثورة في حاصبيا جلسة لمحاكمة محمود بك الاسعد برئاسة زيد الاطرش وعضوية كل من حمزه الدرويش والشيخ حسين قيس والمحافظ الثوروي سامي بك شمس فبعد جدال دارين الاحكام نهض سامي بك والشيخ حسين قيس طالبين اعدام محمود بك بحجة انه أهان حكومة الثورة ؟ ؟

﴿ وهبه يمين ﴾

وفي تلك الجلسة تداول الاحكام بشئون الثورة وتنظيم اعمالهم الهمجية فخطر على بال احدهم حسين قيس ان تحكم المحكمة على وهبه افندي يمين لانه رجلاً يحب الافرنسيين حتى العبادة وصدق على قوله سامي بك شمس وقال هذا الخائن يجب اعدامه صلباً لانه خائن وضد حكومة الثورة وفوق ذلك ماروني المذهب فيجب اعدامه ولم يقدم احدهم اعتراضاً فحكمت المحكمة باجماع الاراء اعدامه كما تقدم

﴿ محمد بك سهيل ﴾

ومما يحكى عن حضرة الهمام محمد بك سهيل محافظ منطقة

مرجعون انه كان اشد الناس غيرة على المنكوبين وهو من
 اشد المخلصين فكان يدافع اشد المدافعة عن منازل المسيحيين
 وبصحبته الحاج نجيب بكار واحمد افندي راجح واخيه حسين
 اما محمد بك فهو ابن شقيقة المرحوم كامل بك الاسعد ومحمود
 بك الاسعد وعبد اللطيف بك الاسعد الزعماء الاكارم
 ﴿ النائب عبد اللطيف بك الاسعد ﴾

غني عن البيان ذكر اسم حضرة الزعيم المحبوب عبد
 اللطيف بك الاسعد نائب جبل عامل في المجلس النيابي اللبناني
 ففي اثناء الثورة كان من اشد المخلصين للمسيحيين ومعزياً لهم
 في نكبتهم وكان يرسل رجاله لمعاونتهم مع تقديم لهم مهمات يازم
 من حاجيات المعيشة وكان يرسلها لهم احمالاً على ظهور الجمال
 ولا غرو فيث الاسعد هو معروف بالكرم والنبيل والشهرة
 العريقة بالمجد والوطنية واخلاصهم المشهور للدولة الافرنسية
 ﴿ ابراهيم افندي فياض ﴾

ابراهيم افندي فياض مدير النبطية هو شهم غيور ادى
 واجبه باخلاص في سبيل اعانة المنكوبين اللاجئين الى النبطية
 وجوارها فكان لهم خير معين يتكلمون عليه في حال محتتهم ولا
 غرو وهو سليل بيت الاكارم والفضل في قضاء صور

﴿ الشيعة عموماً ﴾

أذا ذكرنا بعض أعمال زعماء الشيعة كل فرد باسمه فلا نكون أهملنا أفضال الشيعة عموماً فإن ما أدوه هؤلاء الأكارم من الفضائل الجلى في سبيل المنكوبين المسيحين فهو ما سيخلده لهم التاريخ بما الذهب ولا مجال لذكر الأعمال الحسنة التي قام بها هؤلاء الأكارم

اخلاء الثوار لمرجعيون بعد نهبها

وجوعهم الى حاصبيا

بعد ان احتل الثوار مرجعيون وامعنوا فيها النهب والحريق وبقوا على هذا الحال مدة ثلاثة ايام وثلاث ليالي وهم ينقلون المنهوبات الى حاصبيا وبعد ان فرغوا من نقلها كانت قوات الجند الافرنسي تحتشد في جهات النبطية استعداداً للهجوم على جموع الثوار. وقبل زحفهم انزروا قوات الجيش الثوار. بوجوب اخلائهم مرجعيون والا يضر بونهم داخلها الضربة القاضية فعندما وصل الانذار الى الثوار هموا باخلاء مرجعيون بعد ان نهبوا منازلها ومخازنها ولم يعد فيها ما يستحق الذكر

وفي اليوم الرابع زحف الجند الافرنسي على مرجعيون
فكان يصادف في طريقه بعض العصابات فيسحقها امامه الى ان
بلغ جديدة مرجعيون فمسكرت فيها الجيوش واركزت المدافع
الضخمة على الروابي المشرفة نحو حاصبيا واخذوا يحصنون البلدة
بالفنون الحربية

اما الثوار فبعد ان ذهبوا من مرجعيون يقتسمون ما
غنموه منها فكان كل شيء يكون ذات قيمة باهظة يلتقطونه
الزعماء كحمزة الدرويش وزيد الاطرش وباقي المسلوبات
يسمحون بها للثوار : وقد جمعوا جموعهم استعداداً لمهاجمة
راشيا الوادي

ثم بعد اجتماع جموع الثوار وكانوا قد فرغوا من قسمة
المنهوبات ابتدأوا بزحفهم الى راشيا آمين انهم ياخذونها غنيمة باردة
وعندما هم الثوار باخلاء حاصبيا الى مهاجمة راشيا خطب
حمزة الدرويش بالاهلين قائلاً : فتحنا بلدتكم واقمنا
فيها حاكماً وطنياً واشار الى سامي شمس ثم التفت الى نسيب
غبريل وقال له لقد ثقلنا عليك يا نسيب بك واني اهبك قرية
قمحة مقابلة لذلك وقمحة يملك نسيب غبريل ثلثيها

﴿ نسيب افندي غبريل زعيم حاصبيا المسيحي ﴾

ان الزعماء الحقيقيين لمسيحي حاصبيا هما نسيب افندي غبريل

واديب افندي قطيط . فقد كان نسيب افندي اثناء وجود الثوار في حاصبيا على صلة مع زعمائهم فكان دائماً يجذرهم من الغدر بالمسيحيين وقد صرف مالا طائلاً في هذا السبيل اذ كان يوم الولايم للثوار فكان يوجد على مائدته في كل يوم ما يربو عن المائة وخمسين ثائراً وبقي على هذا الحال بضعه عشر يوماً وقد كافأه الثائرين بحرق بلدته ابو قمجه بعد نهب موجوداتها وطروشها تم وهبة اياها حمزة الدرويش شفاهاً

وكان قد حل الثوار ضيوفاً في داره على غاية الاكرام واثناء ذلك كان يعمل جهده في تهريب المسيحيين من حاصبيا حتى لم يعد فيها من يقدر على الهرب

وقد كان له ايضاً اليد الطولى في حفظ مسيحيي راشيا الفخار وكفر مشكي وبعض قرى حاصبيا وقد بقي في حاصبيا يتحمل خطر ضرب الطيارات الافرنسية الى ان تم عمله الجليل وهو اخراج جميع المسيحيين من البلدة . ولما كان الخطر عظيماً في كافة الطرق فقد هرب هو نفسه عن طريق شبا بعد ان نهب كل ما لديه من الدراهم بحيلة من الشيخ علي شجاع

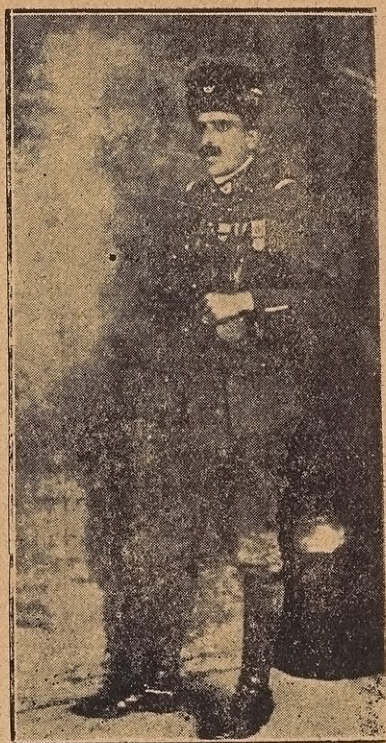
﴿ مسيحي الكفير ﴾

وعندما قرأ رأي الزعماء الثوار بمهاجمة راشيا عمدوا لجمع الجموع وحشدها في بلدة الكفير وهي مسكن الزعيم الدرزي

سليم بك نوفل وقر رأيهم على تحصينها وعملها مركزاً عاماً لمناعة
موقعها الطبيعي وقد رجا مسيحيي الكفير سليم بك بأن لا يتبع
خطة الثوار وان يلزم اخلاصه الى الدولة الافرنسية وقد تمكنا
من اقناعه وكان للحكمة التي اظهرها مسيحيي الكفير ان
خلصوا مسيحيي بلدتهم والبلدان المجاورة لها . وقد كان في
مقدمة الفيورين من مسيحيي الكفير السادات سليمان افندي
مخايل وهمايل افندي ابو جمره وايوب افندي الخوري

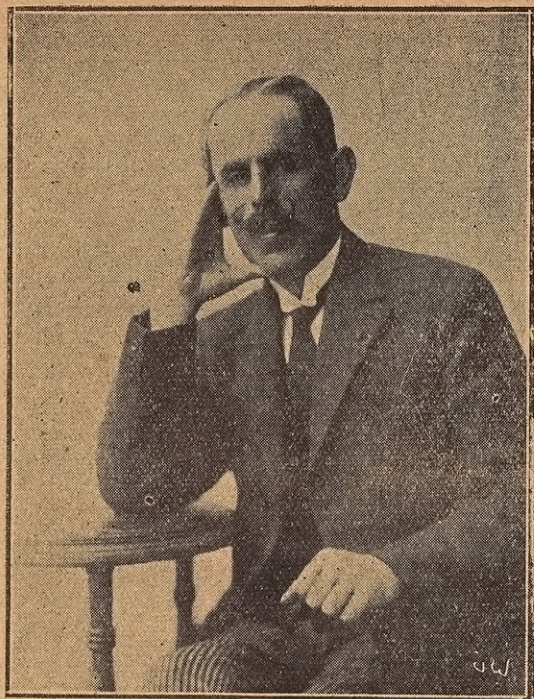
﴿ معركة راشيا الوادي ﴾

وبينا الثوار مواصلين زحفهم الى راشيا كانت فرقة من
الجدرة اللبنانية بقيادة القومندان تينه الافرنسي ومن ابطالها
الضابط الشجاع والمرحوم سعيد صوما والضابط الباسل ضاهر
ابو ملهب وكانت هذه الفرقة قائمة بالاستكشاف بالقرب من البلدة
الاوداهما الثوار ودار بين الفريقين معركة دامية قتل في اثنائها
جواد القومندان تينه فقتل الضابط سعيد صوما عن جواده وقدمه
للقومندان وما زالوا يواصلون القتال حتى تكاثرت عليهم جموع
الثوار وحجبتهم الغمامة ولم يخلص منهم سوى النذر القليل الذي
يقوده الضابط الباسل ضاهر ابو ملهب واما الباقيون فاسرهم
الثوار وذبحوا القومندان تينه والملازم سعيد صوما وواصلوا
زحفهم وكان ذلك نهار ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ بقيادة زيد



فارس افندي عساف من بقمون .

الاسيرال جوزف ابراهيم
الكفرنيسي



يوسف بك الزين

الى رحابك سار المجد مغتبطاً والسعد اقبل منقاداً باوتار

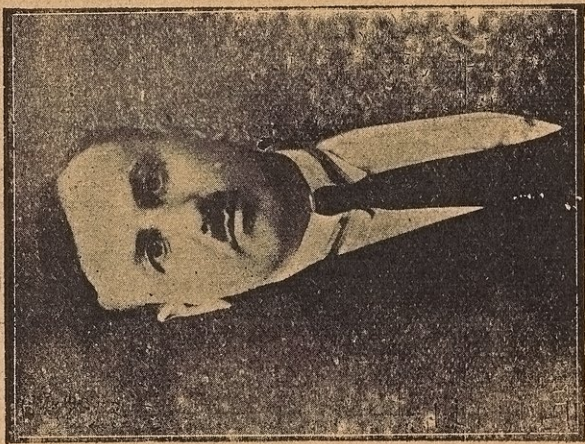
جادت اياديك بالاحسان فانبسطت

فيك النفس فكنت البكوكب الساري



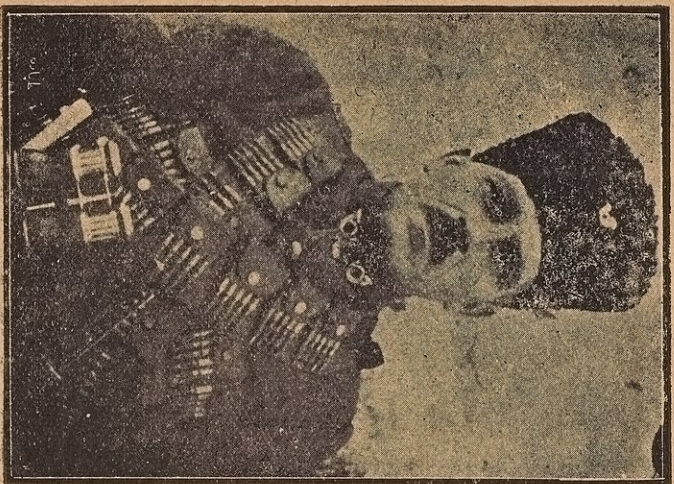
من كان مثلك في خلقه	واخلاقه الواضحات الغرر
يحق لنا ان نباهي به	ونعتر فوق النجوم الزهر
ونهدي القلوب له والشنا	دليل الوفاء وحسن الاثر

جرجي افندي عامر

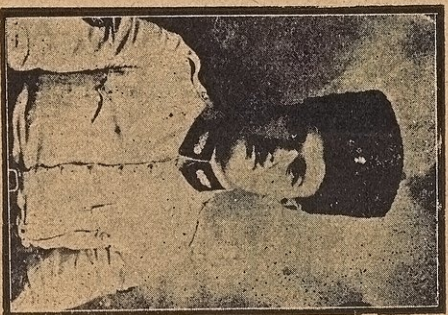


نسيب افندي غبريل

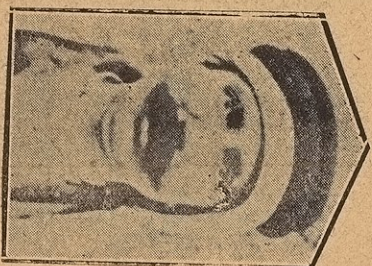




الحاج مسيح افندي ارمني



كميل افندي رعد

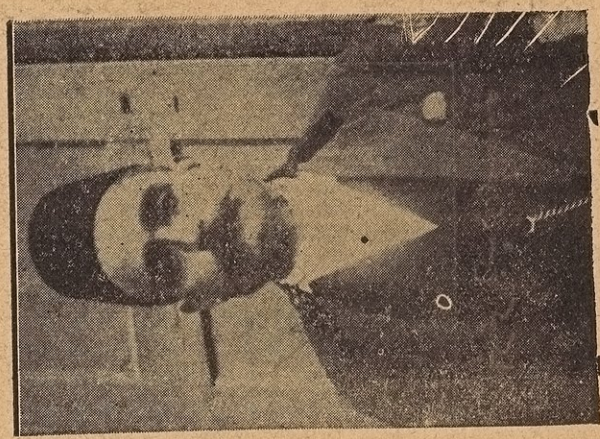


احمد راجح
جديدة مرجعيون

وهبه دین احد وجہا، حاصبا



مسعود ابو مراد شیخ راشیا الفخار





بهيح بك الفضل

خلالك في رياض المجد فاحت وقد طلعت كازهار الجنان
فلا زال اسمكم للفضا فخراً تصاغ بمدحه ابهى المعاني

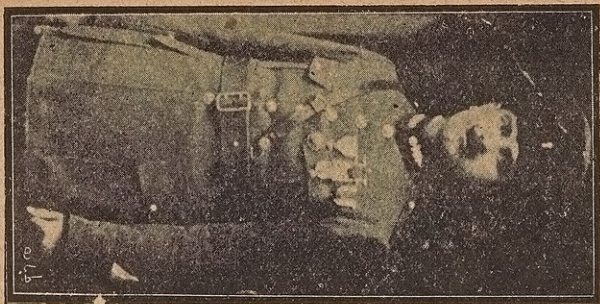
عبد الله الحوري شيخ كوكبا





خنجر افندي عبدالله

لله درك من همام باسل
شهم كنصل السيف اصبح مغمدا
ان سل تلقى فرنده ومضاه
في الحادثات العضلات مجردا



نقولا افندي الاسمر



الياس افندي متري ورس

الاطرش وحمزه الدرويش وجموعهم الغفيرة مع من انضم اليها
 من دروز وادي التيم فدخلت راشيا تحت جنح الظلام وبعد
 دخولهم اخذوا يهاجمون القلعة مهاجمة عنيفة وكانت حاميتها
 تحصد صموفهم حصداً مريعاً الى ان ارتدوا عنها متفعلين بين
 المنازل واخذوا يرتكبون الموبقات ويقتلون من يعصاهم من
 العجز والاطفال والنساء واشتبكوا مع شبان راشيا داخل
 البلدة بقتال شديد وقد قاموا ثانية بالهجوم على القلعة واشتبكوا
 مع الحامية بمركة شديدة الوطيس الى ان فرغت الذخيرة من
 حامية القلعة واشتكت الى الاستسلام للشوارء والا حلفت
 طيارة في جو القلعة ورمت بعلبة صغيرة عليها فوصلت العلبة
 خارجاً وكانت خورية من راشيا قد نظرت هذه العلبة فحملتها
 وهزلت بها نحو القلعة ولما وصلت رآها احد الجنود فادلى لها
 حبلًا ربطت به وسطها فاطلعا الجنود لعندهم حيث اعطت
 الورقة التي كانت داخل العلبة وهي بشرى بوصول حملة قادمة
 لنجدتهم وقد كان ث الخورية اصبحت برصاصتين من الشوار اثناء
 صعودها الى القلعة

وعند ما قرأ الجنود بشرى قدوم حملة لنجدتهم وهي على
 مسافة قريبة منهم تشجعوا بعد ان عمدوا للاستسلام واشتبكوا
 مع الاعداء بمركة هائلة بالسلاح الابيض . وما هي ساعة من

الزمن حتى اطلقت الحملة القادمة وبدأت باطلاق قنابل مدافعها على جموع الثوار حيث وضعتهم بين نارين نار الحملة ونار القلعة . وقد تمكن فريق منهم من حرق المنازل الجميلة قبل هربهم واضطرت الحملة لضربهم داخل البلدة حيث اشتبكت وايامهم بمركة في اسواقها كانت النتيجة اندحار الثوار . وفيما هم يجمعون جموعهم للمسير على طريق حاصبيا كانت المدفعية واقفة لهم بالمرصاد فاطلقت قنابلها عليهم ومزقت جموعهم وقد كان عدد القتلى من الثوار في تلك المعارك العظيمة يربو عن ثمانية قتييل . وكان زيد الاطرش جرح في تلك المعارك جروحاً بالغة فحمله رجاله الى احد الكهوف حيث ارسل لاختيه سلطان يعلمه بما جرى له في هذه السفرة ويلومه كثيراً لارساله الى هذا القضاء ومما قاله له هو قصيدة شروقية ارسلها مع احد رجاله الى اخيه وكان الرسول قبض عليه من جانب الجندرمة اللبنانية وارسل الى زحله مخفوراً ووجدت معه التحارب مع القصيدة .

قصيدة زيد الاطرش لاختيه سلطان

﴿ شروقيه ﴾

ياريح خذ لي اخبار وارجع في عنان واقصد الطرشان عزي واحبابي
واهدي سلامي كثير للسلطان داعي البيض ورأس كل عصابي

قله اخيك زيد في حالة التلغان
 قصدنا جبل لبنان طلق عنان
 تحدي شيوخ لنا من خلفها مردان
 ياويل من يدخل جبل لبنان
 لما دخلنا الجبل كنت انا فرحان
 وضمنه فوارس كأنها العقبان
 قرية صغيره رجالها كدعان
 اسمها كوكبا ورجالها شجعان
 حرقنا بلدهم وتصادد الدخان
 ذاك النهار بشمسه ما بان
 مثتين فتى خسروا من الفتیان
 اهل كوكبا لو ذخيرة عندهم تكفان
 فرغت ذخيرتهم وعندها تراجموا بكسران

للجديدي ام الذهب والذهابي
 وقما وراهم قومة الخسران
 وعادوا ورانا بنار الشهابي
 حققت ان جبل لبنان منبت الفرسان
 باول حدوده ذقت مر العزابي
 هجموا علينا وصرت انا وهمان
 ندمان يا سلطان فاقد صوابي
 وضيقوا علينا السهل والوديان
 وصار الدم جاري لفوق الركابي
 وجتنا مرد لبنان في اربع ركان
 وصبو اعلينا نار مثل السحابي

ولما اتانا عسكر جبل لبنان
صدموا طلائعنا وجدوا الطالبي
سفره مخيفي خسرتها وندمان
وما ضل وادي التيم فيها عصاي
لما اتانا قائد اسمه غملان
مع جيش شركس كلها لاتهابي
ركب علينا المدافع كأنها بركان
تقذف قنابلها تبديد الروابي
ومن دروز وادي التيم يا ما تملت نسوان

وصار اليوم يزعم بارضها والغرابي
واليوم يا سلطان هارب مع الوديان
من بعد ذاك العز يا طرشان
صاير انا هل كان والشعر شابي
دولة فرنسا حربها ميزان
تليس نسا كم سود لون الثيابي
وحرب الدول ما تفهموا العربان
جيشها شجعان قوم نجابي
يا حيف الدول ما تصبغوا القمصان
واصبغوا داري وركن العتابي
نوحر اعلينا واصبغوا القمصان
يا حيف دور لنا فيها ترعق الغربان
وتدفن بها الطرشان تحت النصابي
وبودعك يا دار مدى الدوران
هي نصيحه لكم يا دروز حوران
سيرا بموجها واقرأوا كتابي
حرب الدول ما هو غزو حملان
وخصمك فرنسا أصبح ما في رجابي
سلطان يا سلطان يا سلطان
انت السبب هديت ركن البلادي
احضر بنفسك شوف للبلدان
وادي العجم والتيم صبحت خرابي
من لحوم الدروز شبت القعقان
ومع وحوش البر كلبوا الكلابي
واقتل كله دروز يا سلطان
يا ما خساره راح مني ضطابي

مناثر وحوش البرصارت لنا مسكن والمدافع علينا كلها سكاكي
 وانا صابتي رصاصة والجرح شعلان وزاد الالم فيا وهمي سرابي
 وانا ان موت علي يشهد الرحمان اني بري الذنب ذنب الدهابي
 كتبت الرسالة وقلبي تفتتوا الاحزان لاجل سربي خسرتها من شبابي
 يا خالقي يا مبدع الاكوان يا عالماً بالغيب وكل الجرى بي
 والمفتري يا خالقي سلطان قوم دروز حوران وابدأ سلابي
 وقوم دروز الشوف في لبنان ويوم المعامع ما بتوجد حدابي
 يبلخوا الفين هجروا الشوف بالكتمان

وكان قائدهم شبيب الوهابي
 يريدوا السلب ما يريدوا حى اوطان وعند المواقع يسكنوا المخابي
 على ما قلنا بسألك يا خالقي غفران
 بكل الاسف بختم قصيدي وكتابي

هجو من الجيش الافرنسي على حاصبيا

عند ما تم حشد الجيوش في مرجعيون والنبطية باشر
 القواد بوضع خطط الهجوم على حاصبيا والتضييق على الثوار
 واضطارهم للتسليم فانذروهم بان يسلموا للسلطة قبل المباشرة
 بضربهم الضربة القاضية

وقد كان الثوار لموا شعثهم وجمعوا جموعهم بعد تزيقهم في معركة راشيا وقد انضم اليهم البعض من الدروز في ذلك القضاء وقد كانوا يقيمون التحصينات الحربية في حاصبيا لمنع دخول الجيش اليها وقد نصبوا له كميناً للغدر به غير ان هذه الاعمال لم تكن لتؤثر على قوات فرنسا فقد امهدت المدفعية المنصوبة في الخيام ومرجعيون سبيل الجيش باطلاقها على بعض احياء في حاصبيا كانت ترشدها اليها الطيارات وكان الثوار يقيمون فيها وبعد ذلك نهض الجيش وزحف نحو حاصبيا لانتقاذاها من الثوار وما وصل بالقرب منها حتى بادره الثوار بنيران بنادقهم من كمينهم وبدأت المعركة العظيمة التي دارت في البلدة المهدمة من جراء حرق الثوار بيوتها حين علمهم بان الجيش سيستولي عليها وقد انتهت تلك المعركة بالسلاح الابيض اذ زهقت الارواح وجرى الدم في الاسواق وولا الثوار الذين قبض لهم بالعمر الطويل الى داخل الحدود الفلسطينية وبعض القرى وعسكرت الجيوش في البلدة وكان الثوار يهاجمونهم في بعض الليالي فكانت الحملة ترمي عليهم الفانوس الكهربائي ولما تنظر جموعهم تطلق عليهم الرشاشات فتحصددهم حصداً من حيث لم يتيسر لهم طرق الهرب وقد تفرقوا الباقين منهم في انحاء وادي التيم وأنقوا المصابات السالبة التي كانت تهاجم

القرى المسيحية وتنهب منها كل ما تحتاج اليه وقد هاجمت
العصابات بعض قرايا البقاع ونهبتها وحرقت بعض بيوتها
فطاردها الجند الافرنسي ونظف تلك الاراضي من شرها بمونة
الجند اللبناني وكانت فلول العصابات تجمعت واتخذت بمجدل
شمس مركزاً عاماً للثورة وحصنتها بالاسلاك الشائكة وحفرت
الخنادق حولها ظناً منها ان قوات فرنسا لا تستطيع على فتحها
ودخول حصونها المنيعه

تأليف الجيش اللبناني

بعد ما بطش الجيش الافرنسي المنقذ بالثوار وبدد شملهم
وتفرقوا الى عصابات سلاية تجوب القرى وتنهب بيوتها وتقتل
بعض اهلها لم ترى الحكومة اللبنانية بدءاً من تأليف جيش
القناصة لحماية الحدود من فلول العصابات وقد صدر امر الحاكم
العام بتأليف هذا الجيش فترأض اللبنانيون الابطال للاندماج
في سلك التطوع للدفاع عن الاراضي اللبنانية وبعد النهاية من
تطوع الفرقة الاولى وتدريبها وتعليمها على ابواب الحرب
أرسلت الى جهات راشيا وهي بقيادة البطل الافرنسي الشجاع
القومندان اوريار ومعاونيه الليوتنان سوبادين والليوتنان جميل

خود والديوتنان بوفيش والاسبيرانية اللبنانيين مخايل ابو طقه
ومخايل ابو عينين وجوزف ابراهيم الكفرنيسي

وعند وصولهم الى راشيا بدأوا بتنظيف هاتيك القضاء
وانقذوا عيحا وينطا وكفر مشكي وكفر قوق وكفر شوبا وبض
قرايا وادي التيم من فلول العصابات وحصلت بينهم معارك
شديدة كان النصر في كلها بجانب الفرقة اللبنانية الاولى وقد
كان مجرد ذكر اسمها يرعب الثوار لما احرزته من الشجاعة
والمقدرة في الحروب بقيادة قائدها الباسل القومندان اورياروفي
كل المعارك لم تخسر الفرقة منها ولا جندي واحد

وقد تألف من هذا الجيش سبعة فرق وارسلت الى بعض
انحاء لبنان المهددة من العصابات فكانت اعمالها مكلفة بالنصر
مما ادى لاعتراف الافرنسيين باليسالة اللبنانية الفائقة الحد ومما
زاد في تاريخ لبنان القديم صفحة من صفحات المجد اللبناني الحاضر
وقد نظفت الفرقة الاولى قضاء راشيا وارتدت الى حاصبيا
حيث قامت بالمهمة نفسها وبدأ الدروز بالاستسلام لقائدها الباسل
وهو يؤمنهم على حياتهم وقد نظفت هاتيك الارحاء من الاشقياء
وعاد الناس الى بلدانهم وبدأوا ببناء ما خربت الثورة وما جناه
بعض الدروز على انفسهم وعلى المسيحيين ايضاً وايضاً
ونظراً للشجاعة التي ابداءها اللبنانيين واخصهم ابطال زحله

عروس لبنان نقول قصيد :

﴿ انى ابطال القناسة ﴾

زحله عديه فوق نهر موقعا مية لذيذ تنتمش منها القلوب
 ام النصرارى ناهضة دين المسيح وسبأها يوم اللقا تريل الكروب
 يوم جالها اخبار عن شغل الهمج بذبح النصرارى لا اذيه ولا ذنوب
 نزل بو سليم في سوقها صرخ اين الاسودى تتجه نحو الجنوب
 مخايل ابو عيين من خاص السباع رب المواقع بالمرجل والحروب
 مخايل ابو طقا ياما رقاب طوق وكل عر كى كان يعطي حقها
 ياما رجال بضرب خنجر شقها تشوف الجثث متلق حاجب الدروب
 لما نزل عال سوق بصوته يصيح وين اهل المرحلي ولاد المسيح
 من نخوته نهض من كان كسيح تجمعو امن الظهور لوقت الغروب
 تمموا الرايات باتوا للصباح صارت الشبان تجلي للسلاح
 قال بكره السير لحل الكفاح خلوا العداء من حربكم تلجها يذوب
 رد الجواب مخايل وعنده انتخا ابن بو عيين يا كف السخا
 قلو عليهم تانشوف المشيخا ما فيش فكّة تالز عيم فيهم يتوب
 نحاو راهم للوصول بارض الفتاة حتى خيولهم بالقفار تذهب شتات
 بس الحريم تجو او عرض البنات والشرف محفوظ عندنا بالجوب
 زحله شريفه والشرف منها نبع حلوه جليله مشيدتها هالسباع
 قامت الابطال عملة اجتماع وتحالفوا بالهد عن كشف الحبوب

سليم بن سر كيس بفعاله اشتهر
 فمل بن سر كيس لازم يندكر
 حبيب بو خاطر من اصل زكي
 خيول العدا من صيخته متلبكه
 اسأل التاريخ يعطيك البيان
 شعب زحله قد خلق لاجل الكوان
 مثل سبع الغاب لوصاح وهدر
 ريخته كالمسك فاحت للطيوب
 مشهور فعله يوم خاض المعركه
 اشهد الا بطل في حربيه عجوب
 مية البردون ما تربي جبان

بالمرجل ختموا إلها الشعوب
 حيث في لبنان ماتربي ردي
 قضاء كسروان نار موقدي
 ان سألت كسروان يعطيك النبأ
 كسروان رضع الحرب من قبل اللبا
 هونيك نار الظاهر يوم الحراب
 غبطته منشور لشعبه كتب
 غبطته للشعب اهداهم دعا
 قامت الثوار ما اثر معا
 تطمعوا الثوار ما فوق الزوم
 سلطان ملك العرش حسبها تدوم
 بالمرجل ختموا إلها الشعوب
 شبان في بهري كلها مجندي
 باقين على حيا د لحين الوجوب
 معروف بين الكون ما فيه غبا
 دوم وجهه للعدا عابس غضوب
 يالطيب اللطف لو حل الغضب
 حب وسلامه يكون عاحيا وجنوب
 الى وفاق الناس مع بعضها سعا
 لا كلام الوفاق ايضاً ولا الخطوب
 قالوا الجبل ما بقا يقدر يقوم
 تجلس على الكرسي تدهن بالطيوب
 يا حيف كرسي الملك يا سلطان هج
 سميت خيك زيد كزيد العجاج

وقمه خطري ما بقا منها خراج هبوا حبال وخيش شدوا للطوب
سلموا فرنسيس بتالوا السلام هبدي نصيحة حق لا خطشة قلم
في السويد انشك الى فرنسا علم بوجود درب العرش علام الغيوب

معركة راشيا الفخار

بعد انهزام الثوار من معركة راشيا الوادي وتفريق جموعهم
وتفريق شملهم عمد الباقون منهم الى الانتقام من المسيحيين
فهاجموا بلدة راشيا الفخار وبعد ان خدعوا اعيانها طالبين منهم
الاموال والسلاح والذخيرة فقدموا لهم البعض من هذه المطالب
ثلاث مرات متوالية واخيراً هاجم العصاة تلك القرية ناكرين
الحبز الذي اكلوه فيها ولما ضاق صبر الاهل بادروهم برصاص
البنادق فعصلت بينهم معركة شديدة وقع في اثنائها من اهالي
راشيا اثمانية قتلى وبضعة مجاريح ومن جملة القتلى المأسوف عليهم
شاباً يدعى عقل اشتهر بالبسالة وشدة البأس

وكانت قتلى الثوار كثيرة وبهمه وبسالة شيخ البلدة
مسعود مراد واعوانه وجوه البلدة تمكنوا من طرد الثوار من
بلدتهم بعد ان احرقوا قسماً وجزاً من بيوتها

قراڊي

بديت احكي قصه مجهر	ابني في معنى واشعار
عامل قراڊي مخصوص	على راشيا الفخار
عامل قراڊي مخصوص	بشرح في معنى منصوص
ما بيتام قلب المقروص	من حيثه شعلان بنار
من حيثه بناره شعلان	من اعمال الرديه
تانيخبركم يا اخوان	عن الوقه بما هيّه
جردت جملة فرسان	قصدهم قرية راشيه
وصلوا عليها بالامان	قواد ومعهم انفار
انفار ومعهم قواد	بوصولهم دار الترحيب
قابلهم مسعود مراد	بالكرم شهم عجيب
سبع وغضنفر اسد	بالمرجل مثل شبيب
عالكرم والله معود	مالو للضيف بيخسر
ما بيدال عن كتر المال	وقعاتوا والله مهولي
بو سعيد اول رجال	فعاله ما هي مجهولي
بالدنيه عن فعله اسأل	انكان ما بتصدق قولي
عمل عجائب وهو ال	تمرجل اكثر من عنتر

تترجل ما حسب حساب
 سلاح جملة من الشباب
 قاهم لا احد يهاب
 مقتول لنفسوا يحسب
 وبخلي عمروا مقصوف
 في الشرف بدي يحلف
 هالمره هيدى منشوف
 تا نقابل بني معروف
 هاللي خانوا للحقوق
 لولا الفدر ولولا البوق
 شبانها رعد وبروق
 عقل الكان اول عيوق
 بتتحصر عليه الناس
 يوم القعد بالمتراس
 خلص يومه وشرب كاس
 برصاص الموزر منصاب
 كان مزين للشباب
 فيها شرب كاس نخاب
 بالاسف كان نجمه غاب

وعندو سري كلها سباع
 وركز لها حصار وموقع
 لا ورا هاللي بيرجع
 بخلي واسه يتكسر
 في الشباب صار ينخي
 ما بقا بدها ترخي
 مين اللي عزمه بيرخي
 هالخانوا لحقوق الجار
 جار الامين من حدود
 براشيا ما جازوا حدود
 فليحيوا كثير طاموا اسود
 عليه الناس بتتحصر
 من حيثه غدا مقتول
 والثوار من حوله تجول
 وانصاب برصاصة موزر
 غيبني هالشب يموت
 قاموا اخذوا لبيروت
 طيلعوه في تابوت
 كان قد وطول ومنظر

كان قد وطول وزيني	ولد كان ابن عشرين
يا خساره ويا غبيني	نكون لشخصوا خسرانين
المراجل مالو عيني	امضى من سيف البتار
امضى من سيف المسقول	صبيان راشيا من العال
زكايا واصحاب عقول	وفي المارك طامعوا رجال
عدوهم اصبح مهبول	صدوا العدا بضرب نصال
بطلوهم يهدر كالغول	باعوا رواحم الدلال
عملوا مراجل باصول	العدا منهم تشنتر

﴿ قصيد ﴾

كانوا ينثروا لحم الاعادي	طلعوا رجال في كل الوقايح
ثلاث وقعات اخذين الشهادي	وفي الثوار قد عملوا فظايح
عنى الصبيان نقالة عدادي	تشوف الدم فوق الارض مايح
شاب الطفل هاللي بالمهادي	وفي اعدائهم عملوا بدايح
يشيلوا الروس في سوق الهنادي	والثوار قد راحوا قطايح
طلع لهم صيث في كل البوادي	يوم المرجلي كسبوا قلايح

﴿ قرادي ﴾

ردوا عليها ثلاث مرات	كانوا يهودوا مفشولين
والثوار شربوا حشرات	من كون رجعوا خسرانين
يا ما عملولهم كبسات	وهنه عليهم سهرانين

براشيا قامت نخوات في التاريخ مثلها ما صار
 التاريخ بيحكى البيان بالاحمال شبان اسود
 ما صار مثلهم في الزمان ثنائهم والله محمود
 تعيشوا جملة يا كدعان يجرسكم رب المعبود
 ﴿ قصيد ﴾

ايا ثوار عن هالحرب كنوا مش رح تربحوا من هالغوالي
 كفالم عاد زيادي تجوا نحن ما نهاب لحروب البطالي
 كان الفكر والثوار ظنوا ان النصر معهم لا يزالي
 كم غارات عالشبان شنوا رجعوا بكسر مع خجل فشالي

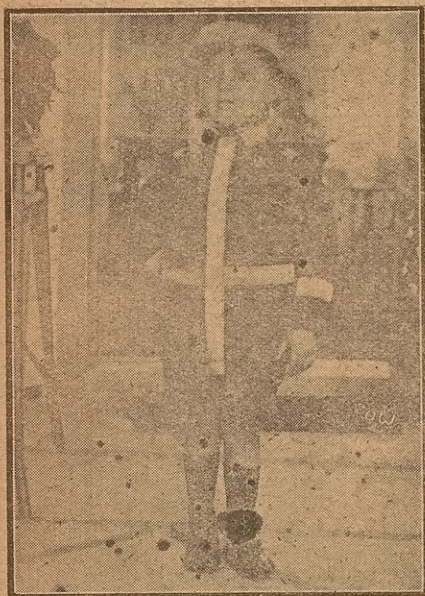
معسكر مجدل شمس

بعد تنظيف وادي التيم من العصابات السالبة بفضل الجند
 الا فرتسي الباسل ومعونة ابطال القناصة اللبنانية تجمعت فلول
 العصابات في مجدل شمس واتخذتها قاعدة لثوار في الاقليم
 فأخذت ترسل منها العصابات الى بعض قرايا البقاع لاجل النوب
 والسلب وتقتيل الامنين حسب عاداتها فكانت كل هذه الفظائع
 في القرى البقاعية الى ان اضطرت الحكومة المحلية والسلطة
 المنتدبة لاختذ تدابير حازمة للقضاء على فظائعهم وراحة العباد
 منهم فبعد ان طاردهم الجند من البقاع والاقليم تجمعوا في

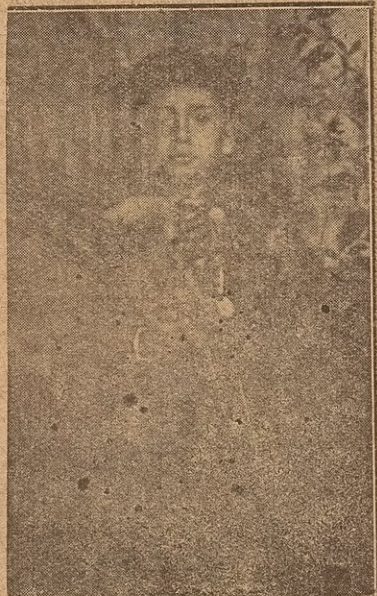
عاصمتهم مجدل شمس فسيرت عليهم السلطة حملتين مجهزتين
بالمعدات الكافية الاولى بقيادة الكولونيل كليمان غرانكور
والثانية بقيادة القومندان مرتان

وبعد ان تم حشد حملة الكولونيل غرانكور في القنيطرة
وكان ذلك في ٣١ اذار سنة ١٩٢٦ سارت فاجتازت في صباح
اول نيسان نهر الاردن واحتلت بانياس وقلعتها في ٢ منه واشرفت
على مجدل شمس وبدأت الطائرات والمدفعية باعمالها بينما كانت
الحملة القادمة من دمشق وازرع زاحفة من القنيطرة حيث
استولت على زحيتا صباح ٣ نيسان رغم مقاومة شديدة من
الثوار.

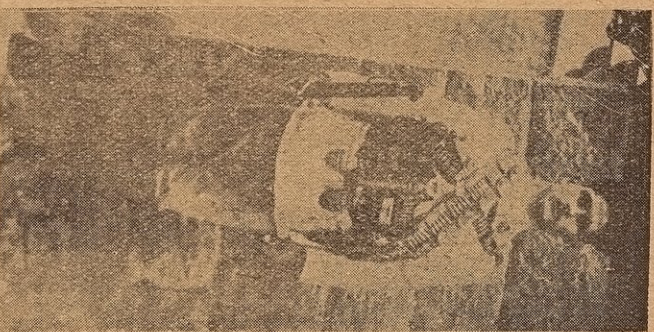
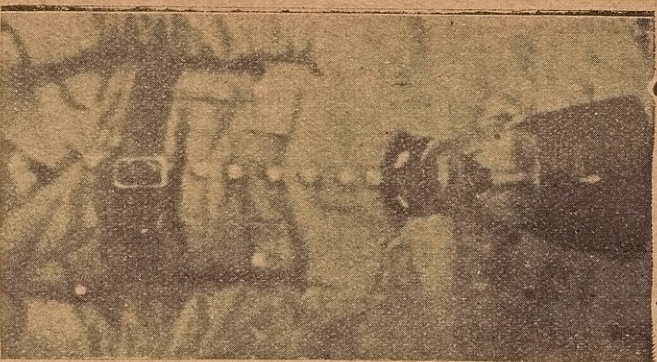
وعلى هذا الشكل تم تطويق مجدل شمس ودارت المعركة
فكانت الكشافات الجوية تشير الى المدفعية عن مكامن الثوار
والمدفعية تصب نيرانها على جموعهم حتى تمزقوا شر ممزق وهرب
الباقون منهم دون نظام فسهلت الحملة لهم طريق الهرب شفقة
عليهم وقد كانت هذه المعركة هي القاضية على بربرية وفظائع
الثوار والمصائب السالبة في الاقليم فخر من الثوار في تلك
المعركة ما يربو عن الالف قتيل وجريح بعد ان كان املهم
عظيماً في ربح المعركة من حيث انهم كانوا محصنين البلدة
بالخنادق والفنون الحربية فكان ثباتهم فيها ساعتين فقط



بجیل نجل فؤاد البستانی



ریمون فارس



عمر افندي حقي

طايروس روحانا كرم

مسعود افندي ابو خروبه



الخوارج التونيان مهندس النافعة
صاحب الغيرة والاحسان

يا حيف مجدل شمس ام الرجالي
 حاطنا فرئيس قبلي وشمالي
 فعمل الشرا كسر الى نوري طفالي
 فردهم يا شيوخ ديب المشالي
 رحنا قطايع في قفرها والتلاي
 شباب الجرا كسر يا شيوخ بانوا بسالي

ونحنا غدينا عندهم نسوان

جرد لجيشه من كل عربان

تشهد لهم يوم المواقع والكوان

جبتوا لنا بلوات مع احزان

وشبع من لحمنا كل وحش جوعان

والاكل صار العشب والقطران

وضاق فينا الكون مع السكان

نحنا دعينا كل شهم ينهان

والبنو يخرب كل بيت عمران

تجزى المسبب يا خالق الاكوان

وذباح بيده سيف له اسنان

رجع لغرش ومن غير ميزان

وفي مجدل شمس يفلح كل دارفدان

الامير محمود ما مثله مثالي

اسعد العاص في عنده شبالي

كنا في عز وقصور وعلالي

حتى تبهدلنا بعد الدلاي

يادروز صار مسكناً الجبالي

غابت شمسنا يادروز مدت حبالي

نحنا نهينا الرزق ويا الموالي

فرش النصارى كلها والغوالي

يا خالق الاكوان يا رب عالي

صرنا غنم مربوط جنب الطوالي

بعدان كان رطل اللحم باربع بشالي

يا حيف يا طرشان خاب الامالي

وشبع من لحمنا اليوم والغربان
 ظانن بفكره على البلاد سلطان
 والعدل يا سلطان له اركان
 والغدر ما هو شغل شجعان
 عار علينا طول العمر وزمان
 صار منامنا على شوك بلان
 وصبغوا للدور والقمصان
 حتى غرقنا في بحر طوفان
 بضرب المدافع والكلل اطنان
 كنت قاضي الفكر غير جوعان

قفت مجدل شمس مثل الخيالي
 سلطان كان اسباب كل العمالي
 والحكم يا سلطان بدو عدالي
 والبوق يا سلطان فعل النذالي
 نمنا مشينا على دروب السفالي
 يا حيف يا سلطان كنا غوالي
 فوحوا علينا في نهار وليالي
 يا حيف طاوعنا شوار الجاهلي
 فعل بنا فرنسيس فعل العدالي
 سلطان هذا الحرب ما كان ببالي

كيف يا حسين قيس طعت العموالي

ودعيت الفرنسيس عليك غضبان

عار عليك قد اصبحت خوان
 في تجرتك يا شيخ شو ربحان
 اعمل حسابك شوف شو كسبان
 ومن عاند فرنسيس يعود ندمان
 بالمعركة وتجتب الشبان
 قدر ما صرت على الشباب بكيان
 توقع بظلمي يحاسبك ديان ؟

كنت تظهر لفرنس حسن وجمالي
 تأجرت حتى تريد ربح وكما لي
 من المشيخا اصبحت حايك سلالي
 أعملت قلة عقل والاً فجالي
 راحت المجدل يادروز مجد النصالي
 كثر البكا والنوح عيوني عمالي
 اشكيك يا سلطان الى رب عالي

قبل الهجوم على السويداء

عند ما تم حشد الجيوش الافرنسية القادمة لتهدة الثورة في جبل الدروز وسوريا ونظراً للشفقة والعطف الافرنسي المعهود في رجال فرنسا أخذت هذه الشفقة والحنوفخامة المسيو هنري دي جوفنيل فقام ينشر على الدروز الثائرين المناشير ليكفوا عن مقاومة الجيوش الافرنسية ويسلموا سلاحهم بدون قتال ويوعدهم بأنه يحميهم من فظائع سلطان الاطرش ويقدم لهم المؤن ليتمكنوا من ان يعيشوا وهم في بيوتهم فكل هذه النصائح والارشادات لم تجد نفعاً ومن جملة المنشورات التي كان ينشرها فخامته قبل ان تبدأ الجنود بالزحف على الجبل الثائر المنشور التالي الذي قام بتوزيعه الطيارات على القرى الدرزية في الجبل

منشور المفوض السامي على الدروز

ايها الدروز لماذا تحاربون

قد اتيتمكم حاملاً لكم الحق في ان تسنوا دستوركم بنفسكم وان تختاروا بذاتكم حكومتكم ورؤسائها فاذا بقيتم

على متابعة القتال فلما تحاربون اءالكم وحررتكم
لماذا تحاربون؟ وفي سبيل من تحاربون؟

ذهب الى رؤسائكم منذ ايام بعض وجهاء الدروز المتألمين
لما يرون ما انتم فيه من العذاب ليقابلوهم ويبرهنوا لهم انه لم
يبق داع للقتال انما يسير بالدروز الى الانكسار والموت والمجاعة
وان نساء لم واولادكم يكونون اول الضحايا

قد اذن الجيش الفرنسي لهؤلاء الاعيان بالمرور لاني لا
اريد ان تحمل فرنسا على عاتقها مسؤولية الولايات التي تتهددكم
هذه المسؤولية التي اخذها سلطان الاطرش على نفسه لانه هو الذي
رفض مساعي اخوانكم فلتكن المسؤولية عليه

ان فرنسا قديرة ان تقدم لكم ما ينقصكم من قح وماء
وطرقات ومدارس تلك الحرية الوطنية التي بدأت تمتد حسنها
اليوم الى جميع الانحاء السورية المتمتعة بالسلام

قبل ان تدق الساعة القاضية التي تجري فيها مواقعكم .
الاخيرة اردت ان اقوم بواجبي فانبهكم قائلا اذا سالت دماؤكم
وجاعت نساؤكم واولادكم واصبح الخراب والانكسار بدون
دواء فما يكون ذلك ذنبي بل ذنب سلطان الاطرش وذنب
الاجانب الذين استأجروه بالمال وقد باتوا منذ الان يعتبرونكم من
اتباعهم فيجبرونكم على القتال حيث تخسرون كل شيء . واما هم

فلا يناطرون بشعرة واحدة من رؤوسهم

سوف يحكم ابناؤكم فيما بعد بينهم وبينى

ايها الدروز : ان الوسطة الوحيدة للانتصار هى ان تتركوا

سلاحكم

ان ما جئتمكم به من السلام والحرية والقوت لهو افضل من

بنادلكم اذكروا انكم لا تقدررون على شيء ضد فرنسا وان فرنسا

قادرة على كل شيء في سبيل مصالحكم

المفوض السامى للجمهورية الفرنسية

هنري دي جوفنيل

المعركة القاضية في السويداء

احتلال الجيش للسويداء وتنظيف الجبل من الثوار

بعد ان انقضت المدة التي كان منحها المفوض السامى

المسيو هنري دي جوفنيل للدروز الثائرين ليسلموا سلاحهم

بدون قتال ولم تجد نفعا بل زاد الثوار في عنادهم وعمدوا لمتابعة

القتال حتى النهاية ظناً منهم انهم سيطررون فرنسا من هذه البلاد

ويحكمونها وينظمون ادارتها بشطارتهم بعد ما يتموا ذبح المسيحيين

فيها .

بعد انقضاء المدة المعينة للتسليم أخذ الجند الافرنسي
الباسل المرسل لهذه البلاد لانقاذ الانسانية من فظائع البرابرة
يستعد للهجوم وكان استعدادهم عظيماً.

وقد القى حضرة الجنرال غملان قائد جيش الشرق خطاباً على
الجنود قبيل الهجوم قائلاً لهم انكم قادمون لاجل ارجاع اخوة
ضلوا طريق الصواب ليس لمحاربة اعداء. واذا امكن خضوعهم
بدون قتال كما تريد فرنسا يكون لكم اكبر فضل عند الله لان
هؤلاء لا يعرفون ماذا يعملون بمحاربتهم جيوش فرنسا واخيراً
اريد الدخول الى عاصمة الجبل بدون قتال اذا تمكنتم من ذلك
وعندما حان الوقت وهو نهار ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٦ زحفت
حمتين الاولى قادمة من الغرب ومتوجهة من خربة الغزالة على
خط سكة حديد الحجاز والثانية من الجنوب متوجهة الى نهاية
الخط الذي انشأ حديثاً في بصرى اسكى شام

ان حملة الغرب التي هي الاساسية تقدمت في يومى ٢٣ و٢٤
نيسان دون ان تصادف مقاومة. اما حملة الجنوب فقد هاجمها
العصاة بشدة في ٢٤ نيسان وحاولوا منعها عن الدخول الى هدفها اي
الى قرية عرى حيث رئيس عائلة الاطرش

وبعد معركة شديدة دحر في خلالها العصاة استولى
الكولونيل يشو ديكالوس على عرى في ٢٤ نيسان وعسكرت

فيها جيوشه كما كان منتظراً وعسكرت الحملة الاساسية التي
 يقودها الجنرال اندريا مساو ٢٤ في قل الحديد الواقعة على بعد
 ٦ كيلو مترات جنوبي العاصمة الدرزية . وهكذا أصبحت
 السويداء محصورة من الجنوب وكان سلطان الاطرش قد عين
 صباح يوم ٢٥ لينزل بالجيوش الفرنسية كارتة لم يقع مثلها وقال
 ان الفرنسيين لن يدخلوا ابداً السويداء وقد كان يقول الدروز
 انهم اذا دخلوا قرانا فلا يجرّون غير الموت والمذابح وهتك
 الاعراض ناسباً بذلك الى اعدائه الاعمال التي يقوم بها هو نفسه
 وما كانت اكاذيبه هذه تصادف رواجاً سوى باعمال الارهاب
 التي كان يقوم بها لان الشعب الدرزي قد عرف العهد الفرنسي
 ويعلم ان هذا العهد لا يجلب سوى النظام والطمانينة وقد رأى
 انتظام الجنود الفرنسيين وشاهد بعينه الحسنات التي قامت بها
 فرنسا فانها قد جلبت المياه الصافية حتى ساحة السويداء وحفرت
 الابار وفتحت طرق العربات واعنت زراعة التوت والعنب
 واهدت العدالة للجميع ونشرت المدارس العديدة فجميع هذه
 التذكارات لم تقو على الرعب الذي كان يشهه سلطان الاطرش
 فان طريقته في التجديد كانت قائمة على نهب بيوت وغلال الذين
 كانوا يرفضون ان يلتحقوا به وعلى قطع ايدي مواطنيه الذين
 كان يشبه بهم وله بالذكتور شهنذر خير مخصص يعرف

ان يجري هذه العملية للدروز حسب القواعد الفنية
 ان سلطان الاطرش با كاذبه وبوعوده بالانتصار المؤكد
 والسهل تمكن من تجنيد ٦-٥ الاف رجل على الاقل من الشعب
 الدرزي وكان هؤلاء مسلحين جيداً وقيادتهم كانت منظمة
 وان اخصامهم المتصرين اي الجيوش الفرنسية من جميع الفرق
 وجيوش المستعمرات ورجال الجندرية والانصار السوريين
 يعترفون بشجاعتهم التي كانت تلقي بهم الموت دون وجل تحت
 نيران مدفعية الافرنسيين وبنادقهم ومتراليوزاتهم
 ومن الحيف ان يعمل هؤلاء المحاربين الشجعان الذين يمكن
 استخدامهم للدفاع عن وطنهم ضد القريب كآلة بيد غرباء طماعين
 ضد وطنهم . ان هذا القريب هو الذي وضع تدابير القتال وسلاح
 الدروز الذين تلقوا الامر بان لا يهاجموا على المكشوف وان
 يختبئوا وراء الجدران وان يستخدموا المواقع حسب اصول
 الحرب الحديثة الخلاصة ان قيادتهم كانت موحدة مؤكداً من
 ضباط اوربيين او من ضباط يعرفون الحرب على الطريقة
 الاوربية فقد كان لدى الدروز مدافع ومتراليوز وبنادق متراليوز
 وسيارات الذخائر وسيارات صحية وجميع هذه الاعتدة جانتهم
 من الخارج ما عدا مدافعاً واحداً غنموه من حملة ميشو ولما كان
 سلطان الاطرش يعتمد على هذه الوسائل الحديثة وعلى ما جمعه

من الرجال فقد اعتقد بان الجيوش الفرنسية لن تدخل السويد
 في ٢٥ بل انها سترتد مهزومة الى سهول حوران وبناء عليه اعد
 العدة منذ صباح ٢٥ نيسان ليصد زحف جيوش الجنرال اندريا
 والكولونيل ميشو ديكلوس بهجوم معاكس شديد ولكنه لقي
 ما لم يكن ينتظره ولما كانت الجيوش الافرنسية مزودة بجميع
 الاعتدة من ذخائر واسلحة ومؤن وكانت على اقتناع تام من
 المهمة التمدينية التي تقوم بها وذلك باعادتها السلام الى البلاد
 السورية التي اناطت بملك الجيوش تأمين النظام والسلام وكانت
 خمرة انتصارهم السهل في مجدل شمس لا تزال تنفخ في رؤوسهم
 فانهم قابلوا الصدمة بشبات جاش عظيم وردوا بحماسة كبرى
 الهجمات الشديدة التي قام بها الثوار حتى التحموا مراراً واذا
 ارادت الجيوش الفرنسية ان تتقدم اضطرت الى اخلاء نار
 معركة منظمة امتدت على مدى ٢٠ كيلومتراً من جنوبي السويدا
 الى شمالها الغربي استغرقت كل صبيحة ٢٥ نيسان

• ولم يكديكون هالك ما يموق قد ركزت في السويدا ولم
 بيد الثوار مقاومة جديدة ما خلا بعض طلقات ناربية اطلقتها
 الامامية في صباح ٢٨ نيسان وقد تشتت رجال سلطان الاطرش
 نحو الجبل شمالاً والتجأ هو نفسه مع بعض اعوانه الى الجهة
 الجنوبية الشرقية على مقربة من شرقي الاردن وبذلك ظهرت

تياته وهي ان يكون قريباً من الحدود التي يظن انها ستكون له
اخر وسيلة للنجاة

اما خسائر الجنود الفرنساوية فقد بلغت في يومي القتال ٨٤
قتيلاً في حين ان خسائر الدروز كانت جسيمة جداً وكانت
اشلاء القتلى وجثث الخيول تغطي بعض الحقول بين عري
والسويدا

هذا ولما كان اركان حرب الجيش الافرنسي لم يتعود ان يقدر خسائر
اعدائه الا بكل حذر ودقة لتلافي ما تستهدف له اللجنة السورية
الفاصلية من الفشل في تقديراتها خسائر الفرنسيين فقد بلغت
بها تقديراتها عن الجنود الذين خسرتهم فرنسا في الموقعة عدداً يفوق
عدد الجنود الفرنسية والوطنية الذين وجدوا في وقت من الاوقات
في سوريا والغريب في تقديرات اللجنة السورية الفاصلية انه
يقدر ما يقتل من الجنود الفرنسيين بقدر ما يزداد عدد هؤلاء
الجنود . اما الجنود اذا كان اركان الحرب قد قدر عدد القتلى
بألف من هؤلاء الدروز التعساء الذين ظلوا في ميدان القتال
او نقلهم رفقاؤهم فلا ريب ان هذا العدد هو دون الحقيقة

ومما يجدر بنا ذكره في هذا المقام هو ان المدفع الذي غنموه
الدروز من حملة الجنرال ميشو واستعملوه ضد الافرنسيين في
هذه المعركة العظيمة ابى ان تطلق قنابله على من صنعوه لاجل

تدين الإنسانية المتوحشة فانفجر ما بين الشوار تار كأدمائهم جارية
حوله كالأنهر الزاخرة فحيًا الله الأمانة

وبعد هذه المعركة العظيمة أقر سلطان الأطرش بأحدى
رسائله انه خسر في هذه المعركة ما ينيف عن الالفي رجل من
رجاله بعد ما كان ضامناً النصر فيها . وبناء على البسالة والدربة
التي اظهرها الافرنسيون في هذه المعركة نقول

معنى

يا لسان الحق الفظ بالصحيح	في كلام الصدق في معنى وقصيد
وفصل كل وقعه عالاصول	حرف واحد من كلامك لا تريد
وبكلفك يا لسان ترجم بالبيان	وارفع الغايات ارجوك يا لسان
بين البرهان كافي للعيان	حتى البشريه تحققوا الفظك اكيد
حتى الكلام يكون في لفظه حقيق	لاجل قولك عالمواقع ينطبق
وكل شي . يختفي جديد وعتيق	صادق نشر وافوق صفحات البريد
والنور ظاهر فوق منبر مقلي	والشمس بالافلاك عروس تنجلي
وكل شدي يا لساني ذابلي	ويوم الفرح يا لسان احكي ما تريد
فرنسيس زار بلادنا وفيها حكم	كانت ضلالي وماله اصير عدم
فرنسيس سبع سنين لشعبه رحم	صرنا بنعمه ما عليها من مزيد

في البلاد السوس يا اخوان انبذر
 قامت الطرشان عملت مؤتمر
 والنبع من الشام يا صاحب ظهر
 حاكم الا جانب في بلادها ما تريد
 عقول الذكيه بدلوها في جنان
 ألفوا ضباطهم باسم الوطن؟؟
 تولفوا للحرب شدوا للعنان
 حسبوها باردي مية جليد
 صاح الوطن يا حيف عزي كيف راح

شغل الحمج يا ناس خلاني مراح
 كنت في عزي وصافلي القدح
 صرت خربه وشغلتي نوح ونهيد
 سلطان كان اسباب تخريب البلاد
 ظن حاله ياك جميع العباد
 في شهر كانون لثوار وعد
 انه بدمشق يفعل ما يريد
 عيب يا سلطان خليت الوعود
 خنت الوطن خالفت لحفظ المهود
 تطمعت بفرنسيس من كثر الوفود
 ظنيت رحك تجلسوا ابواب البريد
 فرنسا طويلة روح من حلمها الوسيع
 كل النصايح بالجرائد تنطبع
 ظننت بفكرها ان عقلك يقتنع
 وتخلص الارواح ودموم العبيد
 سلطان هذي فرنس من اعظم دول
 عندها امانه نحو شعبها وللمل
 فرنسا خوننه صاحبة هيي وجمال
 محبه وشفوقا من قديم ومن جديد
 ذبح النصارى ونهبها وحرقت اشباب

هيدي الحقايق لا سؤال ولا جواب
 قتل النصارى زادي الدنيا غضب
 شغل الخور هاشيب الطفل الوليد
 جاضت ملوك الارض وارباب القام
 وصلت الاخبار جمعية الامم

فهموا الحقايق ثم والمجلس ختم
 حق لفرنسيس شرط الانتداب
 كافة الثوار يدعيهم رميد
 ولف عساكر مع ذخائر مع طواب
 مفوض السامي الى الثوار كتب
 ارموا السلاح واطلبوا ههنا زيد
 بانوا العصاوي نفوسهم صارت شذاذ

ظنوا التواضع خوف يا ناس وعجز
 قام الشقي سلطان لاساحة برز
 ينتخي بالسيف ويزيد الحديد
 صارت الفرسان من حوله تجول
 الحرب يا اهل الحرب دقوا اللطبول
 من جبل لبنان اوفد لهم رسول
 مسكين هالمرسال راجع بغريد
 غاملان لما شاف في عينه ونظر
 قال للقواد كونوا على حضر
 دخول السويد احان ظهر من النهار
 بكمه القايد دروز في تل الحديد
 اندريا قايد الفرقه شمال
 صار يهدر هز اركان الجبل
 والمدافع ابتدئت تقذف كلل
 وكل فاعل في خصاله لو حميد
 قامت النخوات عندهم علق
 حتى ابواب الفتحوها تغلقت
 قديش فيها ارواح هاللي تسلفت
 وراح فيها كل جبار عنيد
 الفين سائر بالوقعة تلقحوا
 وتدرجت رؤوسهم وتذبحوا
 ظنوا بفكرهم ان بدهم يربحوا
 والي قتل بالحرب هذا راح شهيد
 قالو قتل الحرب له اكبر رجا
 يا حيف من السيف ما عاد لهم نجا
 انتوا افتكرتوا تحتموا بوعر اللجا
 طلعت عليكم نار تتزايد وقيد
 كل الامم لفرنس كأسها تشرىوا
 ملوك الارض يادروا حربها جربوا

لوين يا جهال بـذ لم تهربوا ترحف وراكم لو خلقتوا من جديد
انتم شريتم شر وابواب الحراب دورا الشمينه بعد كم صارت خراب
يادروز بددي تبرهنوا ما هو السبب حتى بديتوا بشيء ما منه مفيد
طاوعوا يادروز جملة اجمعين وسلموا فرنسيس كونوا خاضعين
بترجوا الارواح هالي باقين ومقصد فرنسيس شعبه لا يبید
فرنسا عروس البكر عنا في الكتاب ام التقاوي والديانه والاداب
فرنسا طويلة روح في وقت الحراب بتظل تعطي صفح تايجل الوعيد
الحرب لفرنسيس خلقان كارها يارب تلطف من حرارة نارها
ياما دخلت اساع جوا او كارها يا ما عسا كر قطعتها كالسميد
فرنسا عظيمه خصمها وقع بهلاك وحررها بالارض ايضا والملك
سلطان عن فرنسيس بددي اسالك ؟ بيكاً واح من حربها فقيد
بهنيك يا سلطان ويازيد العجاج جلست كرسي العرش وتلبست آج
يا حيف عال شوار كيف راحت هجاج عند ما فرنسيس بدا بالرعيد
راح كرسي الملك يادروز انجوا وعددوا للجيش فوجوا وانجبوا
ما بقيتوا تصدقوا تتجربوا كيف شفتوا فرنس هل بأسها شديد؟
كيف وجدوا فرنس في عندها فنون يارب تستهدوا من بعد الجنون
فرنسا حلیمه وقلبها شفق وحنون انطعتوا لهاها جليل يخاف من جديد
وان كان بعده الرأي باقي عالمير مش راح يبقی لا كبير ولا غير
يادروز كيف تملوا قتل الضرير في شهود عندي وخالقي علي شهيد

اعمال كولو نيل الجندرمة اللبنانية وضباطها

اذا قلنا كولو نيل الجندرمة اللبنانية نعني حضرة الهام الشيخ خليل الخازن سليل الاسرة الخازنية المشهورة في تاريخ لبنان باعمالها المجيدة في سبيل استقلال لبنان . ففي هذه الثورة اثناء مهاجمة المصائب للعدود اللبنانية لم ينفك عن ارسال فرق الجندرمة مع ضباطها المطاردتها فكانت اعماله مكللة بالنجاح في اغلب الاحيان ونظرا للبراعة والشجاعة التي اظهرها قواد الجندرمة وافرادها فنخص منهم بالذكر الابطال الاتية اسمائهم بهذا القصيد فنقول .

الكو لونيل الشيخ خليل الخازن

الشيخ خليل الخازني شيخ جليل	من كبار القوم من فرعاً أصيل
الخازني مشهور من منذ الدهور	جابر المكسور والقلب العليل
لوسيف ماضي الخدم اباً وجد	كل شاعر جد في مدحه قليل
عليه شريفه من جدود السالفين	والجدوره يثبتوا فرع طويل
بالرجال رأس تبع المرجلي	وبالكرم والجود ما ألهم مثيل
في الوداعه والتقاوي مخلصين	مخلصين وحافظين من الف جيل
منكوبي لبنان تصرخ لاله	يوهيك يا شيخنا عمراً طويل

الضابط فوزي بك الطرابلسي

فوزي بك الطرابلسي من مد القمر صاحب المعروف والبر الجزيل
كان قومندان في جنوب الجبل واطاع اركان الامن في سيفه الصقيل
الضابط سليم بك القلبجي

سليم قلبجي ذو القلب النقي تابع الانجيل حرفاً لا يزيل
والمهابة والوقاره مهنته أب الكرامه صاحب الفضل الجزيل
سليم بك الاسم ظاهر للوجود فخر المعالي حق يانعم الفضيل
الضابط الشيخ اميل الخازن

في قضاء الشوف حقاً قدروا فضل الشهامة كان للخازن اميل
اطفاً لنار الكان شررها يطير بعد الوقود وكان تتزايد شعيل
اظهر بساله وهمته فيها بذل شجع رجاله ونشط الجندي البسيل
بالحق ان الخازني اظهر افعال اكبر زعيم للشرا ادعاه ذليل
الضابط حليم بك شقير

حليم بك شقير شبه الصاعقه من ضربته بالسيف كم قرما قتل
شبه نار الملهبة يوم الحروب يالطيف اللطف لو صار الفتيل
كان محمود الرفاعي من الابطال وحسن ثابت كان قطاع السبيل
جابههم في ازراد بقيوم كلبجين وشامل ابن عزام قد جاؤا قتل
حليم بك شقير سبع الضيغمي مفرج الكربات والهم الثقيل
اسألك يا خالقي زيدهم نعم يا خالقي الاكوان يامولى الجليل

الشهيد الضابط سعيد صوما

مدح الاكارم فرض لازم ذمتي تأخر هن الافعال في انحاء البلاد
 اول بدايه للشهيد صوما سعيد خاض المعارك واعتلى بظهر الجواد
 قابل الثوار في قلب مسجيع مثل عنتر عبس في يوم الطراد
 حتى قتل في خلال تلك المعركة (١) تاريخنا دون لافعاله وشهد

الشهيد القوميندان تينه الافرنسي

تينه الافرنسي انغدر بالموقعة (٢) من رجال فرنس عاروس الشهاد
 كان بيده سيف يقطع للحديد من لحتته يقطع الى صخور الجهاد
 يوم المعارك كان يحذف للمراقب يمنح راشيا على الثوار لكند

توفيق فغالي

توفيق فغالي يا صمدع يا بطل صاح على شبانها حل السداد
 شحرورواديهم شبانه عجب معلمين عالخرت من حين الولاد
 توفيق لما صاح بالعركه انتخا مثل صوت الرعد على الاعداد
 سطوات مثل الزير حتى تايفه لوطي عالنار يدعيها رماد

الشيخ بديع الحاج

الشيخ بديع الحاج ناراً موقدي ذو قلب كالجمود يشبه للبولاد

(١) معركة راشيا الوادي (٢) موقعة راشيا

لوفعل شبه الباز لوشاف الجمل من زغرتا الاصل ظاهر عن اكاد
 زغرتا لبواسل يوم فيها زغردت نهزت ركون الارض والاربع عناد

جميل الخيب

جميل الخطيب في فعله انخطب هاجم الثوار كهجوم الاسد
 بالحق يا اخوان فليحيا جميل عن شبيب التبمي بالفعل زاد
 صاحب الناموس من فرع اصيل والخطيب كالنور يهدي للرشاد

الضابط فريد القزي

فريد القزي يا بطل يا اروعي يوم المعامع خاضها ونال المراد
 قامت الثوار ضده بعين عطا زعيمهم غير الفشالي ما استفاد
 خمسية الجمع هللي ناطحوا بالحق طلعو ارجال باساتهم شداد
 فليمش فريد وجنود المعاه اربعين خيال مضبوط العدد

فريد خليفه

اما الخليفه ذاك شهم صميدعي ريت الزناتي جاب عاشبه ولاذ
 فريد نور البدر من وجه اضاء واللفظ منه فاح كند وزباد
 حلبا بلادهم صدق ما فيها غبا تنهي جميع الضد لو مسكت عناد

الضابط فهمي اليزبيكي

واليزبيكي المشهور في يوم الحشور فهمي افندي الفهم عنده بازدياد
 من حدث بيروت ظاهر كالعلم عنده وداعه وحافظ زمام ووداد

في ابن يزبك كل ربيع شاهدهين
لوفعل شبه السم فتفت الكباد
توفيق الفتى

من المية ومية توفيق الفتى
وجه سموح كثير لكنه غضوب
حرام على خلافه يتقلد جناد
عند ما ترج المدافع والعداد
خالف القانون وشروط النظام
اليوم اخذ النار ما بعدها معار
راح ست سباع بدي نارهم
ما عاد إلها لزوم وقفه على حيا
تسلم بين الشهم ما طال الزمان
هذا البطل للموت شاري عن اكاد
شهداء المية ومية ﴿

ابن جرجس نجم عنه اربعين
بشاره ابن شيبان يدعى فرخ ديب
يوم المعامع ضيغمي فرخ العقاب
ذاك كان الاولي يوم الحراب
وديع فارس كان يشبه عكرمه
اسعد فارس مرشد الزغي دياب
نخله يوسف ابن حنا كنوته
يضرب الشوار يدعيهم ذهاب
توفيق نخله كان حامي الميمنه
لا يكل ولا يذل ولا يهاب
لولا المراحل لم يروحوا كلهم
جمدوا بالمراث والجبان هرب
الفين تاير على ٦ تجمعوا
رجعوا قاطيع لوبقي معهم ذهاب
يا حيف جرجس نجم ياشاب الشجيع
يا حيف ذاك الجسم بعلامه التراب
ترابهم واللحد الله يرجمه
ويرحم الا كفان والواح الخشب
من حيث ان العظم فيهم الحفظ
وفرض لازم بالصلا ذكر الشيا

يا لختام يا لسان عزي ألهم قلبي عليهم صار اسود كالغراب
« المؤلف »

الى جيش القناصة اللبنانية

علم الخاص والعام ما كان لاعمال جيش القناصة اللبنانية
من تأثير في تنظيف الاقضية اللبنانية المهاجمة من الشوار
وخصوصاً ما قامت به الفرقة الاولى من هذا الجيش وقائدها
القومندان اوريار البطل الافرنسي المشهور ومعاونيه الليوتنان
سوبادين والليوتنان بوفيش وبعض القواد الافرنسيين مما لم نعرف
اسماؤهم فازاء هذه الاعمال المجيدة نقوم بواجب الشكر تجاه
هؤلاء الابطال الافرنسيين بهذا القصيد تخليداً لذكورهم في
التاريخ اللبناني فنقول

﴿ قصيد ﴾

اوريار القائد الفرقه العظيم مثل فرخ الديب للنعجه خطف
شهم صميدع بالمر اجل والحروب

صاحب ذكروي ومرجله وحلم وعطف

يقابل العدوان قلبه لا يهاب لا يكل ولا يذل ولا يخاف
له قلب قاسي شبه سدان الحديد كم جئه ورأس في سيفه حذف

«الليوتنان سوبادين» سبع المعركة هاجم الثوار عالمجمع زحف
يسوقهم كالاغنام للمصلح سواق يقطع الاعناق في حدود الرهاف
«جان ساراتو» ذباح الغصيب كم تأثر راح الى عمره قصف
بذبح العدا والقوم في عنده مراق من دواء الزير فعله ما انوصف
«نرباوتي انج» شبيب المتبعي ذاك مات وجاء من بعده خلف
في إلوصيحات ترعب للأسود والسياف الى خلافه عنه حلف
فرسان في فرنسا ما إلها مثل في قلوب القوم طعناتها شلاف
يارب لفرنسا تحل ذكرها وتدعي عداها ارض قاطعها الجفاف

ابطال زحل في جيش القناصة

الليوتنان جميل لحود - الاسبيران مخايل بو عينين -

الاسبيران مخايل ابو طقه

عند مقام نسيب العريان ينذر عروس لبنان زحل بان تؤدي
له الغرامة من اموال وسلاح وان تسلم له كل ما يريد ويقول في
تحريره الى اهالي زحل انه قادم اليها مع عصابته واذا لاقى ادنى
مقاومة يتهددهم بالوعد والوعيد والعريضة وعند ما وصل هذا
التحرير الى زحل وتلي على رؤوس ابطالها نهض اولئك الابطال
للزود دون حياض عروس لبنان فقام حضرة الليوتنان جميل لحود

والبطلين الاسيرانية مخايل ابو عينين ومخايل ابو طقه تعضدهم
فرقة غير قليلة من ابطال زحله فبناء على هذه الشجاعة التي قام
بها هؤلاء الابطال نقول :

قصيد

في الابطال اللبنانيين المتطوعين

في ارز لبنان ارياح قويه	تهز اغصانها قوت رياحى
والشجمان وقفت عالحقايق	بسرعة حال وثقت عالسلاحى
جميل لحد صاح بصوت عالى	وبين شبانها اهل البسالى
سمعوا الصوت شبان الغوالي	ملاً الكون وجميع البطاحى
تجمعت شبانها وكلها سباعى	وفهموا للمعاني وكل داعى
قالوا وحش وادي التيم جاعى	من كثر الجوع ذود للمصباحى
يالله نشبعوا لحم الاعادي	هموا للسفر هيوا العدادي
قام نجيب في صوته ينادي	انا يا اعم واقف عالسلاحى .
لا تظنون في نجيب وجيدى	ابن لحد ذو باس شديدي
بكره تنظروا فعالي اكيدي	من دم العدا لاشرب قداحي
في كفرنيس سمعوا الصوت زاعق	صار يتزلو شبه الصواعق
جوزق ابراهيم بالعركات فايق	جمع سربتوا بتلك الضواحي
ساروا الكمل لحل المارك	هونيك دوروا شغل الفبارك

فسب العريان داره صار تارك
 قالو وين يا عريان هارب
 طاع الشرق إلهم والمغارب
 جميل لحود قوي العزائم
 ايا عريان وين راحو الزايم
 وين رجالكم ذاهب عددها
 شباب لبنان للشوار قصدها
 نجيب يصيح عليهم نفاذي
 نحن رجال لا نحسب ولا دي
 جوزف ابراهيم حضر للسرب
 في عيحا حل عالشوار غضب
 والشوار قد راحو قطاع
 يوم الدار دلال المبايع
 ايا ثوار ماذا الي وزاكم
 في سباع الارزمان هوي بلاكم
 انتوا الشر بالمال اشتريتوا
 كل ما كان يادروز اقتنتوا
 اشتريتوا الشر ما عدتو وعيتوا
 طلع الضو مطرح ما سريتوا

وعيالو علقوا نهيد ونواحي
 شباب لبنان معكوفت الشوارب
 شمال وغروب وجميع النواحي
 من دربه العدا راحت هزائم
 بليتوا بجزن من بعد الفراحي
 لازم توقفوا بساعة شدها
 تدعى ارضهم قفره مباحي
 حتى نلحق جيوش الاعادي
 يوم الموقعا زلفط وحاجي
 مثل عنتر عيس في الاعد اضرب
 من المنرب تالاح الصباحي
 زاقوا احوال مهوله وفضايع
 خربت دورهم صارت مراحي
 خربتوا بيوت اجدادكم واباكم
 شباب بالوزن كلتها رجاجي
 حتى رجالكم اجمع فنتوا
 كما الدخان تقطع في الرياحي
 بخراب بيوتكم انتم سميتوا
 تعوا تاشوف ما هي الرباحي

كم رجال في الوقعات خسرتوا
 بظني هيك انتوا ما حسبتوا
 خاب الظن معكم والامالي
 بالطيف اللطف ما اكبرها لجمالها
 ما طلعت فيكم شخص واعى
 الحريم تريد عليكم ذراعي
 بعدا كثير عالمقرب بظني
 يا ما قلوبكم بدها تعني
 لفرنسيس طيعوا بالمجالي
 فرنسا ام لطرق العدالي
 والا بعد يتذوقوا بلاوي
 فرنسا كل مجروح تداوي
 ياربي حكمها دايما مخد
 فرنسا ذكرها عنا مؤبد

يا ما بطل في السهول دفتوا
 افكرتوا ولدي ولعبت مزاحي
 ما فهمتوش في لبنان بسالي
 ما طلعت فيكم شخص صاحي
 على حوران ودو للمناعي
 تروحوا طعام لشلاق الرماحي
 كفايه عقولكم يا در ز تجني
 طول العمر ما تبرا الجراحي
 قبل ما يخلصوا بعد التوالي
 حنوني وعد لها كالمسك فاحي
 وشرب السم من بعد الخلاوي
 وحلمها واسع يعطى سماحي
 بعز ونصر كرسيا مسند
 نصلي لاجلها عند الصباحي

قصيد جيش القنادية

بادي قصيدي في معاني ملاح
 على ما صار فينا بسوق كفاح

عن يوم رحنا الى بلاد بعيدي
 يوم الذي فيه الحرب تذيذ وقيدي

ليسنا جنود واستلمنا سلاح بسنكات ماضي تجرد العظم تجريدي
 رحنا لراشيا وصارت لنا مباح ونفعل بها ما نشتهى وزيدي
 قيدو منا بوعينين فارس ججاج يوم الحرب عنده نهار عيدي
 لو قامت الجضه وصار صباح يهدر كما سبع الفلا ويزيدي
 ينده على ضده بالعين سلاح يرمى سلاحوا ويرفع الايدي
 رحنا على عيحا وصلنا لها صباح قنا برجال لها تحصيلي
 راحوا شرايد ما احد مرتاح شربنا دماهم مثل شرب المديدي
 من بعد ذاك العز وليالى الفرج صارت نساهم في البراري وحيدي
 من بعد قهوتهم ورن قجاج يحرم عليهم بعد تشميل وقيدي
 ويحرم عليهم ركوب الخيل والمسلح

وسيوف بعد السقل صارت حديدي

ويوتهم بعد العلى صارت مرايح تدعى على سكانها يحرم شديدي
 دار الظريفه كان بها منجور و لواح صبحت خربي ما بتسوا مجيدي
 والكان عنده مواشى وكان فلاح صار يحلف على قش الحصيلي
 من جور ابو طقا قرم ما يتزاح يدعى خصيموا بوسط اللوا حيدي
 حيثه اشتهر في كل مطرح يشبه لسبع الغاب قرم عنيدي
 يرفرف على رفاقوا مثل طير بجناح وصوتو في الوديان زايد عيدي
 صبيان زحله كلها نقالة رماح ويوم الكون كلهم صناديدي
 مشية على ينطاو وعينا البوم بها صاح ورجالها واطفالها تزيد النهيدي

خضنا اراضيها وكل بطايج سنكات مشكو كه براس البارودي
 سقناهم حفايا بالبكا ونواج ودخل المسيح ودخاكم ياسيدي
 ياما وياما حطينا بدمتنا ارواح من قوم كفار خانو المواعيدي
 ظنوا منا ما راح يطلعوا صحاح بالعكس ظلموا قدرا حواشيريدي
 خضنا اراضيهم شبه سداح بقلوب صخرية كما الجلميدي
 سليم ابن سر كيس للقوم قبايح يدعى خصيمو افوق عالي الوسيدي
 لوجيت وصف فعاله من سمع يفرح شبه سلامي ابن رزق الدردي
 وديع الشويري حفنوا كالمسك فواج يليق للمثله مدح ونشيدي
 شبه فرخ الديب بالكون لوصاح قولي صحيح ما به ترويدي
 لوجيت احكي عالي مضي وراح بوصف رفقاقي بشغل جريدي
 نقصر الشرح والرب فتاح يشقع بناري من التبيديدي
 ويطلب الدستور من اهل العقول فصاح

من حيث خلعت شرح القصيدي
 وان كان قولي فيه هزل ومزاح يحرم علي بعد قول النشيدي

قصيدة مخايل بو عينين

علي ما قال ابو عينين مخايل سباع البر من حربي تهائي
 انا المشهور في يوم المعارك مثل دياب قيوم الزغاي

ابو طقة مخايل عايميني
 مخايل خاض في سوق المنايا
 ابو زهر شهير الاسم عنتر
 على الثوار هاجوا في بنادق
 ابو ملهب شهير الاسم ظاهر
 يضرب في العدا قبلي وشمالي
 ابو ملهب شبه الزير سالم
 الو وقعات وفعال عجائب
 على الثوار حيناً كان يصرخ
 شباب لبنان قتلهم وراهم
 كان ما كولهم لحم الاعادي
 بنوا ثوار قد راحوا قطاع
 قضا راشيا كله صار رجمي
 كل ما كان لمقابل عملهم
 بدوا في شور عكساً كان لهم
 ظنوا الفوز انه يكون معهم
 وديع الشويري كان دلال المنايا
 في ينطا صاح يا ثوار طيعوا
 طلع عاسطح عالي صار يهدر

عديل الروح من عز الصحابي
 باع الروح قدام الشباي
 فقله ذلك اعلى الرواي
 رصاص يرش كاذخ السحابي
 من بمهريه اصله والنساي
 يدعي الضد ملقوج عالتراي
 حصا الصوان يسحن عالنيابي
 مهوله وما ذكر عنها كتابي
 عطاش الخيل حلفت عالشرابي
 لكاس الموت ما تحسب حسابي
 والماذا القلب والدم الشرابي
 نساهم صبغت بيض الثيابي
 بيوت مصبنا بنيل الحواي
 حتى بيوتهم صارت خراي
 في وادي التيم بدوا في الحراي
 طلع نصرهم تقطيع الرقاي
 مثل السبع يقرح عالنيابي
 قبل ما تشربوا كاس النجاي
 والدخان يزعق كالغضابي

بيدوا موزر محلي حداها
 شباب لبنان مايعرف سماهم
 ذئاب وخاطني بالعدو تنهش
 استدوا ديونهم عادور باره
 بدل الراس شالو روس جملي
 جثث متلقا والعين حمرا
 شكيب وهاب للشوار قايد
 نسيب عريان خاتم في كتابه
 من راس النبع تايستقواخيولهم
 كتر الحكى ما يجلب افادي
 نحن ما نذم شكيب المسمى
 نحن للشهم نحفظلوا مقاما
 لكن عار عاليحكي كلاما
 ايا عريان دارك كيف صارت
 كنت بقيت في وسطها حيتها
 عار عليك يا عريان تهرب
 ايا عريان لو اتي نظرتك
 واشرب لدمك بكاس زاهي
 شباب القليعه خلوكم شرايد

رصاصها يعن كاعن الرباني
 ام الكل اشبال وذبابي
 اخذ الثار ليس عار وعيابي
 قوايض فاحشي من غير حسابي
 بلوا الثوار في هموم وعزابي
 غدت ما كول وحشها والكلابي
 لزحله كان يرسلها كتابي
 والعريان يلزمه ثيابي
 على هالقول من رد الجوابي
 زحله سباع مش اكلت ذلابي
 الو وقعات مجموعلا حسابي
 ومها كان ناخذلوا اهابي
 ويعود لاقول يعمل انسحابي
 فيها اليوم يزعق والغرابي
 من كون للمرجلي عندك بوابي
 ودمعك جرح مواق البيابي
 حتى اخطفك خطف الشبابي
 من البلور لذير الشرابي
 قبل ما فرنس جرت للطوابي

وقتها كنت يا وهاب حاضر
 فواد سليم يوم اللي تجندل
 افكرتوا الحرب يا وهاب هين
 يا تين مع جوز محشا
 صبرنا كثير تاين عملكم
 طفح هالمد ذود في عياره
 اقوال كتابنا نحنا ودعنا
 والخرطوش في الموزر يرقص
 حتي بلحجكم نالوا اربهم
 شبع السيف بعد ان كان صايم
 قال السيف بعد الجوع خارق
 بقصدي عمر قصورا شوامخ
 وخلي الارض من الدم تروى
 نحن يا دروز بطلنا الوصايا
 هذا كان كله في سبيكم
 كنتوا بنعم في عيشي هنيي
 سوق الذبح درتوا في النصاري
 ذبحتوا عمي واطفال وعجائز
 له يا دروز كبرتوا الفظايع

شفت شوراح مقتول وصوابي
 غدا ملقوخ ما بين الجنابي
 زيب محطوط في وسط الجيابي
 اولين مطبوخ في وسطه كبابي
 نهوج ويردنا قول الكتابي
 والكيال منه الوعي غابي
 وقلنا السيف بيرد الجوابي
 والسكين ترقص في القرابي
 وغنوا بقلبكم نالوا الارابي
 بسوق الحرب فتحنا بوابي
 وسمي يشق لصخر الصلابي
 من روس العدا وحياة نصابي
 حتي يعرفوا حضرة جنابي
 حملنا للخطايا والغضابي
 تركنا ديننا وانتوا سبابي
 ما رضيتوش تعملتوا عصابي
 قتل نفوس وحريق ونهابي
 سبيل ما ضل لحل الصحابي
 في حاصبيا الفتوا نيابي

قفا سعد لم يادروز ولا
على ما قال ابو عنين صادق
آله العرش للاكوان خلقي
انا الحاصود في يوم المعارك

جاكم وقت اسود كالغرابي
بطل قيدوم ذو حشمي ومهابي
امي السيف عملتي عصابي
ومثل النار الهب في الخصال

قصيد مخايل ابو طقم

قال ابو طقمه طفاق الرقاب
قبل ما صار بيبي الي امي خطيب
يوم تكللوا عابعضهم قبل الجماع
بعدين لما تجامعوا وحل الوحام
من بعد تسع شهور جابتي غلام
مزيبق البارود كانت ملحتي
فصلوا الخرطوش اول بدلتني
من معدل الالمان صاغولي سرير
لما كبرت وصرت امشي عالعجل
قالوا بطل مشهور في زحله خلق
قام الفتى عريان في بالوا خطر
قال في المكتوب زحله انسلمت

لست اخشا للمعارك والحراب
كنت نادى السيف يعطيني الجواب
صرت كالمنشار في يابس الخطب
صرت مثل الزير افرس من دياب
شبه سيف المنجلي وسط القراب
واللبان من سم عقرب منسحب
وسكين ماضى الحد عملولي عصاب
والمقامط بولاد من اعجب عجاب
سمعت المدوان وقعة في ارتعاب
من سباع الرابضة في وسط غاب
زحله الشجيع اراد يرسلها كتاب
بتخلص الادواح من حر العقاب

وانبقت زحله ضامره عالمناد باقل من اسبوع لادعيها خراب
واسقي حصاني من موية نبعها وادعي نساها يصبغوا بيض الشياب
سمع الفتى المشهور ليث المراكبي اليوم يوم الكون وين راحوا الشباب
تجمعوا الفرسان حولوا وتجندوا نحننا لزحله صورها يوم الحراب
في ظرف ساعه وربع كانوا عا حضر في عداد الكامله مالها حساب
مخايل ابو عيين ذو عقل زكي يعرف فنون الحرب كادارس كتاب
صاح صوت شديد يقصف كالرعيد حتى شرق وغرب ردوله جواب
من جبل لبنان لسرعين شمال فهموا الحقايق وتجنندوا شبه الدياب
العريان لما راح له خبار الصحاح قال بعدي الداري سكنها الغراب
نحن عالعريان ما إلنا ملام حيث ان الخوف قطاع العصاب
لو قابل الفرسان كان نفسه اضر كان غدامه قوح من فوق التراب
يا ريته في يد ابو طقه علق كان زاره بسط وسرور وطرب
كان ابو طقه من دمه سكر والكلال والقلب ماذا والقصاب
يا حيف يا اهل المراحل تهربوا عملتوا امرا جل عالمدافع والطواب
جدود ثم من قبل بزحله جربوا رجعوا قاطيع في البراري والهضاب
عريان ها الوقعات مانك قدها عصقور ابو الحن ما يطار دعقاب
والشعاب للسباع ما يقابلوا ولا العقارب شبه حيات الجباب
نحن يا عريان ما نضرب نصال يوم المعارك صوتنا يحذف رقاب
سيفنا عارجال مثلك ما انشهر وحر بنا لشبه جنابك في النصاب

اين السباع الكان فيها يفتخر راحت قطايع شبه تقطيع الضباب
 ما فهمت عنتر كان قاصد حضرتك تا يعلمك فتح المعارك والسباب
 ابن ابو زهر فعالوا ظاهره يا ما ابطال وسباع حملها قرب
 في فعل عنتر كل ربه شاهدن وبرهنولى افعال عنتر بالغياب
 ابو طقه قال هو عنتر حقيق والاسم لاه الجسم لابس كالثياب
 بس خايس لعبيلا تراققوا ترافط لعنتر يوم حثات الركاب
 والشويري سبع فارس ضيغمي ضربتوا لينطا غيبلا الصواب
 وديع ولطف الله من ام واب اثنيهم فرسان محسوب لهم حساب
 لو قلت ابو زيد وزيدان هني مثالهم

واجب على العريان يكتب لهم جناب
 ابن سر كيس الفتى اسمه سليم شبه نار المشعله بقش الخطب
 شبان في لبنان اجمعهم ابطال ربي يجيرهم من الالهانه والعذاب
 على ما قال ابو طقه قيدوم شهير زحله بلدنا والدما إلنا شراب

قصيدة مخايل ابو طقه

الى الشقي شقيب وهاب

عند ما كان الشقي شقيب وهاب مع عصابته يدورون
 القرى التي لم يصل اليها الجند فيفرضون الغرامات على اهلها

ويحرقون وينهبون ما تتصل به ايديهم من مال ومتاع ويشعرون
فساداً لم يرى البطل الزحلاوي الاسير ان مخايل ابو طقه من ان
يرسل الى شكيب وهاب قائد العصابة تحريراً وقصيدة يطلب بها
مقابلته للاتفاق او لمآزله للقتال . فرأينا ان ننشر القصيدة لما
فيها من الارشاد والنصح لرجل عقى وطنه وراح يعيث فيه قتلاً
وفساداً اما القصيدة فهذه هي :

يا رسول الخير اسرع بالسير نحو الجنوب القاطني فيها سباع
سلم على وهاب ابن بلادنا ويريد يوعدنا بساعة اجتماع
نحن في لبنان كله منفتح من شطوط البحر لسهل البقاع
من دون تفريق المذاهب يافتى

منعطي شهادي واضحه بشهم الشجاع

قلوا ابو طقه بيسلم عليك من قلب مشتاق في الشوق اتسع
يريد ساعه بس انه يقابلك ان كان ساعة سلم او ساعة نزاع
ان كان يا وهاب بتريد السلام نحن قدامك لا تحسب فزع
وان كان بدك حرب نحنا محضرين سيفنا مسحوب عالطول باع
عيب الرجال تقول بددي وترتجع قصدي كلام ثبات ما يعودير نجع
واعدي محل حتى اقصدوا لو كان سم الموت في ارضو نفع
ويجب ان الخصم يظهر اشكرا اكبر معاره عالفتي شغل الخداع
عندي رفاقاً عالحروب مجربين مغنيين عالحرب من قبل الرضاع

واحد لعشره قول واحد بالشرف
وبريد وعد الصدق مطرح ماتريد
من كونك ابن وطننا تانصحك
سليم ابن سر كيس ييسلم عليك

سينوا يداوي راس من يشكي الصداع
بيريد انه يخصك في مقابلي
حيثوا طبيب ويعرف محل الوجع
وهاب منوعيك اصحاب من السكر
ياما قبل منك كاس هالموتي جرع
على ما قال ابوطقه طفاق الرقاب
زحله بلدنا كارها تطيش قرع
نحن يا وهاب شعبنا بهوره
والبهوره بالكتب ماظني تنطبع
مخاين ابو طقه

الى قواد الفرقمة الاولى

من القناصة اللبنانية

الايار الفرغجي صاحب المعقل الزكي

عنده فنون الحرب تجرى كالنهور
يوم المارك لا يكل ولا يهاب
مثل سبع الغاب ذو قلب جصور
كل المامع خاضها بقلب سجيع
بفرقة بواصل وشبت مثل النمرور
اليوتان سوبادين فارس مشتهر
عنده المواقف بسط وفرح وسرور

حين الحروبي لا يكل ولا يلين مشهور بالافعال هالشهم الغيور
 جان سارتوا نقال القنا شبه الصواعق يهدم راج وقصور
 رضعان فن الحرب من قبل الحليب شبه فعلوا بالبشر ما عاد يضور
 بازوتي آنج هاليث العظيم يوم التقوا الكون شهدوله الحضور
 هذا افرنسي الاصل من ام واباه يخلد لافعاله ما طال الدهور
 الجماله بواسل بالمعارك فايزين يوم الملقا والحرب ما يعطوا ظهور
 وجوه العوالب للفوارس ينطحوا

يسقوا الاعادي كاس حنظل مع مرور
 السرجان خليل ديب لطفى بلاخفا الكنوى مسام سلمو ربى الغفور
 من دير الاحمر بعلبك ديرتوا يشرب دما لاعداء كاشرب الخمر
 في لقب حوراني العالم لقبوه والاصل ياناس يظهر شبه نور
 لوتمدح الشعار وصفه قاصرين سطوات مثل السبع عالا عدا يغور
 فريد ابن معلوف من زحله الشهير سكن ابطال الضد في لحد القبور
 بزعات مثل الرعد عالا عدا زعق ضربتوا بالسيف بتشق الصخور
 فارس ابن عساف وعبد الله اخوه

شافوا الاعادي رفر فوا شبه الصقور
 من كفر نبرخ هالبواسل والبطال الهم شهادى واضحه شبه البدر
 وقلوبهم بولاد قسي لا يلين الهم روايح فايحه مسك وعطور
 فرقه شريفه كلها قروم ابطال واديب ابن عون هاليث اشكور

وحيد اهلوا يطول عمروا عالا بد دم العدا من ضربتوا فوراً يفور
من شاف ابن دياب كاصطومه اديب يارب جبروا من المصايب والعثور
كلهم فطاحل بالمعارك والحراب زينوا لبنان في ابها الزهور

احدى معارك معاولا

بين الشوار والاهلين

ان بلدة معلولا هي البلدة الباسلة التي كانت تقاوم العصابات
بسلاح شبانها البواسل ولما كان الواجب علينا يقضي بان زوى
حوادث الثورة كما هي ولما كما لا نعلم كفاية عن الحوادث التي
كانت تحصل في قرية معلولا نكتفي بوصف معركة من المعارك
العديدة التي حصلت فيها وكان النصر حليف سكانها البواسل .
اما هذه المعركة فقد دارت رحاها في اواخر تشرين الاول من سنة
١٩٢٥ اذ هاجمت العصابات البلدة على حين غرة فهبت نحو من
١٥٠ منزلاً واحرقت ١٥ وكنيستين . اما عدد منازل القرية
فلا يزيد عن المئتين منزل ولكن اهاليها الاشداء لم يستسلموا
للذعر والخوف فقابلوا المهاجمين بالرصاص وحمي وطيس المعركة
فاسفرت عن قتل اثنين من اهالي القرية ومئة من رجال العصابات
وجرح منهم ما ينيف عن المئة وخمسين شقياً وقد اتجهت العصابات

نحو قريتي مساحين وبجعة وهناك تفقدت جموعها ولما علمت انها خسرت عدداً كبيراً من رجالها اخذتها الحمية والعودة الى معلولا للاخذ بالتأثر ولكن الطيارات التي صادفتها بطريقها حالت دون ذلك فقد اقلت عليها القنابل فشتتت شملها ومزقتها شر ممزق

وقد كانت العصابات تهاجم معلولا الباسلة مراراً عديدة وتبوق بالفشل لان شبانها البواسل كانوا دائماً على اتصال مع السلطة في دمشق فكانت تقدم اليهم الاسلحة والذخائر وقد تمكن العصابات من حرق دير اليسوعيين في معلولا ونهبه . وقد تمكنت السلطة من اعادة الامن والسكينة الى هاتيك النواحي بفضل بطشها المشهور .

مختصر حوادث صيدنايا

ان بلدة صيدنايا كانت طيلة عهد الثورة في خطر دائم لان العصابات كانوا دائماً يهددون بان تدفع لهم الاموال وترسل لمعونتهم عدد من رجالها فكانت تجيبهم انها جل ما تستطيع تقديمه لحضراتهم هو رؤوس الاسنة وضرب الرصاص . وقد كان في البلدة زهاء ستماية شاباً بكامل السلاح والمعدات وصيدنايا هي

بلدة مسيحية ويوجد فيها بضعة عائلات من المسلمين فكان
الاهلين يحافظون عليهم اشد المحافظة .

وقد حدث ان الصيوناويين احتاجوا للحنطة كثيراً حتى
بلغت بهم الحاجة الى ان بدأوا يأكلون الشعير لسد رمقهم وقد
ارسلوا بضعة من العائلات الاسلامية الى دمشق كي يحضروا لهم
الحنطة فذهب هؤلاء وجلبوا لهم كمية من الدقيق والحنطة
وبينما هم قادمون الى البلدة باغتهم عكاش وقال لهم :

« أتأخذون الارزاق للكفار ؟ لا والني انكم لا تأخذون
منها شيئاً اذهبوا وقولوا لهم لنميتهم جوعاً » قال لهم ذلك واخذ
الغلال وقد هاجم العصاة بلدة صيدنايا ما ينيف عن المئة وخمسين
مرة بقصد الفتك بسكانها وكانوا في كل مهاجماتهم يرددهم الابطال
الصيوناويون خاسرين لا يلبون على شيء . ولكن كان الشوار
عدهم يربوا عن عدد سكان صيدنايا مئات المرات ولكثرة
عدهم كانوا محاصرين تلك البلدة ولا يجرأ سكانها على الخروج
منها .

وكانت لما تذهب النساء كي تجلب الحشيش للطروش الذي
لم يعد عند الاهلين شيئاً يقيتونها فكان العصاة يهاجمون اولئك
النسوة ويصلونهم ناراً من بنادقهم واثناء ذلك يكون بضعة من
الشبان في متاريسهم قائمين على حراسة اولئك النسوم فكانت

تدور رعى المارك بين الفريقين مدة من الزمن ثم يرتد الثور
ولم يستطيعوا ان ينكبوا الاهلين بشيء

وقد كان الثائر جمعه سوسق يحضر الى تلفيتا القريبة من
صيدنايا محرضاً سكانها على الثوران فكان اولئك السكان يهاجمون
الصيدين مراراً عديدة فكانوا يرتدون خاسرين وكان يذهب
فريق من اهالي صيدنايا من النساء والاولاد لصيد الشعير
والشبان يجمعونهم من داخل المتاريس فكان كثيراً ما تدور المارك
حول اولئك الحصادين فيعودون الى بيوتهم لا يلوون على شيء
وفي ذات يوم قدم الى صيدنايا فرقة من الجيش الافرنسي
يبلغ عددها الاربعة آلاف جندي بكامل اعتدة الحرب وحطت
الرحال في جوار صيدنايا فتوافد الاهلين للترحيب بها وكانت
تلوح على وجوههم علامات الفرح وبعد ان سلم كبار القوم
على قائدها الجنرال ده فري واركان حربه واخبروه بكل ماجرى
في الحصار المؤلم فرق لحالهم ووعدهم بارسال الميرة للمحتاجين
في مدة قريبة وقد ارسلها لهم . ومما قاله لهم : لا تخافوا ان
الافرنسيين سوف يقتصون من المعتدين عليكم . كونوا في مركزكم
ولا تبتسوا

وفي اليوم التالي زحف الجنود وقد تألفت فرقتهم في السير
قلب وجناحين استعداداً للحرب فكانت رؤيتهم ترعب الفرائص

ولما مروا بالقرب من تلفيتا امر الجنرال بتدميرها وكان قد
دمر بده ورنكوس فشرعت المدفعية تقصف كالرعد
ولكن بالعمادة قلب الشترين فانهم عند ما زحف الجيش شرع
بعض الحمقى من تلفيتا يرمونه بالنار فهاج وماج وتسلق الجناحان
الجبأل وابتدأ يطلقان الرصاص كوابل المطر . وكان في فج امنين
كمين من الثوار جعل يرمي الجنود بالنار فدمرت المدفعية امنين
وذبح الجنود منها عدداً ليس بقايل . ولما رأى الثوار
ما حل بأمنين ولوا الادبار فر الجيش على التل دون معارضة وقتل
منها عدة اشخاص واجتاز معربه وبرزه ودمرها وفي اثناء مروره
في هذا الوادي الذي كان مركز العصابات لم يقتل منه سوى
جندي واحد

وفي ذات يوم حضر جمعه سوق الى تلفيتا ووجه رسولا
الى صيدنايا يطلب مقابلة اثنين من وجهائها فसार لمقابلته كل من
حبيب سرحال واسعد رزق ومحمد عمر وامين الحداد وبعد المجاملة
والقيل والقال اظهر جمعه انه هو الذي كان يمنع العصابات عن
تدمير صيدنايا والمعره والذي كان يدافع عنها امام زعماء الثورة
ثم قال لهم : « اما الان فلم يعد بامكاني ان ادافع فمن الواجب
ايها الاخوان ان تصرحوا لنا عما تضررون نحونا . الا قولوا لنا
أفرنسيون انتم ام وطنيون ؟ »

اجاب الوفد الصيدناوي : انما نحن وطنيون ابا عن جد بل
نقول ولا نخشى لومة لانتم اننا اكثر الناس وطنية وزيد الخير
والاستقلال لهذه البلاد كما تريدون انتم ولكننا نريد هذا الخير
بواسطة الدولة الافرنسية الكريمة . واننا لانريد اراقة دماء شباننا
وتدمير منازلنا لنطمع بنهب وكسب عن طريق الثورة ولهذا
نفضل المطالبة بهذا الاستقلال بالطرق السلمية المشروعة فلماذا
تنقمون علينا ؟

فبعد ذلك اخذ جمعه يقول لهم لا بد من ان ترسلوا لنا عشرين
شاباً بسلاحهم يمضون معنا او ان تقدموا لنا جزية مالية تقوم
بنفقات عشرين رجلاً من رجال الثورة فأبى الوفد ذلك وذهب
كل الى محله . وبعد ذلك ارسل احمد محفوظ التلغيفي رسالة الى
اهالي صيدنايا يقول فيها « يا اهل صيدنايا موتكم وحياتكم بيدي
فافتدوا نفوسكم بثمة ليرة ذهب والاقتلتكم » فلم يجيبه احد على
هذا الانذار وقد ارسل رسالة ثانية يقول فيها استعدوا لما نزلتي
انبهكم لان الغدر نيس من شيمتي .

وحقيقة جاء هذا الشقي مهاجماً صيدنايا باراً بوعده وكان
يصحبه جيش كبير من اهالي تلفيتا واهل الجوار ولما اطل على
البلدة جعل يطلق النار فقام الشبان الابطال وهبوا الى السلاح
واخذوا يصلونهم نيران بنادقهم وقد دامت المعركة بين الفريقين

مدة من الزمن على خط طوله ١٢ كيلو متراً انكسر في خلالها
 احمد التلتي فهرب برجاله الباقيين نادياً سؤ حظه وقد خسر بضعة
 قتلى . وعاد احمد المذكور في اليوم التالي مهاجماً فارتد مكسوراً
 كالاول وهكذا كان سكان سيدنايا معرضين دائماً الى مهاجمة
 الثوار ليلاً ونهاراً

وقد جمع اهالي سيدنايا شبان البلدة وعقدوا اجتماعاً فقر
 رأيهم ان يقيم بعض الشبان لحماية الحدود يقوم العموم بدفع
 مرتباتهم وعين لكل شاب ريال مجيدي مرتب يومي وقد رأسوا
 على هؤلاء المحافظين يوسف طالب حنون وفوضوا اليه تنظيمهم
 بنوع ان يتناوبوا المحافظة ليل نهار.

وفي ذات ليلة تخلى بعض هؤلاء الشبان زمناً صغيراً عن
 مراكزهم ثم عادوا اليها فوجدوا الثوار قد احتلوها فتركوهم
 فيها وانسلوا خلسة الى ما وراء الحدود حيث وجدوا قطعياً من
 الماعز يخص اهالي تلتي فاستاقوه حتى ارض سيدنايا ولكن
 الرقباء شعروا بمرور القطيع فتبعوا الشبان الصيادنه بالسلاح
 ونشبت بين الفريقين معركة دامت من نصف الليل الى الظهر
 فكان النصر في ختامها للصيادنة وظفروا بقطيع الماعز

وفي ذات يوم بينما كان الثوار يحيطون بالبلدة من كل جانب
 وهم في ضيق عظيم والا جاءت طيارة الى سماء سيدنايا وجعلت

تقوم وهي تترأزاً رقصت له القلوب . وقد شخصت اليها
 الابصار لتدتين بسبب قدميها واذا بصره تنحدر منها ساقطة في
 قلب القرية فبادر الشعب الى فتحها وإلا فيها رسالة من شحاده
 جبرائيل مختار الطائفة الكاثوليكية الموجود في دمشق آنذيقول
 فيها انتبهوا ان هذه الطيارة ستلقي اليكم كيساً من الدراهم
 لمساعدتكم قووا قلوبكم فلنصر مضمون وستعيد الجيوش
 الفرنسية الامن الى نصابه باذن الله في وقت قريب

وقد اعادت السلطة الامن في البلاد بقوة سلاحها وبطشها العادل
 ونظفت الانحاء من شرور الصبايات وأخذت الحالة تعود الى
 مجراها الطبيعي رغم ما الحق بهذه البلدة من النكبات الهائلة
 هذا ما وقفنا عليه من تفاصيل هذه الحوادث اقتطفناها في
 هذا الكتاب كي تحفظ في الميخلات الى الاجيال القادمة

معركة قلعة جندل

عن الثوار الدروز ان يذهبوا الى قلعة جندل ويذبحوا
 المسيحيين فيها فهاجموها من جهاتها الاربع وبدأوا يطلقون رصاص
 بنادقهم على المسيحيين غير ان المسيحيين كانوا في ذلك الوقت
 على حذر من ثوار الدروز فقابلوهم بوابل من رصاص بنادقهم

ولكن كثرة الشوار الذين كانوا كل ٥٠ نائراً مقابل فرد من مسيحيي
قلعة جندل ومع هذا فلم يفلحوا بما كانوا يضمرون فبعد معركة
عنيفة سقط في خلالها من المسيحيين ثمانية شهداء وسقط من الشوار
عدداً لا يستهان به

ومنذ ذلك الحين احرقت عيون الدروز من شجاعة المسيحيين
في تلك البلدة فكانوا يهاجمونهم مراراً عديدة في الاسبوع حتى
اجلواهم عن البلدة وخلا لهم الجول للتهب والسلب الذين هم انما
تأثرون لاجله

فبعد ان هرب المسيحيين من تلك القرية عمد الشوار الدروز
لنهب موجودات بيوتهم ثم يحرقونها بعد النهب فجدت عليهم
السلطة الافرنسية فرقة من متطوعة الجر كس فكان للدروز من
افعال هؤلاء الابطال تربية حسنة رغم غدرهم بهم وهم نيام
وعددهم يفوق عدد الفرقة عشرات المرات

وبما يجدر بنا ذكره عن الشجاعة والبسالة التي تذرع بها اهالي
قلعة جندل المسيحيين حين مهاجمتهم من الشوار ان اثني عشر
شقيقاً من الدروز سقطوا في معركة واحدة وهذا جزاء الباغين
والمعتدين

فبناء على ذلك نظمنا هذا القصيد

بسم الله اول مبتدانا خالق الاكوان لانعبد سواه

له التسبيح والتمجيد دايماً
 جابل الانسان في خلقه شريفه
 وانزل للوصايا بيد موسى
 والانجيل منزل عاويده
 والقرآن اهدى الى محمد
 وفرق للمذاهب والطوائف
 تمجد عظمتوا كل البرايا
 وحرم كل شيء يكون فاحش
 شعوب لارض سلمها مذاهب
 وصاً للشعب في حب واطاعا
 صار الناس في اجتهاد وزايد
 والخيرات ارسلها لشعبه
 كل الناس في نعمي جزيلي
 وكان السعد خادم لوطنا
 واما الحكم متزوج عدالي
 رحمه زايدى ونعمه وفيي
 قاموا البعض بدهم حكم وحدهم
 امسوا ثورات في انحاء البلاد
 ياليتهم بس عرفوا دبروها
 جأت عظمته وما احد يراه
 واعطى كل نفس مشتهاه
 وصايا الرب عندنا تنقراه
 بكتب واسفار كلها متورخاه
 نور المصطفى منه اضاه
 وكل انسان يعرف ما علام
 تسبح قدرتوا بعالي سماه
 قتل ونهب مع سرقة وزناه
 حتي يكرروا لاسمه الصلاه
 والله يحب من احبب رضاه
 وكل من معبدو شاد وبناه
 انعام زايدى ما تنحصاه
 وبسط وكيف وسرور وهناه
 وكل انسان راضي بمقتناه
 في ظل فرانس عشنا في رخاه
 حتي الخير عم بلادناه
 لهم غايات بدهم حكمهاه
 حتي صار ما صار وجراه
 قبل ما السوس فيها انتشاه

كان القصد لقيام الحكومة
 اظن بعيشنا نحن نصارى
 نحن اوطاننا علينا عزيزي
 وحق الله ما عنا تعصب
 نحن يا خالق من اهل السلامي
 اما الحكم بيبكون ببديالي
 نحن نحب لكل المذاهب
 كان بقصدهم خلع الحكومة
 قلمة جنبدل ما هي ذنوبها
 كل انسان دابر عا معاشه
 عملتوا راي يا اهل الحيانة
 ذبحتوا رجال بغواً وافترآ
 انوذوا بالمثل قاموا قابلوهم
 بضرب موزار والله شئتوكم
 كبول كان لشوار ينخي
 كنا نحسبوا انوا مقدس
 حقوق الجار لازم تحفظوها
 ولاد القلما يا دروز فشلوكم
 نعم يادرز قد كانوا قلابل

اما نحن ما هو ذنبنا
 صرنا وحدنا اكبر عدا
 الوطن معروز ياناس عندنا
 ولا في البغض وصا ديننا
 ونمشي على اقوال كتابنا
 ولا في فرق بين ذاك وذاه
 والشرير ما نرغب اذا
 نفذوا الغايات بحرق بيوتنا
 ماذا صار من اهلنا اسام
 يالفين جهد تايدبر عشا
 بنس الراي يا اهل الطناه
 وقاتل النفس على الله جزاه
 حموا عيالهم يوم الوغاه
 لان الله ضد المفتره
 يقول اليوم هاذا يومنا
 لوحش النمل ما يدوس بوطاه
 لانه فرض من فروض الصلاه
 وخوا رجالكم تحت الثراه
 اما سباع في يوم المقاه

وزنتوا حالكم يوم المارك
لان الله للمخطي قبيلوا
الف خيال عالقلعا جردتوا
كم خيال عالغبرا تجندل
لكن يوم تكاثرتوا عليهم
له يا دروز لو راجل لشره
شبه جراد عالميه زحفتوا
يا ما دحرجوا ابطال منكم
فوارس القلعا بانوا للبسالى
ما فمش لزوم لتوضيح ساهم
سباع وبينوا يوم المامع
لازم تخضعوا لهم تطيعوا
حتى علموكم عالمراجل
اما عار ومعبي عليكم
لو ان الراي تبقى عامصيروا
لكن صار تفريق المذاهب
حتى الكون قومتموا عليكم
الاستقلال يا ثوار طلبتوا
بدوا ناس تعرف كيف حقوا

طلع القب مايل يمناه
ويعطي النصر للطاييع وصاه
ماعدا الجيش هلا زاحف مشاه
بقي مطروح ينجبط في دماه
سحبوا حالهم عند المساه
شباب القلعا عرفتوا قدرهاه
وبمعون الله ذقتوا ما وراه
جيث متلقعا بارض الخلاه
باعوا رواحهم للي اشتراه
لان الكل كانوا لها اياه
شهيد الله لم يعطوا قفاه
واجب الكهل تتقبل يداه
وقت الجزم تلقوا للعداه
فرد منكم يمرق من حداه
كان الفوز معنا بالعصاه
وكل اتعابكم راحت سداه
والسيف برقابكم يحلي حداه
خلو كثير من احسن اراه
بدوا عقول حاوي ذكاه

بدوا ناس في الاقلام تكتب
 بدوا خبز من قمح منقا
 بدوا رجال من اهل المعارف
 ويكون ملبوسهم رسمي مكوي
 حتى يفهموا رسوم الحكومة
 والغايات كلها يتزعوها
 ساعتها كان مامولاً طلبنا
 كان الشعب كلوا قول واحد
 فرنسا كان مطلوبكم عطتكم
 لكن شغلكم عم الممالك
 يا ما تقدمت منا نصايح
 بعون الله قد نلتوا جزايم
 اختتم قصتي في حمد ربي
 ما بدوا ناس حفات وعراه
 ما يكون ما كولههم شعير وذراه
 يكونوا فصاح واصحاب مقدره
 ولا بدوا ناس ملبوسها فراه
 ويضموا الناس في حب وسراه
 ولا فرق ما بين رجال ومراه
 وكان الفوز معنا تنظراه
 وكانت هيك احسن مسطراه
 حلوى مثل قطر السكراه
 سقيتوا الكل ذوم المرمراه
 وكلها تدفقت في المغيراه
 وبكسر الجنحان كثر الفريراه
 لعبد شفق يعطي المغفره

حصار العصابات لمعلولا

معلولا تنال وسام صليب الحرب جزاء بسالتها

في ٣ حزيران اطلقت على معلولا عصابة فوزي القاوقجي
 ومحمد محمود دياب وقبضت على ممرات الطرق واستولت على

شرفات البلدة الفوقانية وظهور بنحما وكان عدد رجالها نيفاً والـ
 نائر معهم كثير من الذخائر والاسلحة والمدافع ولما قربوا من مزرعة
 «شدة» اطلقوا النار على رعاتها وتقدموا يصبون رصاص بنادقهم
 على نواطير الصخر فهرب هؤلاء الى معلولا واخبروا اهلها بما حدث
 وكان الـاهلون جميعاً في الكنيسة يستمعون القداس يوم
 عيد جسد الرب فهرع الشبان البواسل الى بيوتهم واخذوا
 اسلحتهم واسرعوا الى دير مار سر كيس والعريضين الغربي
 والشرقي والفجيين والبساتين وجعلوا يقاتلون رجال المصابة قتال
 المستميت نحواً من اربع ساعات ولكنهم لم يقووا على استعادة
 المواشي لكثرة عدد المهاجمين المعتدين.

وفي الليل تظاهرت المصابة بالانسحاب خدعة ثم ما لبثت
 ان عادت تنسل بين الصخور واحتلت المرتفعات المشرفة على
 البلدة والمعاصر الواقعة في مدخل الفجيين ومعلوبايا وجوبيلايا
 وسفهاثا والمضوب في الوادي الكبير وربطت عند جميع مداخل
 البلدة.

وما اشرقت الشمس حتى رأى المعلوليون النار تنصب عليهم
 كالطر من جميع الجهات فجمعوا النساء والاطفال في المغائر
 والكنيسة والحال الحصينة وقد استمر واقفيها طيلة الحصار لا يجسرون
 على الخروج منها وظل الشبان سحابة تلك المدة وراى مناريسهم

يدافعون دفاع الابطال وذلك حتى النهار التاسع عشر من شهر
حزيران وكان الاعداء كل هذه المدة لا ينقطعون عن اطلاق
البنادق والرشاشات والمدافع الضخمة التي كانت معهم . وقد
رموا دبر مار سر كيس بثلاث وثلاثين قنبلة مدفع من عيار ٣٧
اما الذين قتلوا في هذه الاثناء في البلدة فاكثرتهم من النساء
لتعرضهن للرصاص حين كن يتنقلن من موضع لآخر ليخدمن
الرجال القائمين في المتاريس ويقدمن لهم الذخائر والمأكل والماء
وهذه اسماء القتلى :

زوجة انطون زخم . زوجة ابراهيم عجينه واخته زاهيه .
بنت الياس جرجوره الكبيرة . بنت دياب حبيب قوبا الصغيرة .
زهز هون بن يوسف طاقور .

اما العصابة فقد فقد منها ١٥ شخصاً . هذا ولا تسال عن
شدة الضنك الذي لحق بالمعلولين لاسيما الجوع والعطش لان
العصابة قطعت الماء عن دير مار سر كيس ومار تقلا
وظل الحصار ١٥ يوماً اخيراً من الله بالفرج ووصل الجند
الفرنساوي وبدد الاشقياء ورفع الحصار عن معلولا بعد ان قاست
من الاهوال ضرباً والواناً

وكانت الحملة الافرنسية تسير من قرية الى قرية والظفر
معقود على الويتما . وفي ١٠ حزيران وصلت الى النبك ويوم

السبت مشت الى رأس عين يبرود ويوم الاحد مشت على الجبه
فحرقتها ومنها ضربت بجما بنحو ثلاثين قنبلة مدفع فخربتها .
ولما سمعت العصابات المحيطة بمعلولا اصوات المدافع تبدد شملها
وهربت الى زنكوس وتنفس المعلوليون الصعداء وشكروا الله
وهتفوا لفرنسة

وقد حرق الجنود عسال الورد ورنكوس والحوش والثواني
وعكدير وحفير وتلفيتا . وفي ١٩ حزيران دخلوا معلولا في مثل
عيد . ولما قص المعلوليون عليهم ما جرى ورأوا الدفاع الجيد
الذي قام به اهل معلولا اعجبوا بيسالة هذه القرية وشدة اخلاصها
لفرنسة وانعم القائد على معلولا بوسام صليب الحرب

حوادث ومعارك بعلبك

لقد روينا في هذا الكتاب كافة المعارك التي دارت رحاها
في الجنوب بين الجند الافرنسي والثوار وبين الثوار والجيش
اللبناني واتينا على ذكرها مفصلاً . اما حوادث بعلبك والمعارك
التي دارت رحاها في تلك الجهات فلم نقف على اخبارها مفصلة
ولكن نجتزئها كي لا يفوتنا نشر اهم حوادث الثورة في بعلبك
وهي :

اول بداية الثورة في بعلبك كانت بنموض توفيق هولو
 حيدر واتباعه وعددهم ينيف عن المائتي شخص ففي ليلة من
 الليالي هاجموا بعلبك وطبعاً كانت مهاجمتهم على بيوت
 المسيحيين قاصدين النهب والسلب ومن ثم هاجموا ثكنة الجند
 الافرنسي ولم يكن فيها اكثر من خمسة جنود يجرسون موجوداتها
 ولما علم الجنود الابطال بمهاجمة المعصيات ثبتوا باما كنهم واخذوا
 يصلونهم ناراً حامية وبقوا على هذا الحال مدة ستة ساعات ولم
 يتمكن المعصاة من الدخول الى الثكنة العسكرية فولوا الادبار
 آخذين بطريقهم بضعة اعيان من المسيحيين كرهائن كي يفدون
 نفوسهم بالمال وكانوا اثناء مهاجمتهم هذه يدورون في اللوكندات
 على انضباط الافرنسيين لاجل الفتك بهم ولكنهم لم يفلحوا
 بذلك غير انهم تمكنوا في احدى اللوكندات من ان يجدوا نجل
 عزيز بك حنا ضاهر الزعيم البشراوي المعروف فلما قابلهم سألوه
 عن عمه بطرس بك حنا ضاهر فأجابهم انه ليس موجود هناك
 فارادوا الفتك به غير انه توسل لديهم ان لا يفعلوا وأخذوا منه
 ما ينيف عن الالفين ليرة وخاتمه الذهبي بعد ان عزموا على قطع
 اصبعه واخذوا «الشنطة» خاصة عمه بطرس بك وكان يوجد فيها
 قيمة ثلاثة الاف ليرة وذهبوا آمنين الى الجبال المجاورة في بعلبك
 وهناك فتكوا بحدى الاعيان الذين اخذوهم كرهائن وهو المرحوم

فضل الله قرعه

وبعد ذلك ذهبت الى بعلبك فرق الجنود الافرنسية لمطاردة
العصابات فكانت تقتك بهم فتكأ ذريعاً وهم كل يوم يزيد عددهم
عن الآخر وقد تارت عدة قرى في بلاد بعلبك وزعمائها الحيدريين
وقد لقت السلطة القبض على البعض من اولئك الزعماء واخذت
بتنظيف القرى من شرورهم فكانت قرية النبي عثمان متظاهرة
بالمصيان واللبوة فلم تلبث الا ان خضعت الى السلطة دون قيد
ولا شرط بقوة السلاح الافرنسي

الابطال البشر اويون في بعلبك

اعمالهم المجيدة لتأييد الامن

لم تكذ تعلن ثورة الحيدريين والدنادشة في بعلبك وتهاجم
فرق الشوار بعض القرى البشراوية في بلاد بعلبك حتى هب من
الابطال البشر اويين ما ينيف عن الاربعمائة بطل متقلدين السلاح
وزحفوا الى بعلبك ودير الاحمر لحماية اخوانهم النازلين في تلك
الجمعات من غدر العصابات الحيدرية والدندشية وكان زعيم
البشراويين البطل الهمام بطرس بك حنا ضاهر الذي اقام من
بطشه وسطوته سداً منيعاً بوجه الشوار المعتدين

بل كان ذلك السياسي المحنك الذي اتفق مع صديقه
سعد الله بك حماده وغيره من العشائر الحمادية كسعدون بك حماده
وعلي حمد بك وغيرهم على حفظ الامن وعقدوا الخناصر مع
معظم اعيان تلك الجهات على خدمة الوطن اللبناني ومساعدة
الجيش الافرنسي المتقد والمحرر وكانوا عوناً للسلطة في كبح
جماح الثائرين وما زالوا على خطتهم هذه رغم دسائس بعض الوجها
في نيجنا ومقنه ونحله والعين وبعض الدنادشة والجمعريين وغيرهم
ممن اوقفهم عن الخيانة خوفهم من البطش

وقد نظم بطرس بك الشبيبة البشراوية النازلة في القرايا
البشراوية البعلبكية تنظيماً عسكرياً وحملهم على ترتيب ملابسهم
واستبدال العقال بالعرقية اللبنانية وقد اقنع عشائر تلك الجهات
بانه لم يأت الى بلاد بعلبك برجاله الا لمكافحة المخلين بالامن وقد
جاءه حضرة القومندان ماميه الافرنسي ورئيس قلم الاستخبارات
في البقاع وطلب منه تطويع خمسين مقاتل بمعاش شهري معلوم
فرفض بطرس بك المعاش قائلاً: نحن واموالنا ورجالنا رهن
خدمة فرنسا ولبنان مما كان له الوقع الجميل في نفس حضرة
القومندان الافرنسي

اما موقف هذا البطل البشراوي الباسل ومن ورائه الابطال
الارزيين فهو من المواقف الغرر الذي لم يتسع لدينا المجال لذكره

مفصلاً فاكثفينا بهذه الإشارة تقديراً للبسالة والاخلاص وقياماً
بالواجب الذي اتفقنا بإنشاء هذا الكتاب كي ننشر امام العالم
اعمال المخلصين ونقبح اعمال الخائنين

ونظراً لهذه الاعمال المجيدة التي قام بها هذا البطل الارزي
الجبار نهض اللبنانيين في بوسطن ماس الولايات المتحدة واكتبوا
بشمن سيارة فاخرة تهدي لحضرته تقديراً لدفاعه المجيد عن
لبنان ومساعدته في حفظ الامن وقد عزم البشراويين المنتشرين
في جهات بعلبك على صنع اثر تذكاري لزعيمهم جرياً على عاطفة
الامتنان من وقوفه في طليعتهم مدة تيف عن السنة فبمثل
هذا البطل تفتخر الوطنية

معركة جبل اكروم

بعد ما طارد الجند الافرنسي وجيش القناصة الشوار من
جهات بعلبك التجأ البعض منهم الى جبال اكروم وجعلوا يترحمون
على بعض القرى في قضاء عكار وينهبون بعض المنازل ويفتكون
بالامنين وجهت اليهم السلطة اربعة فرق من جيش القناصة
اللبنانية لمطاردتهم وارغامهم على التسليم
ولسو حظ هذه الفرق انها لاتعرف مسالك الطرق في جبال

اكروم الوعرة فهاجما العصاة من كل حذب وصوب وطوقها من
 جهاتها الاربعة وقد خانها بعض افرادها الذين تطوعوا في بعابك
 ولما دارت رحى المعركة تراجعوا الى الوراء واصلوا ناراً حامية
 من بنادقهم التي تقلدوها لمحاربة الثوار فكان نصيبها لقتل
 اخوانهم بالسلاح وهكذا اصبحت فرق القناصة بين نارين نار
 الثورة ونار الخونة رفاقها حتى كادت تتضمضع لولا بسالة ودرجة
 قوادها الابطال في فنون الحرب مما يسجل لهم التاريخ صفحة
 مجيدة نظراً لبسالتهم وخصوصاً الى الابطال الشيخ اسد الدحداح
 وابراهيم الماردبني وتوما صوما و خليل الحوري والشيخ يوسف
 كسبار.

وبعد ان انتهت المعركة التي فقدت فيها الفرق ما يقارب العشرين
 قتيلًا وجرحاً من افرادها قد خسرت ايضاً بضعة ابطال من قوادها
 وهم الضابط الباسل انيس بك الطرابلسي والجاويش الشجاع
 حليم عدوان ورغم هذه المباغطة من الثائرين فقد خسروا ما
 يقارب ٦٠ قتيلًا

وبعد هذه النكبة التي حلت بفرق القناصة من جراء غدر بعض رفاقها
 اتباع الثوار الاشرار فيها سيرت السلطة الافرنسية فرق جيشها
 الباسل بعد تجهيزها بالمعدات الكافية تتقدمها المدفعية والطيارات وقد
 احاطت الحملة بجبال اكروم من جوانبها الاربعة فشتت قوة من

جديدة والقبليات وقوة من القصير وقوة من الهرمل مما يقدر
 عدده بستة آلاف مقاتل اقتحموا تلك الجبال الوعرة بترتيب
 عسكري مدهش وظلت الطيارات والمدافع تضرب مراكز
 الثوار طيلة يومين كاملين وكان دخان قنابل المدافع والطيارات
 يغطي جبال الكروم فيشاهده اهل الجوار من كل جانب وكان
 الثوار يدافعون دفاع المستميت فكان دفاعهم يقارب دفاع ثوار
 الدروز على ابواب السويداء في معاركهم المشهورة وقد دخل
 الجند المنفذ جبل الكروم ظافراً رغم مناعته ووفرة معاوره
 واوديته وخنادقه واستولى على جميع مراكز الثوار بعد ان احرق
 كل مأوى لهم صادفه في طريقه وكانت قتلى الثوار تقدر بمئة
 وخمسين جثة في حين ان خسارة الجند كانت طفيفة بالنسبة لاحتدام
 المعارك ووعورة المسالك . وعلمنا ان الكولونيل ديرلو كان
 قائداً للقوة التي خرجت من القصير وقد رافق الحملة الملازم
 ماميه ضابط الاستخبارات في زحله ومعاونه الضابط ليفوازان
 والمفتش الاداري في زحله

ومن حوادث هذه المعركة ان الجنود احاطوا بالخنادق في
 حركة التفافية وقبضوا على خمسين تائراً كانوا يطلقون النار من
 وراء الخنادق وقد ولا الثوار الذين قبض لهم الخلاص من نيران
 جهنم الى جهات مختلفة وساد السكون في تلك الاقضية ولم يعد

ما يبعث على الشقاوة .

وقد استسلم الجافرة زعماء هذه الحركة للسلطة دون قيد ولا شرط .

الى الفرقة الرابعة

من جيش القناسة

من وجد قلبي صرت اكتب عالورق والنار في الاحشاء تتزايد وهاج
من كثرها لاهوال مني الشعر شاب اسبابها اشرار ورجال هماج
خشوا وطننا كان قاعد في صفا والامن موجود من ابهج بهاج
عند ما حلوا بدوا في الخراب وافقوا الاشرار هددوا للسياج
فعل المهاجي هزل ركون البلاد ودار سوق الذبيح وتعل العجاج
سمعوا يجبل لبنان في ذاك العمل قامت الاشبال تتزايد هياج
من شمال جنوب كلها تجندت والشرق ثم الغرب نادوا بالخراج
نسيب ابن صباح قرماً ضيغمي مثل فرخ الذيب يسطي عالنجاج
من ابتدا الثورة باقي لم يزل مسطوتوا بالحرب كازيد العجاج
موزر الالمان بيدوا منجلي خرطوش دمدم حاملوا بوسط الخراج
والشيخ يوسف جيش ذاك الزلزلي مثل ريح شديد يهدم للبراج
ضربتوا في السبف ضربي قاطعه لو نزل عالصخر يدعيه فجاج
اما الشيخ كنعان ابن الخازني منع جدودهم بالحرب ممضيلهم حجاج

في المراحل والسخاوي مجريين نبع الشهامي الخازني منه نتج
 خلية الخوري في بعلبك فعل هونيك ارض السهل والديافجاج
 خلص رفاقه بضرب قاسي كالحديد والحرب بده رجال ما بده نجاج
 وكل مدحي في فعاله يكون قليل ييلقلو نيشان فوق الراس تاج
 والفرنجي قايد الفرقه الشهير هاذا فرنسي الاصل ما عليه احتجاج
 شبه نار الموقدي بقش الحصيد ضربته بالعدو ما إلها علاج
 من نظرتوا بتهاب ابطال الرجال من حيث نبع الحرب لفرنسا مزاج
 فرقه بواسل كالاسود مجمزين

جموع العدا من حربهم راحت هجاج
 رجال اشدا يوم المركة يشربوا اللدم في قداح الزجاج
 ما كرههم لحم الاعادي في الحروب وفعلهم بالكون سمعوا لها ضجاج
 من فضل ربي بكل موقع فايزين كانوا ينشوا ضدهم نش الدجاج
 في جبل اكروم خانوهم خون ومن بعدهما يتشوف محصول ونتاج
 كان قسم من الاهالي مسلحين

فرنسا آخذي الصدق عندا عالسداج
 من طيب قلبها قسم منهم سلحت من حيث انوا عندها ما في انواع
 نورها كالبدري اعلى السماء ونورا اهل الغدر كانوا السراج
 ياخذوا من يدها كف ألم من كون انه نورهم اصبح دياج
 يا ما فوارس فرنسا خاضعين وكم ضيغم فوق عوم البحر ماج

ويا مامراكب وسط بحرهما مغرقين وكم جثته في السنك راحت يباح

قصيد

في مدح الابطال الافرنسيين واللبنانيين

برهنت افعال البوسل والبطال فرنسا الجليله الشعب لامرهارضخ
 عينت قومندان فرقه الرابعه ساليك عالمدان في صوت وصرخ
 ضربتوا بالسيف ما لها طيب مجموع فن الحرب في عقله ورسخ
 همزتوا عا لصد كاهن السباع اكبر زعيم الشاف افعاله اندوخ
 اما انتي نسيب افندي سليم وصاحبه على الاعدا يتزل كالزخاخ
 من قرية بكاسين اصلوا والنسب شبه طير الباز يسطي عالفراخ
 والشيخ يوسف حبيش نار المسعري

لو ضرب صخر الصلب منه انفسخ
 كم فارس بالمعاصم جندله
 وكم ضيغم شق في سيفه وشاخ
 كاستلييه افرنسي ظاهر اشكرا
 بقلب العدا والصد لسمه طبخ
 ضابط معلم عالمعارك والحروب
 كم شهم وشاب لفصنوا كلخ
 وراها افرنسي من اهل الكرم
 يززل الا كام لوهاج وانتفخ
 الاسير ان ايليا خير الله البطال
 من بحمدون العديه احسن مناخ
 صتقتوا بالكون تطيش المناخ
 والجرائد طالبه يفعلهم نسخ
 شهر بواسل شاهدة افعالهم

تجندوا الشجعان حباً بالوطن وفصلوا بدلات من احسن جواخ
 والموزر بيدهم ترقص طرب وفرودة الموزر وسنكات ومياخ
 عودوهم ياكلوا لحم العدى ومشرو بهم من دم صافي ينطبخ
 وجنودهم شبان اجمعها نقا كلها ضياغم صاليه اشراك وفخاخ
 شوقوا البواسل يوم صاحوا عالهجوم
 اكبر زعيم الكان تأثر صاح اخ
 يارب رافقهم على طول الزمان وتدعي عداهم ارض قفرا تنتفخ

معارك الضنية وحوادثها

ابى جهلاء الضنية إلا ان يكون لهم شأن في الحركة الثورية
 وذكراني سجلات المؤتمر السوري الفلسطيني فبدأوا يعدون العدة
 ويهيأون الاسباب للانتفاض على الحكومة فقتلوا قومندان
 مخفر سير سليم مارون بداعي انه يشذب معاملتهم على زعمهم
 ويستعمل معهم العنف والشدة

قتل الضناويون ذلك الجاويش التمس شر قتله وشقوا عصا
 الطاعة على السلطة فطلبت اليهم السلطة التسليم والاخلاق الى
 السكينة فما اردادوا إلا تمرداً وعصياناً وألقوا في بلدة سير «قضاء
 الضنية» حكومة فرضت الفرائض وضربت الضرائب فلم تر

السلطة والحالة هذه بدأ من اخضاعهم بالقوة فسيرت عليهم حملة من متطوعي الجراكسة واشتبكت معهم بمركة في قرية كفر حبو قتل في اثناها احد زعمائهم طعان شوك وجرح اخاه اكبر زعيم فيهم .

وبعد قتل طعان وجرح اخاه ثار نائر كل سكان الضنية فهبوا شيوخاً واطفالاً والتحقوا بحاملي السلاح منهم الذي كان يقودهم سعيد الدرزي وسعيد العاص وعسكروا بفؤوسهم وعصيهم في محلة الشرفة للجهة الشرقية من قرية كفر حبو المسيحية التي شاؤا ان يحملوها ميداناً للقتال وهم لا يزيد مجموعهم عن الخمس مئة نسمة من رجال ونساء واطفال وعند حاملي السلاح منهم لا يتجاوز المئتي شخص اكثرهم يحملون بنادق الصيد ولم يكن لديهم من الذخيرة سوى شي يسير

ولما شعر هؤلاء بعجزهم عن مقاومة اكبر دولة عالمية ؛ وفوق ذلك رأوا ابطال الشمال من قلة ظهر القضيبي حتى ساحل البحر متحفذين لاقبل بادرة تبدر من الثوار حتى يهاجمونهم سيما وهم يعلمون بطش ابطال الارز وهاك اشباح مواقع البطل اللبناني الخالد الذكر المرحوم يوسف بك كرم مع الدولة العثمانية في زمن مجدها لا تزال في مخيله هؤلاء القوم

عند ما تخيلت هذه الافكار في مخيلات ثوار الضنية وشعروا

بجراحة الموقف بدأ بعض زعمائهم ومنهم عبد العزيز شوك و أخيه
حسن يتوقون الى الاستسلام وقد ارسل هؤلاء كتابان الى حضرات
الاهدنيين الباسلين الشيخ خليل كرم والشيخ فؤاد الدويهي
يرجوها فيها ان يتوسطا لدى السلطة لكي تقبل استسلامهم وما
لبث هؤلاء ان قبض عليهما الابطال الشماليين الذين كانوا يحافظون
على الحدود في جهات مزياره وهؤلاء الابطال سلموهم الى
الحكومة فأودعتهم السجن

وقد كان الابطال الزغرتاوين وعلى رأسهم البطلين الشيخ
خليل كرم والشيخ فؤاد الدويهي مرابطين في بلدة عشاش حيث
يوجد فيها مواسم الفياج خاصة الزغرتاوين وهم متخذين مراكر
الحياذ. وبينما هم على هذه الحال وإلا بادرهم فرقة من الشوار
واصلتهم نارا حامية قاصدة الفتك بهم وسلب الفياج فقابلوها
بالمثل وقد قدم الابطال الشماليين لنجدتهم فوضعوا الشوار بين
نارين نار الحملة الزاحفة عليهم ونار المتطوعة حتى شتوا شملهم
وارغموهم على الاستسلام

اما الحملة فبعد ان جمعت جموعها وقامت بضبط الامن في
البلدة إلا وفاجأها فريق من التوار كان مختبأ في منازل بعض
الزعماء الثائرين بصيب من الرصاص والمفرقات فقابلتهم بالمثل
وهزمتهم شر هزيمة. وقد أمر قائد الحملة القومندان فريسنيل

فرقة من متطوعة الجر كس بحماية المعابد والاماكن الملتجئة اليها
النساء والاطفال فقام الجر كس بمهمتهم خير قيام
وقد عمد الثوار ايضاً لتنفيذ خطة ر سموها وهي انهم وضعوا
الغمام من البارود في بعض المنازل وبذلوا جهدهم لتحويل وجهة
البارود اليها حتى اذا انفعل هؤلاء بينها اشعل الثوار البارود
فكان له دوي مخيف وتهدمت بعض المنازل واحترقت من غير
ان يصاب الجنود باقل ضرر

اما النوار الذين قاموا بهذا العمل الفظيع هم الذين انضموا
من طرابلس الى ثوار الضنية متظاهرين بنجدتهم ولما دارت
المعركة انصرفوا للنهب والسلب ولكي يخفوا جرمهم احرقوا
المنازل المنهوبة بشكل مخيف كما احرقوا منازل ١٣ قرية في
جوار سير بعدما نهبوها وسلبوها وعادوا الى منازلهم في طرابلس
بعد هذه المعارك التي دارت رحاها في سير وكفر حبو وبعض
قرايا الضنية وتمزيق شمل الثائرين فيها تفرق بعضهم في الجبال
واستسلم الباقين وهدأت الثورة بمدة لم تتجاوز الاسبوع وعاد
الاهلين الى قراهم وأخذت السلطة تفرض عليهم الغرامات وهم
يؤدونها على آخر فلس مع كميته من البنادق والذخيرة واعادت
الامن الى نصابه بفضل بطشها ومضاء سلاحها القاطع
اما قتلة شوايش سير فقد قبض عليهم وهم محمد خليل

شندب وخاله رشيد شوك وعبد الواحد علي حمدان ومحمد
علي خضر شندب وجرت محاکمتهم امام المجلس العدلي وحكم
عليهم بالاعدام جزاء افعالهم الخلة بالامن العام وعندما احضرهم
الجند لتنفيذ حكم الاعدام فيهم اخذوا يسبون ويشتمون السلطة
والحكومة ورجالها واخيرا صاحوا باعلى اصواتهم فليجيا سلطان
الاطرش والدكتور شهبندر.

بسالمة الجراکسته في مقتل احمد مرير

احمد مريود كان قاعد في صفا	يحنة الفردرس في ارض العراق
عيشه هنيه بمرور وهنا	والسعد خادم على اعلا طباق
هذ فکرو الشر تا عاود اليه	شد ظفونا وسار عا عوج النياق
قضا عشر ايام عالديره وصل	الف عصابه وجند وخيول السباق
وصل جباثا وحل بارضها	وبدى في تهديد زحله والرياق
ما عرف عثمان بك الجركسي	صاح عالفروسان وين را حوال رفاق
شبه الليوث على الدقيقه تحضروا	وعلقوا النخوات سبجان الخلق
قلهم عثمان في حماثا غنم	والذئب الها ضمن درار العناق
هموا بناثا تشوف من خشر الحما	دون ماخذ ان بنا في وري
ركب الفتى عثمان وجنوده جميع	راحوا على جهاته ربرها طواق
مريود ففهمها وصاح ربمو ينجدوه	ماشاف غير السيف يله بلعناق

قال النبي عثمان يا مريود لقيت اليوم لازم تشربوا كأس الفراق
قامت الانصار تضرب بالعدا وسيوف بتر مرهفي حدود هارقاق
كلها فوارس عالحروب معلمين والذبح لغير الجراكس ليس لاق
في موقعة جباناً ضحو اربعين هذا كلام المصدق خالي من النفاق
عدوا الجثث في حساب مضبوط بالحقيق

مثل شمس الواضحه ونورها شرق
قال لهم عثمان لا تبغوا احد من رجال الدأبها خيانه وفساق
بالحق نحن وهن اولاد الوطن اما الخيانه مالها رحمه وشفق
في حدودنا ما فهمت ماذا دخلوا لازم يفصل قبل ما الثوب المنزق
نحن من زمان نعرف مقصودو لقيامنا من بلادنا عنده اشتياق
ياما قبلو ناس فينا جربوا يوم محدل شمس والاقليم طبق
واحواشرايد في الكهوف والجبال والدم روى الارض لقاعا خرق
في بلاد روسيا شهدوا بالفعال فتحت للسرب ايضا والقوزاق
مثل هيكي ناس ما بتهمنا لو كان عدد ما هم على الفين طاق
نحن في كل المواقع فايزين وكم باسل للمنى في الحرب ذاق
وبوابهم للحرب ياما وسموا كل باب الوسعوه عاد ضاق
والتهفر في كسر جناح المتين وكبرة البلكوم توقف في الخناق
مريود على دمشق وصلت جثتوا وبرموها في الشوارع والزقاق
متيته عن يد عثمان الشهير يخوض الماوك يوم دخانها عبق

يا حيف يا مريود جابوك الدروز وهوك وارموك بدياجي الغسق
شوف مجدل شمس كيف صارت خراب

والرخم والبوم في وسطها نمق
من العراق للشام جيتوا للبلاد انتوا افتكرتوا الشام في ورد وحق
سقت نفسك للردى لا تلومها وعتها يافلان في ارض اسواق
كنت في القنطار وازن قدرتك صفت يا مسكين عا اربع اواق
كنت قاعد وسط جنبه مستريح صابك مصاب انسان في طعامو بيق
والي يجي بالرخص يرجع هرولي هيدا سكر قاق سنا قاق

توفيق بك العشمان المرعي

السيف قال خلقت لال المرعي
من كون اني بليق في يدهم حقيق
لو يضربوا الجلود فيه يقطعوا
ال مرهب لمداهم يرعبوا
موزارهم مخصوص غيرهم لم نقل
وفرود منشتر عاليمين بينقلوا
توفيق بك الخاض كون بلادنا
لما كان يصيح عاخول المدا
اكبر زعيم الكان ضهروا انقطع
لحم العدا اكلي ودمهم مشري
سلالي شريفي مسنلي ومنسي
ضربة الشجمان حق مجري
يدعوا بلاد الخصم كلها مخري
ورصاصة الخرطوش سم مذهي
وخيلهم بي ميدان واسع تلعي
من فوق ضامر خيل سابق اشهي
تشوف الفوارس في الرواي هاري
قال هي صيحات ال المرعي

صاح البطل توفيق احمد يازعيم
 انتم قصدتوا بلاد فيها تحكموا
 راحوا فطابع في البراري والقفار
 صار الفتى توفيق ينغي للبطل
 رد البطل حبيب بالعر كه انتخا
 من ال الحج قيتولى البطل
 في الميدان يحول ما بين الخيول
 يضرب العدوان قبلي مع شمال
 فخر الرجال ضهورها يوم الهوال
 والعيش للاندال موتا بالحياد
 اما الشهم حبيب فليحيا اكيد
 بالحق فخر كبير للمثلا سباع
 تسلم بمينه يوم كان يعطي حقوق
 منعدولتوفيق نشرح عن سناه
 من جهة الاخلاق بشاشه ورضا
 يوم الاكارم والمناصب تجتمع
 بالكرم والجود ليس لازم شهود
 من جهة الميزي معدومه بتات
 في مثلهم اناس حق الافخار

والهري عار اكبر معيبي
 والحكم للسباع ليس لاشعلي
 باتوا حزانا والامالي خايبي
 وشاهر بيدوسيف ابتر احدي
 شبه ابو زيد عاكف شاري
 اسمه انشهر في شرقها والمغربي
 معتلي في سرج حزموا مكربي
 والرصاص في قلب خصموصايبي
 موت الفتى بالعز موتا مطربي
 يقضي الزمان مزلول شبه المذني
 اسقا العدا والضد سم العقربي
 تدعي الطفال امن حرو وبها شايبي
 من صيحتوا ادعا الا عادي ذايبي
 وفي كل محفل كاس عشان نشربي
 بيليق ان يكون باعلا مرتبي
 بيكون هو محسوب اول منصببي
 دوم القهاوي فوق نار مركبي
 خالي النعصب بدون تفريق مذهبي
 وسيال ماضي بحق فخره يكشبي

يارب امنّا لو كثر نسلهم ويجاه عيسى وموسى وانوار النبي

الى الارز اللبناني

الثوار لما تجاوزوا حدود الجبل اهتزت الارزة بلبنان الكبير
صارت الاغصان من غيظا تلوح

حتى العواصف في الجبل قامت هدير

من كون ان الارز رابي عارقا لبنان بالاقطار معروف وشهير
لبنان نبع المرجلي وبحر الكرم من كم خلف بيك مشهور وامير
طالعوا اقوال داود النبي في زبور متورخا بذكر القدير
قال ان الارز مظلا للطيور نصبت الخلاق مولانا الفقير
الامثال في لبنان تضرب صوتها نبال من لبنان يسكن في الاخير
من جهة الامان قلبك لا يخاف لو كان مهما كان لانتهاج المسير
من جهة الاحكام حكام عادله في شرع لاحق للكبير ولاصغير
في حكم لبنان الميزه باطله ممنوع كلمة بك عن كلمة فقير

كل الشعوب بوزن واحد عندهم

لو كان المخاصم بك والحصيم ضرير

والنور يضوي عالحليقه جميعها لجمع الناس قرها ينير
من جهة التريق بين حنا وعلي في حكم لبنان والله مايصير
من ازمان جدودهم متخاوين راضعين الحب وهني بالسورير

وتشوفهم كف بيد واحد
والجما لبعضهم شهد وعسل
في اللطف والمعروف ما في مثاهم
كأن في لبنان مله واحد
يوم ابتدا الثورات وقفوا عاليا
هيك مثاهم ناس تنظر لبعيد
زيدهم يارب انعام وحكم
شبه طردة نحل يجمعها القفيز
كلهم في راي واحد مستدير
في جميع الكون ما لهم نظير
قلوبهم نقية مثل شرنقة الحرير
حيث فهموا الامر بالاخر خطير
وفي النهاية يفهموا اين المصير
يا واسم الابواب يا نبع الغزير

فضائل بعض دروز لبنان

من فضل ربي ذا دني فهم وذكا
أرخت كل ماصار في انحاء البلاد
كل الحكيتوا صدق ما فيه خلل
عن دروز لبنان ارباب الشرف
عندهم عقول راقية اصحاب كرم
يكرموا كل الطوايف والممل
من حيث ان بيع حفظوا اصل النسب
والجهل يرمي في المخاطر والهلاك
في جبل لبنان خطه واحد
من كان دابو خير ومحبه وسلام
وكل شخص في اعماله لومديح
في بيوت مرتبي حق وصحيح
وبينت اهل المعرفة وعقل الرجيع
اهل المعالي والمسك منهم يفتح
اشد العواصف لا ساسهم ما تريح
وبيكر هو الشر والشغل القبيح
والاصل بيعين للشخص المليح
والعقل احسن دأ يشفي للجريح
ولا يفصلوا ما بين احمد والمسيح
لا تخاف منوا كان يهدر مثل ريج

ومن كان اصلو سوس ينخر بالمظام

احسن جسد بالكون يلقيه كسبح

انظر جبل لبنان يتزايد بها وانظر لوادي التيم بالفرشي طريح

يا حيف وادي التيم عزوا كيف ذال

مسكين دوم يمن عنات الجريح

بتشوف وجه التيم شوفه مظلمه

ولبنان وجه بشوش وضعوك وسبح

كان وادي التيم في خير ونعم

مدموج في الخيرات والزيت الطفيح

كان وادي التيم فايز في الغنا في سوريا كلها مالونطايح

والسعد خادم كان عاتم المراد في هداوة بال قاعد مستريح

جاواله بلوات من اعظم مصاب وكل ساكن فيه صار عنه نزيح

يا جبل لبنان الله يعمرك ويدوم فيك العز يا وجه الفايح

بفضل عقالك اذك خلك والشهد يقطر من نبوءك دوم يسبح

فيك بالاجمال ناس بينظروا

لا شبه وادي التيم هالاعما الشعيح

اوفوا للنيهم اشهام الكرام رفضت قواهم ما قبلت النصيح

بالختام بتول لبنان فليش ويدوم صافي بعز قاعد مستريح

الى نحلهم عروس لبنان

زحله	يا كرسى لبنان	يا ام قصور العلية
فيك من احسن شبان	اجالا	اشبهية
فيها مناصب واعيان	واهل عقول الذكيه	
فيها ليوث . عوابس	والشجمان	والنفوارس
الضياعم والاشاوس	نقالة سيوف ماضيه	
شبان زحله الممدودي	في افعالها مشهودي	
مورخا من جدودي	وعندها حجج رسميه	
في عندها حجج وبرهان	مشهورا بكل البلدان	
لزحله طاعوا العدوان	وشهدوا بالقروسيه	
شباننا يوم بتنهز	بتدعي ركون الكون تهز	
زحله يا صيانه الارز	في حدود سيوف المجليه	
كل عيالها مشهورا	من ابطال المقفورا	
الكايس والديورا	ابطال الزحلان حاميه	
الكهنه مع المطارين	بسلامة زحله داعين	
حتى يبقوا منصورين	بعون الطياهرة النقيه	
بعمونة رب العالي	منصورا بالعدالي	
زحله مربية شبالي	البردوني اعذب ميه	

البردوني	تبعوا من	صخور	مايري	غير	الجبور
مربا	البردوني	مقفور	يهجم	عالف	وميه
في عندك	سربة	ابطال	والعقيد	ابو	ميشال
يوسف	القرعوني	مسئل	من	عيلي	فرزليه
للشباب	اول	عقيد	فعلوا	عن حاتم	بيزبد
مجمع	سربة	بواود	لشباب		الاشبهيه
بيطلي	نشب	المعاز	بفعلوا	حقيق	ممتاز
يشبه	لابن	فواز	خيال		الحدرجيه
عندوا	من الابطال	سربه	بتقيم	الميت	من التربه
لو حلوا	بارض	التربه	يحيو	عظام	الباليه
مري	ابن	المارديني	بالحرب	شوفتوا	زيني
ابراهيم	سبع	العريني	بضرب	خصموا	شبريه
بكل	المواقع	فايز	شهادي	من ربموا	حاذ
لازم	ياخذ	جوايز	ونياشين		افرنسيه
اما	الضيغم	ابو سليم	في فن	الحرب	عليم
مخيل	ابو عينين	كريم	يرص	نفس	الاليه
مخايل	مشهود	اوصافوا	والشوار	فعلوا	شافوا
من السطوي	ماتوا	وخافوا	وفروا	باراضي	اخليه
بو خاطر	وابو	زهر	العدوان	منهم	ماتو قهر

خالوا الدما تجرى نهر	والجثث	للاويه
الجثث عاجناب الدروب	دم	الاعادي مشروب
الماذا كانت القلوب	في	المسا والصبحيه
نسب العريان مسكين	تهدد	زحله هالحزين
خن زحله اكلت تين	يما	كمكي شاعيه
حاسب زحله اكلت توت	يما	بقلاوة بيروت
يائار في زحله موت	لا تحسب	ابنيه
زحله سم الافاعي	تدعي	الاعدا قطاعي
تهديدك من دون داعي	ياراعي	السفلاويه
بدنا كان تم التهديد	وشبعنا	حكى وتوعيد
زحله ابطال وصناديد	وموازرها	مصليه
في زحله موقوده النار	في زحله	تقصيف عمار
العريان حسب فيها خيار	يما	كبه صينيه
ياعريان شو هالعلقه	لا تحسب	انها مرقه
تألف من زحله فرقه	اجمها	اشبهيه
لو بيطاوعني العريان	كان شرف	عاشمال لبنان
هونيك نبت الصبيان	وخصوص	زغرتاويه
واهل بشري وجيرتها	كان	بيمرف قوتها
وجنوده بوصلتها	حالا	تلم الجزيه

بيلام المال معجل ماظن يهود مخجل
 انكنوا زعيم يتمرجل وعنده سلطه قويه
 بالشمال موجود سباع في اللقا طويلة باع
 ياعريان طلع واسمع شو صاير في الضنيه

خلاصة فظائع الثوار في الثورة الدرزية

واعمال المؤتمر السوري الفلسطيني

عام الخاص والعام ما كان من اعمال الثوار في هذه الثورة
 وماجنوه على الامنين المساكين ووصفنا في هذا الكتاب ما اتصل
 بنا وببعض ما شاهدناه باعيننا من الاعمال البربرية وتبشيتاً لقولنا
 ننشر فيما يلي هذه الخلاصة عن فظائع الثوار وهي بلاغ اصدرته
 السلطة عن الفظائع التي قام بها من يدعون الوطنية وهم براء
 منها وهذا هو البلاغ الذي اخذناه عن الصحف :

« ان الدعاية الواسعة التي تقوم بها اللجنة المؤتمر السوري
 الفلسطيني في سبيل الثورة الدرزية يقصد منها تبرير هذه
 الحركة بادعاء اعضاء اللجنة ان سكان جبل الدروز لم يتسكنوا
 من الحصول على استقلال بلادهم بالوسائل الطبيعية وبحرية
 استعمال حقهم في هذا الصدد ويزعم الذين يجب ان نعتبرهم
 وحدهم الدافعين الى الثورة والمحرضين عليها ان الروح الاستعمارية

في الدولة المنتدبة قد منعت تحقيق امانى شعب بجملته تحقيقاً
 سلمياً . ويدعون ايضاً ان ممثلي الدولة الفرنسية هم الذين حملوا
 يقصر نظرهم وغطرستهم وقسارتهم الدروز على استعمال السلاح
 وصولاً الى استقلال منحتهم اياه جمعية الامم فالفرنساويون
 هم على زعمهم المسؤولين عن الدم المسفوك في حرب يصاها
 الثوار بشجاعة لا تقهر وزهادة لا غبار عليها . اما الفظائع
 والجنايات واعمال النهب والقتل التي تعزى الى رجال سلطان
 الاطرش فما هي على زعمهم الا اكاذيب واختلافات ترمي الى
 التحويل على الامم المتعددة والى تحويل التبعات عن اصحابها
 واذا كان هناك اعتداءات حدثت اثناء الثورة على الحقوق
 العمومية فالسبب في ذلك راجع الى اعمال الجنود الفرنسيين
 أنفسهم واعمال مساعدتهم

على هذا المنوال تنسج نشرات المؤتمر السوري الفلسطيني
 ضد الدولة الفرنسية وتراعى في مختلف الدوائر السياسية وفي
 الصحافة الاجنبية

لقد تخاف هؤلاء المجرمون مما ينالهم من تبعة الاعمال
 البربرية التي ارتكبها من صلحهم خدمة لاطماعهم الخبيثة
 بالكذب والحديعة

اما الحقيقة فيمكن جلاؤها في تحقيق خال من الغرض

ومجرد عن الهوى مما لدينا من الشواهد التي جمعها بعض الموظفين والضباط والجنود والسلطات الدينية من المذاهب المختلفة وقد فحصت فيها بكن تحفظ واحتراز دفعاً للفاو الذي قد يكون وقع فيه من شاهد هذه الفظائع

من المحقق ان قسماً من الشعب الدرزي الذي خدعه زعماءه قد ثار في بادي الامر ظناً منه انه يحارب لنيل استقلاله ولكنه سرعان ما تحول عن هذه الغاية فاستفواه حب القتل والنهب ولا شك ان الهدف الوحيد الذي تتوخاه العصابات اليوم هو الخصوصية والدليل على ذلك ان هذه العصابات لا تتعدى على المسيحيين فقط بدافع النعرة الدينية بل انها تتعدى ايضاً على المسلمين فقتل منهم وتعذب منهم وتقرض عليهم الغرامات ولا تعف عن من يدين بدينها اذا رفض مساعدتها واعانتها

وان نظرة واحدة الى الذين هجروا ديارهم ولجأوا الى المآوي تحت حماية فرنسا التي تقدم لهم منذ ستة شهور المأكل والملاجي تكفي للدلالة على ما ارتكبه الشوار من الفظائع

لقد لجأ الى حوران في شهر ماينوف على ستة آلاف شخص من ارثوذكس وكاثوليك هجروا قراهم هرباً من الموت والمار بعد ان شهدوا مقتل ثلاثمائة من اخوانهم ونهب اراضيهم التي تقدر باربعة ملايين فرنك وحرقت دورهم واجتياح اراضيهم

ولقد مات من هؤلاء اللاجئين اكثر من الف شخص بين شيخ
وولد بسبب البرد والفاقة رغماً عما اتخذ من الاحتياطات والاعتناء.

٤-م

وقد رفض في ضواحي دمشق عدد كبير من الفلاحين
والمسلمين والمسيحيين الانضمام الى العصابات فحرق بيوتهم
واتلفت مزروعاتهم وهم شهود عاجزون عن تخليصها

وفي شهر تشرين الثاني وكانون الاول حرق عصاة قرية
الضمينة في سهل حمص وهدموا الكيسة فيها ودمروها واشبهوا
الاهالي ضرباً لانهم رفضوا دفع فدية من المال والسلاح وحل
مثل ذلك بمسيحيي قرية الحسينة وفرض العصاة في بيروت على
المسيحيين خمسمية ليرة عثمانية فهدموا وحرقوا بيوتهم وارتكبوا
نفس الفظائع في النيك ومعلولا . وفي ١٧ تشرين الثاني قبض
العصاة على رجل كاثوليكي من قرية قاره كان يحمل رسالة الى
النيك فاعدموه رمياً بالرصاص وحرقوا جثته وحاولت راهبات
وطيات كن في نفس القرية الهرب فتبعهن العصاة واعادهن
بعد ان نزعوا ثيابهن واساوا اليهن كل الاساءة

وفي ٢٠ تشرين الثاني اوقف العصاة سيادة كانت تنقل
خمسة عشر شخصاً الى دمشق فقتلوا السائق في الحال ثم انزلوا
ثمانية من الركاب وقتلوه رمياً بالرصاص وجرحوا اربعة غيرهم

وفي اليوم الاول من شباط هدموا قرية معرونه الصغيرة وذبحوا
ثلاثة وثلاثين شخصاً من سكانها

وفي ١٠ آب هاجم الدروز قرية حينا في قضاء وادي المعجم
وبعد ان نهبوا الاملاك والمواشي ذبحوا اثني عشر شخصاً
وفي ٣ تشرين الاول نهبوا وهدموا قسماً من قرية عين الشعره

وعرته ووجدل شمس وقلعة جندل وقتلوا اربعة من الفلاحين
وفي كانون الثاني اعدوا الكرة على هذه الجهات فاحتلوها
وفرضوا الفرامات على المسيحيين الذين لم يتمكنوا من الهرب
 وقتلوا كل من تمنع عن الدفع وقد فعلوا مثل هذا بسكان حينا
في ٧ كانون الثاني حيث ذبحوا ثلاثة رجال وامرأتين وقطعوهن
اربأ اربأ

وانزلوا مثل هذه الفظائع في الجهات المجاورة وفي لبنان
بالسكان المسلمين الامنين وقم العصاة في مجمل القرى المسيحية
بأعمال التقتيل والنهب والحريق واتلاف الحقول وكروم العنب
وقطع الاشجار

وحرقوا في راشيا في شهر كانون ٦٥٠ بيتاً و١٣٠ محلاً تجارياً
وهدموا قرى دير الاحمر وكفر مشكي وعيحا وحوش وعيتا
وبيت لهيا وكفر قوق والمحيثه وعين عرب ومجدل بلهيس وعين
حرسى وعين عطا وكانت كل هذه القرى عامرة وقد هرب

اربعة الاف ونيف من سكانها بحالة من الجوع والعري يرثي لها
والتجأوا الى زحله بعد ان طاردهم العصاة مطاردة شديدة تاركين
وراءهم اقاربهم واصدقائهم صرعى بسيوف العصاة ونارهم

ونذكري بين هذه الضحايا بعض اشخاص وردت اسمائهم في
شهادات صادقة وهم في راشيا : الياس غصن . ملكه خليل
هدهد . ارملة جرجس بطاح . جرجى عيسى ابو سعد (عاجز
ذبح في سريره) . ارملة يوسف عيسى مرقس وحماه عمرها ٩٥
سنة . نايف سليم صالحاني جرح ثم اجهز عليه الاشقياء بنحناجرهم
ميشال بركات . الارملة حسني صالحاني . عقل حاتم . سلوم نمر
سليم صوما . تقلا عيسى . جورج نمر . نشره صاخي وحماها .
ارملة الياس صاخي . ارملة سعدي جزار . سلمى غصن (عاجزة
ومعتوهة) . ميشال غنطوس وامراته قتلها الاشقياء بعد ان
استخدموه كرسل الى الجيوش الفرنسية

وفي عين عرب قتل الاشقياء نجيب الشويري والياس ايوب
وقطعوها تقطيعاً ورقصوا حول جثتيهما وذبحوا شيوخاً عجزاً
واقسموا ثيابهم منهم فارس شحاده وفارس بطرس وتوما ناصيف .
وفي كفر مشكي اغتال العصاة ستة عشر شخصاً بينهم
مقعد واعى وقد اوجوا في بعضه حديد البنادق ثم اطلقوها
وقد خطفوا البنات وهتكوا عروضهن

وفي قرية الحوش تمكن جميع السكان من الهرب الا ابنة
فقيرة عمياء طرشاء مقعدة قتلها العصاة وحرقوا جثتها كما انهم
تهبوا الكنيسة ودفنوا هيكلها

وفي مجدل بلهيس قتلوا سالم غطاس وابنه الذي لم يكن تجارز
الرابعة عشرة من عمره فذبحوه دون الاجهاز عليه فظل في حالة
التزاع الاليم مدة ثلاثة ساعات وهم ينظرون اليه هازئين بعذابه
وفي قضائي حاصبيا ومرجعيون بلغ عدد المنكوبين الثلاثة
الاف وعدد البيوت المحروقة والمهدومة المئتين وتقدر الخسائر
بعشرين مليون فرنك وقد قتل من اهلها ثلاثون شخصاً بصورة
فظيعة خصوصاً في قرية كوكبا التي هدمها العصاة ولم يبقوا
على شيء فيها وبين ضحايا هذين القضائين نورد اسما جورج
حمره في سن التمانين وهو اعمى مقعد . وابراهيم غاميه اخرس
كسيح . وحافظ عيد الخوري معتوه . وفارس نوفل مقعد .
وجورج نجم ووديع فارس واسعد فارس وبشاره عبده وتوفيق
خليل وهؤلاء قد شنع العصاة بوجوههم تشنيعاً والارملة عصمت
بشاد مقعدة ذبحت في سريرها وكاهن قرية حكا من الروم
الارثوذكس والخوري ديمتريوس جمال كاهن حاصبيا من
الكاثوليك وقد اراد هذا الاخير التوسط بين القريةين يوم
الاستيلاء على كوكبا في ١٠ ث ٢ فأتى متأثراً من جراحه بعد

عشرة ايام قضاها في النزاع بين الالهائات والالوجاع
وفي مدينة دمشق كان الاشقياء يفرضون في كل يوم
الغرامات على الوجهاء والتجار وجلهم من المسلمين ويستعملون
التهديد والحطف

هذا قليل من كثير من الاعمال (المجيدة) التي اتاها هؤلاء
الذين يدعون امام العالم انهم يحترمون حقوق الانسان
ليس العدو بنظرهم الجندي الفرنسي فقط بل عدوهم ايضاً
ساكن البلاد المسالم الاعزل الذي أوجد الانتداب لحمايته
يقوم العصاة الاشقياء بارتكاب فظائعهم فتسرع الجيوش
الفرنسية لحماية الاهلين فينسبون اليها الحرق والنهب وانما تكون
جاءت لاطفاء النار ومنع النهب واذا التقت الجيوش بالاشقياء
وتمكنت بفضل سلاحها ونظامها من ازالة الخسائر الهامة في
صفوف يقوم دعاة الثورة وهم خارج الحدود بمأمن من كل خطر
يخرضون الاشقياء فيضجون محتجين على توحش الجنود الفرنسية
التي تقتل رجال الوطنية

ذاعت اخبار عن المعاملات الوحشية التي يعامل العصاة
بها الجرحى والاسرى وقد ظهر ان هذه الاخبار هي صحيحة
واليك بعض الايضاحات :

في اول اب كان الجاويشان الفرنسيان مورو وكونيار

راجعين على طيارتهما من السويداء بعد ان قاما بمهمة تموينها فاضطرا
 لمطال طراً على محرك الطائرة ان ينزلا في قرية الداراء لاصلاحه
 فاحاط بهما العصاة وقتلوا احدهما فوراً ولحق احدهما المدعو
 مرهج برفيقه الذي حاول الهرب وارداه بطلقات من مسدسه
 ثم فتح صدره بخنجره ونزع قلبه وجعل يأكله وبعد ان انجز
 الوحش عمله التحق برفقائه واخذ يسرد عليهم ما صنعت يداها
 وعلى فمه ولحيته اثار الدم

وفي ٣ اب يوم انسحاب الحملة من المزرعة اوقف العصاة
 الدروز سيارة كبيرة كانت تحمل عددا من الجرحى فصبوا
 عليها البانزين وحرقوا الجرحى احياء فيها وليس لديهم من وسيلة
 للدفاع

وفي اليوم نفسه وفي الظروف ذاتها اجهز الاشقياء على
 جرحى عديدين بصورة وحشية فنهزم من قطع عضوه التناسلي
 ووضع في فمه ومنهم من رفع على خازوق واكد الشهود ان هذه
 الفظائع ارتكبت والجنود لا يزالون في قيد الحياة

وفي قرية زراي اقتاد العصاة عشرين اسيرا الى احد البيوت
 حيث نزعوا عنهم جميع ثيابهم ثم امروهم بالخروج فقتلوه
 واحداً واحداً

واخرجوا من سيارة كبيرة معطلة جنودا قتلوه في الحال

رمياً بالرصاص وفيه تشرين الاول دفنوا احد مسيحيي قرية
عري حياً حتى عنقه ثم احرقوا رأسه قليلاً قليلاً

وفي ١٣ منه بينما كان الجنديان ترونده وليغال ينقلان ماء
في بساتين دمشق خطفهما الاشقياء وقتلوهما ضرباً بالخناجر
وبالمهاميز

وفي ١٨ منه اغتالوا جنوداً من الصباحيين في اسواق دمشق
وجدت جثتهم مطروحة بالزبل مشوهة او محروقة والجنود هم
عمر بن سعيد واحمد بن عهد السعود وعلي بن محمد واحمد
بن حوماني

وفي ١٩ منه اغتالوا في احد الاسواق الوكيل المكلف
نقل بريد المستشفى العسكري ورفيقه وهو من الرماة الجزائريين
وكلاهما كانا يقومان بتموين المستشفى الاهلي ووجدت جثة
الاول مرفوعة على خازوق

وفي اليوم نفسه أخرجت في حي الشاغور من تحت الانقاض
جثث عشرة جنود بينهم ضابطان افرنسيان وهي مشوهة تشويها
فظيماً وقال الشهود ان هؤلاء المساكين عذبوا تعذيباً اليماً قبل
الاجهاز عليهم كما ان سبعة جنود بينهم كبورال التجأوا الى
احد البيوت فاحرقوا فيه احياء

وقد اخبر شهود يوتق بكلامهم ان الاشقياء قبضوا على

نساء ارمنيات فسخوا اوصالهن ثم حشوا اسفل بطونهن بالمشاقفة
وصبوا عليهن الكاز واحرقوهن مع اولادهن

وفي ٥ كانون الاول في معركة جرت في بساتين دمشق
وقع الملازم الثاني تداوي احمد ابن الاخضر والضابط بيانكارلي
جريحين فاجهز عليهما بفضاعة وحطم رأس الثاني تحطياً

وفي ٢٩ كانون الثاني في معركة دورين اطلقت العصابات
الدرزية النار على السيارة الصحية وعلى المحرضين المكلفين
نقل الجرحى

وفي ٢٨ تشرين الثاني في قرية القصير قبض الاشقياء على
ثلاثة من الفرنسيين الموظفين في مصلحة الطابو وهم السادة بوجه
وهوليز وداردول وعقيلة هذا الاخير التي نجت بنفسها لارتدائها
لباس النساء الفلاحات اما زوجها ورققاء فقضي عليهم بصورة
وحشية لا مثيل لها وقد دلت الجثث اثناء التحقيق على ان
هؤلاء المساكين عذبوا تعذيباً فظيماً وان احدهم المسيو هوليز
قطعت اعضاءه بضرب الفؤوس قبل ان يذبح

وفي شهر كانون الاول في بلدة راسيا حرق الفتاة لطيفة
صالحاني حية بعد ان اغتصبت وفي قرية عين عرب اجهز على
يوسف الحداد بعد ان سلخ جلده

وفي جديدة مرج عيون احرق المدعوا داوود ابو شهلا

وهو شيخ اعمى مقعد احرق معه اثاث بيته

وفي شهر شباط قتل الجندي بوترون ضربا بالخناجر بينما كان
سائرا على دراجته في اسواق دمشق

وفي ١٢ اذار ذبح الاشقياء في قرية ديرمياس المدعو حنا
غنطوس امام امراته واولاده وفتحوا صدره ليتزعوا منه قلبه
ان الدروز نفسهم لم ينجوا من هذه المعاملات الفظيعة فان
المدعو شفيق القزاز من ريجا المتهم بالاتفاق مع الفرنسيين
قطعت يدها الاثنتان وعلقت على باب احد الحوانيت في
السويدا

وقد حدث ان رسولين كانا يحملان لبعض اعيان
الدروز رسائل تدعوهم الى الركون الى السكينة وقما بين ايدي
رجال سلطان الاطرش وكان احد الرسولين الدرزي شفيق بو
عباس والاخر البدوي سالم البدوي . ودعى الرسولان للمثول
امام مجلس قلدوا فيه هيئة محكمة وحكم عليهما بقطع اليد
اليسرى وهل يدري من كان الجلاد في تنفيذ هذا الحكم ؟
ذلك الجلاد كان الدكتور شهنبدرفانه قطع بيده يد الرسول
الاول وهذا الدكتور يلقبونه برسول الاستقلال السوري وحامي
الحريات المتهورة ؟ اما الرسول الثاني فقد قطع يده حسني صخر
تحت اشراف الدكتور امين الذي هو تلميذ آخر للمؤتمر السوري

هذه هي الاساليب الحرية التي يجري عليها الشوار الدروز .
واننا لم نذكر الا الاعمال المشهورة التي اثبتت صحتها
شهادات صادقة دون اكثرها بحاضر رسمية خلقت نسخ منها بهذا
المقال وقد اهملنا كثيرا غيرها لم تكن عليها صبغة التأكيد التام
مع انه متترف بصحتها ولا شك ان كثيرا من الاعمال الشبيهة
بالاعمال التي ذكرناها قد ظلت مجهولة وربما كشف عنها المستقبل
ان مهمة فرنسا تجاه هؤلاء الوحوش تزداد عظمتها بما يكتنف
عملها من الصعوبات فقد ترتب على جيوشها ان تحمي ارضا واسعة
الاطراف لا طرق فيها وتصونها من تعديات عصابات دأبها
التنقل سعيًا وراء الذهب والتقتيل وقد جعلت الجيوش الفرنسية
بحركتها وصبرها وتفانيها وشجاعتها الوف السوريين والبنانيين
في مأمن من الوقوع فيما وقت فيه ضحايا الفظائع المدكورة اعلاه
ان لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني التي كلفت نفسها مهمة مسح
حقائق التاريخ وحاولت ان تنال عطف العالم المتحضر على هؤلاء
الوحوش الضارية مرتكبي اعمال النهب والسلب والحرق والقتل
ضد السكان المسلمين في سوريا وفي لبنان الجنوبي والجنوبي
الشرقي تحاول الانتقام الان ممن وضعوا حدا لجرائم المصائب
وضربوا على ايدي فاعليها بما تنشر من الافتراءات المسكرة بحق

المدافعين عن ضحايا هذه العصابات

ان عبارات التهليل التي يستقبل بها سكان القرى التي
انقذتها الجيوش الفرنسية منقذيهام ومظاهر الشكر التي يبدونها
لهم هي برهان على عرفانهم للجميل وهي اجمل مكافاة للجهود
التي تقوم بها الدولة المنتدبة

ان فرنسا لا تطالب الا امرا واحدا هو ان تعرف الحقيقة
وان يعلم الناس ان هذه البقعة من العالم قد حال وجود جنود
فرنسا فيها دون تناول مسيحيي الشرق بتدابير جديدة وانه كان
قضي على معظم سكان سوريا الجنوبية من مساحين ومن
مسيحيين لولا هؤلاء الجنود وحل بهم الخراب بين اطلال قراهم
المحرقة وبيوتهم المنهوبة

لقد بدأ منذ اليوم سكان قرى حوران وجنوبي لبنان وجهات
حرمون ومرجعيون بالعودة الى منازلهم والانصراف الى اعمالهم
الزراعية بهدوء واطمئنان وليس الفضل في ذلك للاشقياء الذين
يحاولون قطع السكك الحديدية بركابها الوطنيين وانزال
الخراب في عاصمة بلادهم ووضع الغرامات على سكانها انما
الفضل يعود الى الجيوش الفرنسية التي تراها دائما على استعداد
للقيام باعمال الشجاعة والتضحية والتي وضعت حدا للدمار الناتج
عن اعمال الاشقياء في ٢٥ آب سنة ١٩٢٦ « قلم المطبوعات »

خلاصة الفظائع في الثورة

محاوره بين لبناني والقرى المنكوبة

قرى لبنان ما هذا البلاء	وما هذا التفجع والبكاء
فماذا نابك يا اخت عز	الى ان سامك هذا العناء
فكنت مثل وردة في جنان	له عبق اذا تفجح الهواء
وكان الوجه يحكي البدر تماً	وحسن لن يعادله بهاء
فما هذا الشحوب بوجنثيك	واين بهاهما اين السناء
واين لسحر عينيك جمال	واين لنور طامتك الضياء
قرأت على المحيا سطور غم	وقبلاً كان يحسده الطلاء
بحقك نبشني خبريني	ايا اختاه بل نعم الاخاء

...

تفرغرت الدموع بمقلتيها	باخباري يماودني الشقاء
دروز البید قد سامونا خسفاً	ونكرا ماروت عنه الملاء
وجلهم اخي من جوار	وبعضهم الخيام لهم اواء

...

فماذ جنيتم حتى استبدوا فلا ذنب يدا الا السخاء

اخي فاسمع تردوا ارادوا غدر
 وقد كتموا الضمينة طي صدر
 مراوغة التعالب راوغونا
 ينادي امرهم قالوا ضيوفاً
 تلقناهم برحيب صدر
 وهيانا المنازل مع قراها
 ولما تطأمنت منا قلوبُ
 جزعنا لمول غدرهم اضطربنا
 عزمنا على الفرار فحاوطونا
 فكم بقروا وكم وذبحوا رضيعاً
 وكم حرقوا وكم نهبوا بيوتاً
 وراموا هتك اعراضاً فحاشا
 ولولا الغدر ما اجترأوا علينا
 وبش ما تبطته الرداء
 تبين من ظواهرهم هدا
 فضاعف خبث حقدهم الرئاء
 فقلنا الضيف مرتعه هناء
 سجيتنا اللطافة والالقاء
 وطاب غداؤهم لذ العشاء
 علت من فوق رؤوسهم ظبا
 وطار الرشدا كشف الغطاء
 فلا كرم فدانا ولا بكاء
 وكم شيخاً وكم هدرت دماء
 تبرات المرؤة والحياء
 لذا الفحشا كم انتحرت نساء
 ولا صبح دهانا ولا مساء

...

ومع ذا (كوكبا) فعلت فمالا
 فكم قد جندلت منهم قتيلاً
 ولولا نفاق اعتاد لصد
 يه هي بفعلها هذا اللواء
 كان مجشدهم حل الوباء
 لما بقي لنوار بقاء

...

«ومعلولا» انت افعال اسد حاما الله مذ سيع الحدا

فحكمت السيوف بثأثيرها فكان لظلم مضر بها ارتواء
اخيرا حوصرت لو غير جمع ولولا ذاك اعقده العدا

...

«وراشيا» تناهت في جهاد
سيوف الهندكم حزت وتينا
فعود الرمح هزته يمين
فحكمت في صدورهم بعنف
عقيب جهادها كلت وملت
لذا اتخذت فوارسها حصارا
فطوقت الثوار الحصن فورا
والا مبشر يجيوش «مرن»
لأن وصولها صالت وجالت
على الاعقاب ردتهم بخسار
نعم فوارس «المرن» استطالت
فاطقت المدفع طلق وتر
تمثلت القيامة يوم حشر
قد كنت فيهم الاطواد كآ
تكرست الجماجم فوق بعض
تخرمهم ممات اي موت

اقر ببطشها للقوم الخلا
ومن لمعانها لمع البلاء
وكان لضبط هزته التواء
فشق الصدر منهم والقفاء
لشزر الطعن انقاعها العياء
تسما بخصن (راشيا) حما
وخال بوجههم نزل القضا
اقت باسودها نعم النبأ
بمضمار الحصار بدا الجلاء
تبشر جميعهم دب الفناء
على الثوار فانقطع الرجاء
رواسي الشم مادت والسماء
فعم الهول وارتاع الملا
ومن قلاهم فسد الهواء
تروى من دمانهم الثراء
ومن قد فر داهية العنا

لكم صرعت وكم كلت جسوماً وما لكلوم جسمهم شفاً
فهذا جزا الخيانة والتعدي بعدل سامهم هذا الجزاء
وهذا بلاؤنا بجوار قوم بفاة لا وفاء ولا وفاء

...

اخية قرحت مني جفون لنكبتكم تظطرت الحشا
فوا اسفي لمصرع اي خدن فجلبهم كرام ابرياء
فلثوار سخط من قدير ومنا اللحو ما طال المداء
اجل افرنسة امتعضت وقالت من الثوار امتلاء الاناء
بيوتا دمرها سوف تبني ومن اقحافهم يبني البناء
فلي سيف لدائم طيب ولي رمح لنحرمه دوا
عزاء يا شقيقة غب كرب اتانا بعيد كربتنا عزاء
واين بقية الثوار... فروا زرافات ووحدانا تناءوا

...

فتياً كيفما اتجهوا بحرب فلا بحر يقيمهم او فضا
جيوش فرنسة كالرمل عدا بقي الاصقاع اني لهم خفا
فان نزلوا بقعر البحر امنأ فنواصاتهم منها البلا
وان طاروا بافق الجو هربا فطياراتهم لهي الشقا
وان خدنا خدود الارض عدوا هناك النوح ينزر والرائاء
فليس لهم سوى التسليم قسرا قرب لهم بتسليم نجا...

امفترون فالالمان سالوا فكيف تنكست منهم لوا
 لقد ذاقوا الامر فاستقروا صفار فرنسة اسد ابا
 ونسبتكم اليهم لانغالي لظل او هشيم او هبا
 فمن اغراكم حتى امتطيتم جوحاً ما امتطاها الاغيا
 عليكم دار كأس الذل هوناً على الباغين قد دارت رحا

...

أخي ذهلت عن ذكر جميل من «الشيعة» قد سح النداء
 فأروا جمعنا أن ابتلينا بدورهم فيا نعم الاواء
 واجروا من ضروب الجود نهرا فبرهن ان محبتهم سخا
 وردوا اغارة الثوار عنا وكان لمضب عزمهم مضاً
 تنشأنا نسيم الامن منهم فزال الغم واحتل الصفاء
 هم الاعراب من كرم وفضل لمثل صنيهم يهزي الوفاء
 اذا ذكر الشنا بمدح قوم لآل (علي) ينتسب الشاء

...

فحب بما ذكرت وما امدحت لتطربني الساحة والجداء

...

بني «الحسين» ان ننسي الايادي لكم ماهب في سحر صبا
 ماتكم نورخها بشكر وينذكر لشواو دها
 لبون بين جيران تساموا بافضل وجيران اساؤوا

فمن ساء التصرف مع جوار لمن شرف ومكرمة براه

...

«لآل الاسعد» الشرفاء منكم «غزير» الشكر لوعز اللقاء
لهم من تالد شأن رفيع لهم في حلبة الكرم اعتلا
مآثر جدهم نهجت طريقاً بها سرهم فنعم الاقتفا

...

«وآل الزين» مع نفر كريم لهم تعزى السكينة والهدا
لقد نشأوا على شرف المبادي وقد عذبوا كما عذب الروا

...

فما عشنا وما دامت جوار فلا منا ولا منكم جفا
ولاء فرنسة منا ومنكم قباء تشرف نعم القبا
لكم ولدولة الافرنس منا سلام واغتيال واحتفا

تفريق المنكوبين في المدن اللبنانية

تأليف لجان الاعاشة - عناية اللبنانيين

المهاجرين ينجدون المنكوبين

بعد تفريق المنكوبين في الجهات والنواحي منهم من ذهب
الى بيروت عاصمة لبنان ومنهم من بقي في صيدا ومن ذهب
الى زحلة ومنهم الى بعض القرى والبلدان عندئذ افتتحت

الحكومة اللبنانية ملجئاً لهم وتألقت الجمعيات لجمع الاحسانات
والثبرعات من سائر الجهات فكانت اعمالها حسنة جداً وقد
اثر ت تأثيراً حسناً في تخفيف وطأة الشدة عن المنكوبين
المساكين

ومما يجدر بنا ذكره هو العمل الذي كان يقوم به بعض
الراهبات اليسوعيات في صيدا من معاملة المنكوبين الحسنة
وقد كان سعادة المستشار المسيو بانسون يتفطر قلبه لما يرى
اولئك المنكوبين سائرين في الشوارع والطرق فيعمل الجهد
والجهيد على تخفيف آلامهم وكان حضرة المحافظ الشيخ كسروان
الخازن يعزي القلوب من خزائنه لطفه المعهود فكان يتمتع كلامه
بلساً على جروح اولئك المنكوبين

والذين كانوا اصحاب الفضائل في هذه النكبة لتعزية قلوب
المنكوبين هم الافاضل الاتية اسماؤهم :

المسيو بانسون المستشار الاداري . الشيخ كسروان الخازن
محافظ منطقة صيدا . خليل افندي البستاني سكرتير المستشار
الاداري . جورج افندي نصر قومسيروا صيدا . جبران
افندي البرشه وعائلات رزق الله ودبابة وعسيران وصبحي افندي
العجوز والياس افندي البيطار والحاج سعيد البرزي وغيرهم من
الافاضل الذين لم تحصل بنا اسماؤهم فقياماً بشكرهم نقول هذا القصيد

يا خالق الاكوان يا جابل الانسان
يا اله العرش منك نطالب الغفران
وتنصر فرنسا يا من انت حنان
وظفر لجيشها على كل عدوان
وتدوس ضدا كما داست الالمان
قوادها ونفارها مع كل يوتنان
المسيو بنسون اب لكل جوعان
صاحب الناموس مشهور يا اخوان
مسيو بنسو كاسي كل عريان
يا خالقي انظر للشيخ كسروان
صايم مصلي يعبد الرحمان
الخازن خزانة اليتمان
كثرا متالو يارب في امصار لبنان
وشيد جبلهم في خاص شبان

كسروان سيد الكل باقي الشعب انفار
يمدح لفضلو في بيوت وشعار
وفي مدحناند كرز هرت البستان
ابن البستاني من دون برهان
خليل الله على الكل ليس خفيان
خليل الاسم لو رايات وشوار
في كل مجمع الى خليل تذكار
قدير الله يفيم لو ذكر من الحجار

البستاني مريح كل تعبان في وجه يضحك زاهي كما الانوار
اجو غبطة البطريق وسيادة المطران يطلبوا خليل طولة الاعمار
يتمان المدارس وراهبات مع رهبان يصلوا لاجلو في كل محضر
شعب المسيحي شعب وجدان قدم من الاحسان مليونين دولار
قامت الجمعيات في كل مكان بوالص على البنوكه مثل شيل اذار
في المهجر عندهم خاص شبان يساعدوا المنكوب من جوا البحار
سالت ربي يعين كل من عان يتعوض دينارو الفين دينار
ياخالتي تنصر من يبذل احسان واجمل نسله عد اغصان الثمار
وميت ربي كل خوان غدار تبقا حريموا في بر وقفار

تبرعات المهاجرين

ما كاد يصل خبر النكبة التي حلت في بعض انحاء لبنان الى
المهاجر الاميركية حتى هب اللبنانيون قاطبة لنجدة اخوانهم
في الوطن فتألفت الجمعيات وبدأت الاكتتابات من كل حذب
وصوب وقاموا يمحرون المنكوبين بالاموال الوافرة فمنهم من
اوسل التبرعات باسم المنكوبين لتحت يد غبطة البطريك الماروني
ومنهم من اوسلها لبعض اعضاء المجلس النيابي اللبناني والى
اللجان المؤلفة لهذه الغاية

وقد كان في الولايات المتحدة شيخ الصحافة العربية
والوطني النور نعم افندي مكرزل فكان في كل اسبوع يرسل
الى المنكوبين مبلغ عشرة الاف دلو امير كي كان يجمعها من
ابناء الجالية بواسطة جريدته الهدى الغراء وقد ارسل المهاجرون
ايضاً بعض تبرعاتهم الى اصحاب السيادة المطران توادوسيوس
ابو رجيلي والمطران ثيون سابا والى بعض افاضل البلاد النوريين
ونحن تجاه اعمال المهاجرين النوريين الذين خففوا عن المنكوبين
الأمهم بمساعداتهم المالية بواسطة هذه التبرعات نقول قصيد :

يارسول الخير اسرع بالسير	كنسيم الريح من فوق البحور
بلغ سلام الشوق للمهاجرين	واحكي لهم ياخير في قلب جسور
عن وطنهم كيف صار حالو عجيب	خربه قديمي منذ زمان الدهور
اسبابها ثوار قامت بالوطن	تازينوا الاوطان في ابهى زهور
كانت نتيجة صوتهم لما صرخ	نفوس البريه دمها فوراً يفور
في قصتي بلغت من قلبو حنون	برهنت كل ما صار في اشعار ونثور
تورخت قصتي في حال الجرا	ونسيت للاوقات مع اسماء الشهور
من كثر هلا هوال مني للعقل ضاع	

أصبحت كاجنون شارب للخمور
شاب شعر الراس من غير الاوان
غض النظر لو كان في قولي كسور
تاتعرفوا الحق غاية مقصدي
ارجو السماح ان كان في كتابي قصور

سارها النجاء وحل للكتاب
قامت الشبان صارت تنتخي
من بني الاوطان خير المحسنين
شبان بالمهجر يحيوا للأبد
عملوا حميه ما ضرب فيها مثل
كم منكوب من الموت خلصوا
يا اله العرش زيدهم في النعم
انعامهم عمت جميع العباد
مثلهم بالخلق ربي لم صنع
كل قرش الوف عنوا معوضين
ان المهاجر حق فخراً للوطن
وينعم عليه بسعد دائم للأبد
والآخرة بينها بوسط النعيم
يا اله العرش خلد ذكرهم
وفي جنة الفردوس شيد لهم قصور امين

سيادة المطران تيودوسى س ابو رجيلي

نبتدي في ذكر سيادته من تاريخ رسامته على ابرشية صور

وصيدا وتوابعها وعند ما حلت اقدامه في مرجيون وحاصبيا كان حلول النعمة والبركة وباشر في إنشاء مدارس عديدة في القرايا وبذل جهده في وجود معهدين الاول في حاصبيا والثاني في مركز محافظة مرجيون وجد بنشاط وقوة وهمة زائدة واستحضر اساتذة خصوصين لتعليم اللغة الافرنسية نظراً لحبه والصداقة المخلصة للسلطة السامية وفتح ابواب هذه المدرسة صارخاً بصوت عمومي دون ميزة هلموا الى تغذية العلم وابتدأ يطوف القرايا ويزور الجوامع الاسلامية والمعابد الدرزية والكنائس المسيحية ويلقي بها الخطابات الروحانية والجمانية ويحرض الشعب ويميل قلوبهم الى محبة الدولة المنتدبة والخضوع لها لما يعلم سيادته من خبرته بها بالاخلاص والمحبة لشعبها مع وفرة تمدنها وترقيتها فكان يكرر على عموم الاهالي والشعب ان دائماً يستعطفوها ويعملوا ما يرضيها وهذه النصائح خيراً لعمرانهم وعمار البلاد ومن ملحوظات خطباته يعني بها انا راعي عمومي ولست راعياً لطائفة واحدة ولا عندي ميزة فاعلموا ذلك انما اقول كل محب للحكومة الافرنسية فانا أحبه واكون راضياً منه من كل قلبي وغايتي القصوى هي ان تكونوا كطائفة غير منقسمين في الوطنية وسيركم حسناً صالحاً لنجاحكم ونجاح وطنكم وأسترضاء السلطات المستولية عليكم فكان الشعب عمومي على اختلاف

المذاهب هاتفاً داعياً بدوام سنين سيادته وتابع هذه المبادئ السامية الى ان نظر بالقرينة افكار الطائفة الدوزية تغيرت نوعاً فحالاً سيادته نبه اوجه المسيحيين وحضرة الغيور الوطنى الكبير نجيب بك الاميونى وزير المعارف فى الجمهورية اللبنانية وتنازل سيادته مع الالوجه وعمل لهم زيارة الى جامعتهم المروفة فى البياضه فاعظهم وعظاً حاراً حاداً واطهر لهم نشاط الدولة الافرنسية الفخيمة واقتدارها على من يكون خصماً لها وحنوها على من يكون خاضعاً ومطيعاً وان يكونوا ميالين الى السكينة ويسكروا اذانهم عن استماع الالسنه الشريرة ويرزوا عقولهم وينبهوا جهالهم على الخضوع وممارسة الاداب حتى لا يكون سبب خراب البلاد وهرق دماء العباد فكان من رجال الدين والعقال ان اظهروا لسيادته والى الوجوه الشكر والممنونية وانهم يحبون فرنسا حتى العبادة فنظراً لسلامة قلبه وقلوب الوجهاء اتخذوا تلك الاقوال مقدسة وتيقنوا تماماً انهم مخلصين لما اظهروه من تلك الالسنه الطليقة وما زاد على ان سيادته انعش فى اقوالهم لما كان ينظر عندهم من الخيرات والنعماء الوافر واليد الطايلة والنفوذ الذي كانوا حازينه عند الحكومة ومعزتها لهم فما برح قليلاً والا اشتعلت نيرانهم وسكروا اذانهم عن نصايح الحكومة ونصايح سيادته وصار ما جرى فقد كان تعويضاتهم عن

تلك النصائح والمواظب نهب المعاهد وتحطيم الايقونات والصلبان
وسلب كلما جنته ايدينا في هذه المدة القصيرة الذي سافه باعوام
عديدة ما حصل عليها ما عدا ان وضعوا خيلهم في كنيسة
مرجعيون ونجسوها في الاقدار وذبح الكهنة فعند ما حلت
النكبات ودخلوا الثوار حاصبيا كان سيادته قد استعمل
السياسة لخلاص نفسه ونفوس الشعب المسيحي وقلبه مشتمل
لطريقة يتوصل للحكومة لاجل ابلاغها عن ما حدث فوجد الحالة
حرجة وخطيرة جداً ولا سبيل الى الاصلاح اجتهد بعملية تمكن
من مقابلة روساء الدين واخذ منهم قولاً مربوطاً ومن الزعماء
ايضاً ان لا يمسوا فرداً من المسيحيين بقولهم لسيادته ان الدين
لله والوطن للجميع ولا ظن ان قولهم الدين لله والسيف والنهب
للمسيحيين انما على حسب وعدهم قد آمن الشعب نوعاً وحرصهم
من شرهم واخطارهم وتوجه لصيد لمقابلة المستشار بنسون
واليوتنان دي لوز ورجال الحكومة فحين وصوله مرجعيون
وجد بالصدفة محمود بك الاسعد وسعادة الهام محمد بك سهيل
واما محمود بك كان اتيأً لمناصرة جيرانهم اهالي مرجعيون فبعد
تلك الصدفة وافق سيرهم سوية الى ان وصلوا الى جسر الليطاني
فوجد حضرة المستشار المسيو بنسون واليوتنان دي لوز وحملة
عسكرية قليلة العدد فسالوه عن الحالة في حاصبيا وعن عدد الثوار

فاجابهم سيادته ان عددهم يربو ٤٠٠٠ الاف فعندئذ عدل رايهم
لعدم وجود قوة تضاهي قوة الثوار ولكن كان هذا خيراً
وليس كما يزعم البعض انها عن غاية فحاشا فلو ان الحملة واصله
سيرها لكان حصل معركة عظيمة جداً على الجند والاهالي فانا
المولف ناظراً بعيني وقاهم الحقائق .

ثم بعد هرب المسيحيين الى بيروت وصيدا وزحلة والنبطية
وبعض الاماكن الامينة حالاً خاطبني مناشيره الى المهاجرين
الفيونين يستنجدهم لمساعدة اخواتهم فعند ما المهاجرين تلقوا
تلك الخطابات الشريفة قاموا وباشروا بانشاء الجمعيات وجمع
الاحسانات وارسلوها لسيادته فعين اسلام المبالغ ليده باشر
بتوزيعها على عموم المنكوبين من سائر الطوائف بدون فرق
ان كان في جهة الجنوب اما في زحلة وبيروت قام بها بنفسه
وكانت الحكومة راضية باعماله الباهرة وخدماته التي قام بها
احسن قيام وعلى ذلك فرض واجب الشعب ان يتضرع لله بطول
بقا سيادته ويحمله امثلة ابدية الى اجيال عديدة وسناتي على
ذكر البطل المهام القواس لسيادته جرجي الحداد اللبناني الشهير
وما اظهره من الخدمات تجاه الانسانية والبسالة الذي قام بها في
مسيره على الطرق المخيفة مقدرين له اتعابه الجزيلة بفضل وانعام
صاحب السيادة الكلي الاحترام

يا ايها الراعي الامين لسيادتك شكراً جزيل
يا شافياً قلب الحزين يا سيداً حراً نبيل
بيرق ثناكم نأشرون يا صاحب البر الضفيل
يا مظهر الحق المبين يا شافي القلب العليل
نبح الطهارة من بحورك سايلين يا سامياً اسماً جليل
تيودوسيوس انت خير الصالحين افرح لربك يا خليل
من لدن مخلصنا طالبين يوهبك يا سيداً عمراً طويل
جهيناً بلسان واحد ناطقين تيودوسيوس فرعاً اصيل

الوجيه الحاصباني اريب قطيط

ان هذا الرجل الفاضل هو معدود في مقدمة الوجهاء
الاكارم في حاصبيا وله مواقف غرر فيها اذ انه عندما علم بان
المصائب يريدون الدخول الى حاصبيا تقلد سلاحه مع عشرين
رجل برفقته للدفاع عن البلدة وللحيلولة دون دخول الشوار اليها
ولكنه لما علم بدخولهم من جهة اخرى وعددهم عظيماً ولما
كان لا يوجد في مكان قريب قوة تنجده عدل عن عزمه هذا
حيث عمد للسياسة والحكمة اللتين فوارثهما مع اخيه لبيب
افندي عن والدهما المشهور المرحوم اسعد قطيط

وقد كان لحضرة اديب افندي افضالاً تذكر فتشكر لما
كان يقوم به من الاعمال الحسنة والدفاع المجيد عن المسيحيين
ولما جاء الثوار للدخول الى منزله قائلين نحن ضيوفك يا اديب
افندي عندئذ رحب بهم و اضافهم مدة اقامتهم في حاصبيا
وعدهم يربو عن الخمسة والثلاثين خيالا وكان جزاء هذه
الضيافة له انهم نهبوا منزله واخذوا جواده حيث ذهب الى فلسطين
واستلمه بقوة الحكومة وعرف السارق وهو البطل ابراهيم
الحلي الحاصباني
فنحن نظراً للحكمة والدربة والشجاعة التي قام بهما هذا
الوجيه الفيرور نقدم له الشكر

لجنة المنكوبين في بيروت

بعد النكبة التي حلت بابنا جنوبي لبنان من اعمال ثوار
الدروز وبعد ان خربت منازلهم وحرقت اناثهم وتذبح بعض
اطف الهم وشيوخهم ونساؤهم تفرقوا في المدن والقرى الآمنة
وكان الفيورون من المدن والبلدان يؤلفون الجمعيات لمعونة
المنكوبين وتخفيف الضائقة عنهم وكان تأليف لجنة بيروت من
الذوات الفيورين الاتية اسمائهم مع حفظ الالاقاب :

الرئيس : جرجي خليل فرنيني . والاعضاء : اميل رباط .
 جورج جدي . حبيب السيقلي . وديع متى . جورج سكريني .
 توفيق ريز . انطون سعد . الياس ساسين . نقولا حنا شكور
 طراد . نقولا قساطلي . رينه سرمق . شكري ابو شلش . نخله
 نمر مجدلاني . جرجي اسكندر بدردان . من بيروت والكاتب
 ابراهيم دميانوس من راشيا الوادي . وقد كان تأسيس اللجنة
 يوم الخميس في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٥

وعند ذكر اسماء اعضاء هذه اللجنة الاكارم لا سبيل
 لذكر الاعمال التي قاموا بها اذ تأسست لجنّتهم لاعانة المنكوبين
 وجمع الاموال لهم فقد قامت بمهمتها احسن قيام ومهما ذكرنا عن
 اعمالها الفردي نكون مقصرين عن اداء واجب الشكر لفيرة
 السادة اعضائها

وقد كان حضرة رئيسها الفاضل يقوم بالعمل الخيري الجليل
 بنفسه اذ كان يقصد ارباب الحسنات حاضاً اياهم على وجوب
 اعانة المنكوبين مما يخلفه التاريخ له وللاعضاء بالفخر ويحمل
 المنكوبين جميلهم الى الابد لا سيما والاعضاء الاكارم من خيرة
 رجال العاصمة اللبنانية وجاهة وكرماً وادباً

من مؤلف الكتاب

الى المهاجرين من اخوانه واقاربه

ابدي معاني الفتى من قلب حزين
خانت بنا الايام ايضاً والسنين
حتى السما والارض صاروا ضيقين
تمنيت من الاعوام انا ميتين
من حيث ان الصابنا يا سامعين
من الرعب والخوف صرنا شايين
في بيوتنا يا ناس كنا قاعدين
للبلأ والشر ما كنا حاسبين
ما بين خلق الله كنا مستترين
حلت بنا نكبات يا ربي تعين
يا ليتنا بالقيصر صرنا متختجين
هالمصاب الصار ما كان ناظرين
حيث في كو كبا بقينا حاضرين
والحق يا اخوان كنا هاربين
لسنا رجال بالعدد متكملين
وينوح علي صابنا نوح الحمام
والدهر خوان دولابه برم
وحلت النكبات كحلول الغمام
واللهد مطبوق عاتاك العظام
يشيب الاطفال من قبل الفطام
من كثرة الاهوال وامور العظام
في لذيذ العيش وخيرات ونعام
انوا يصير بيوتنا خربي ورجام
راضين بكل ما الخالق قسم
تهدم جبال الشاغا ثم الاكام
ولا كان في شخص بالعالم حكم
قبل ما الانزال تحكنا اعدام
هذا ذنب كبير خلينا النظام
والرعب بالحق حايق والوهام
تاينسبوني للمراجل والخصام

في الوعود والكهوفه مخروطين
 والمرجلي لصحابها يا فاهمين
 ياريت كان صبح قول القائلين
 رسول اشرح قصتي للمهاجرين
 قل لهم مظلوم ما عاد له معين
 هيدي الحقيقة بدون ما يخلف يمين
 رحنا الصيدا وكنافها قاعدين
 عند الاكارم والحكومة ممززين
 في ظل اهل الخير صرنا مكيفين
 لجميلهم يا ناس لسنا ناكرين
 معروفهم عم الخليفة اجمعين
 الاسلام والشيعه الكل موفين
 وكل مامد حنانكون نحن مقصرين
 اهل بيرت ناس مشرفين
 الاسلام للقرآن قواله حافظين
 على اساس الصخر الاسلام بانين
 والمآذن عاجلوا مع رافعين
 اهل جبل لبنان اناس مشهورين
 من حيث في لبنان قوم عاقلين

ما في مروى عندنا نخطي قدم
 ألها رجال مخصصه يوم الزحام
 ما كان قلبي اثر بوسطه الكلام
 واحكيلهم يا خير عن حالي تمام
 في جميع الناس غيره ما انظلم
 وبعدين يحلف عند ما يصير التزام
 سكان صحاب حميه وكرم
 وفي حمد رب العرش محفوظ المقام
 من بعد ما وقعنا في وجاع وسقام
 ما ينكر المعروف غير ابن الحرام
 يبذلوا اموالهم نحو الامم
 والنصارى الكل اصحاب الشهم
 عن وصف اعمالهم عجز القلم
 هونيك نبع الخير فايض والنعم
 وخاتين عهود ربهم والسلام
 وجارهم محفوظ بغاية ما يرام
 والمؤذن للنبي يهدي السلام
 من فوق اعلى الارز منشور لهم علم
 والارز قلبه نضيف خالي الانتقام

عاوفى الاجواد لسنا قادرين خير المكافى الله خلاق الانام
 يارب في الخيرات يبقوا دامين يقضوا زمانهم نور ما يشوفوا ظلام
 وبعود بجكي مصيبتى بشرح مبين ومصابنا منحكيه عا اصوله تمام
 في البرازيل لي اخوي اثنتين والاخت ثالثة والرابع غلام
 ما شفت في هالحرب لي منهم معين
 ولا يسألوا عن صديقهم اين استقام

اما الذي في بونس ايرس قاسي ما يلين

منه ما شفت مكتوب من عشرين عام
 ما ذنبنا يا اخوان احسبوني قايين يوم قتل هائل وسط ارض حام
 انا وهني بفرد بز مرضمين وبيننا مشهور نوراً على علم
 لعبوا بهم ناس سوس ومفسدين وعلقوا نيران زادت اضطرام
 يا الهي انت جازي المبغضين في مرض ما يطبوا امهر حكم
 تبقى عيالهم في البراري دايرين محرومين القوة مع لذ المنام
 مثل ما تشنتنا يبقوا مشتتين في البراري والكهوفه والاكام
 يبقوا عجب خلاق الله اجمعين ولحومهم للبوم وطيور الرخم
 بخلفك ياسبع في تراب الثمين ابو ديب مولانا لعضائه رحم
 مع اخوك سرهان ماذا عاملين

كنت عزو قبل ما الام بدت بالوحام
 كنا بعلمي عند حنه غالين وكنا عندها اعز من كل الانام

ويوم سافر نمر كنا صاخبين بوقتها تركني كنت في حال الاضام
عند نور العين كلهم هينين في تسلية الاغراب ما يرسل سلام
صارت الاهوال فوقى مكومين واحمال ما تنشال عاظيري حزم
ايام سعدي عن جوالي مقصرين والنحس طول العمر فوق سعدي خدم
عند كل الخلق نحن موقرين بخلاف عند الاهل وقرابي الازم
صارت حشائي من المهوم معينين وانهد جيلي والعزائم والقدم
نحنا افكرنا ان النام مساعدين طلعت علينا عكس وتضضغ حلام
قد يش لمكتوب صرنا مشوقين مقلين عاخر نيران الوهام
صارو البوالص يوردو اللمنكوبين ونحن ما حرزنا خطشي من قلم
زود هموم ونوح صرنا محصرين وصار فوقى الهم متعبر كوام
قلت جيبولي دوايات محبرين والقلم سيمال مرخي للزمام
واشرح مصابي وقصتي للقارئين حتى الحسايين والمرؤه تفهم
كها يا خلق النام حاسدين في الو اخوان بالمهجر كرام
مكتوب ما تناولت بحلف الفدين وعالمسيح وكل ني لو مقام
وعاسط من خطهم متشاورعين والقلب ولعان لحظه ما يتنام
ودموعنا اخذودنا متساقطين وعيون من كثر البكازادت ورم
نحن اناس كثير لها مصادقين باعوا الصداقة لاعلاج ولاخصام
في ساحة الدلال منها نازلين في اثنان رخاص في سور الغنم
في الختام نصبح يارب تعين عبدك فقير معكوس سعدو للدوام

مطلع

أن جيت لا شرح عن ذنوبي والخطا بي طول شرحي والكتب لا توسعي
 سابق خطايا كثير لا تحصى عدد
 سابق خطايا كثير لا تحصى عدد
 ان كنت فقير او حاكمي بلد
 ما نالنا من مالنا غير الكفن
 ربحا كريها مكرها فيها نتن
 من الدود والحيات وقبور الخراب
 تسهرى يا نفس ليوم العذاب
 يا عين ابكي عا خطاك واندمي
 ان كان بك من جهنم تسلمي
 اتركي دروب المعاصي والشقا
 لا تتبعني الى الامور الموبقة
 البسي ثوب التواضع والجل
 يا نفس كيف الراي عندك والعمل
 من غرور الدهر حلك تكتفي
 من صميم القلب صيحي واهتي

لا ي متى يا نفس توبي وارجمي
 انسان حالو مثل حالي ما اوجد
 غير الكفن عال قبر ما بأخذ معي
 واللحد من فوق جسمي والعفن
 من الدود والحيات جسمي بير تعي
 والجسم يا خلتي اصبح تراب
 يا عين ابكي قبل موتك وادمعني
 في كلام الجهل لا تتكلمي
 دروب المعاصي والشقا لا تتبعني
 صومي وصلي في الندامة والتقا
 والبسي ثوب التواضع واخشعي
 وموتي اسباب الخطيه بالعجل
 من غرور الدهر حلك تشبعي
 في موقف الديان لازم توقني
 ومن كلام الله خافي وافزعني

من كلام الله خافي وارهيبي
بتذوق كاس العذاب بتعبي
ديري بالك بالخطيه تغتني
من كم صاحب مال بالدين فني
دشر موالو وكل شيء جمعوا
الموت خندق مين يقدر يقطعوا
ومنين يانفس الشقا بيكون الخلاص

عند ما يدخلوك في القفص
هونيك كثر المال ما منه خواص
عند ما كاس الخطية يذسكب
عن شقاك والاثام ما هو الجواب
يانفس عندي شوف ارجع للشواب
اننا لله والمرجع الو
كل خالع دين حتى يقبلو
في موقع للخطية بزورها
دخل النقيه تحمل فيك نورها
يلي بالدني مولع
جهدك ما تعيش سبعين عام
جهدك ما تعيش سبعين عام
وان عملوك حجره رخام
عند ما يدخلوك في القفص
عند ما كاس الخطيه تجرعي
عن شقاك والاثام ما هو الجواب
اننا لله واليه ترجعي
حمل الخطية من يقدر يحملو
في ساير الفحشاء واضع اصبعي
وسط قلبو مقمقة لجذورها
ام الشفاعة في ذنوبك تشفعي
أتركها وللب تطلع
موضع ما خلقة بترجع
ما بتأخذ غير كفن خام
عند الله ما ظن تنفع

ما ينفع غير عمالك واحسانات المخفيه
 هيدي لبتمشي قدامك لعند الرب هديه
 من الخطا احفظ لسانك لا تصنعش ولا اسيه
 في التوبه يعلى شانك ولا تخاف ولا تترزعزع
 لا ترنمش ولا تخاف ان كنك رجل فالح
 ربك يحكم بالانصاف ما ظني يهلك صالح
 اما مه لازم توقف كتاب الدينوني فاتح
 ما يتوقف بادي حق جالوسك باينا موضع
 يلي في الدنيا مغرور هذه الدنيا غراره
 وان كان في خيرها مغرور في الاخره تروح خساره
 في نعمي بتكون محصور تنزل وسط الحفاره
 متين بتسجا يامستور هات موالك تتشفع
 هات موالك حتى تشوف ونادي لكل صحابك
 وانت في جهنم مكتوف النار بتلذع في جنابك
 تصرخ الرب الراؤف بتصير تحرس عاتيابك
 يتطلب الموت وما تشوف يرطل من مالك وادفع
 يرطل لا يقبل برطيل وأصرخ للرب الديان
 من كون في الحكم عادل لا يراعي وجه الانسان
 لو تسمع قول الانجيل قول المزمور والقرآن

بتمشي عاضو القنديل بتمشي وما كنت بتوقع
التوراة والانجيل بيقول أصحي الشيطان لا يغويك
المصحف نزل عا الرسول عن حب الدنيا بينهك
بشوفك بالدين مهبول بتحلف كذب وبتهربك
فاتح بطنك مثل الفول تحزم عاجل وتشق
يلي بالدنيا مسرور بتشوف الدنيا بترهاك
وان كان في حبا مغرور أتق ربك احلاك
في العالم تبقى مشكور أرمي الدنيا من بالك
صار ثلثينك في القبور بعدك في الدنيا مولع
ان كان بدك تبقى مستر عند الله رجل مليح
اترك كل عمال الشر من الهلاك بتستريح
حافظ عاكتان السر وعزل دربك لا تفزع
عزل لدرب التوعير عزها في اعمالك
لو كنت غني وقدير زكي وفرق من مالك
وان كنت رجل فقير تصبر عالي بيجرالك
لو كنت برتبة وزير بحق الله احكم واشرع
احكم حكمك ثم اقض لا تراعي وجه الانسان
المغلوب من جيبيك أرضيه بينالك اجر واحسان
باب الجنة بتدخل فيه ولمحل العالي بتطلع

اجعل	جبلي	ترابيه	من الارض الي انت عليها
هاي	دعوي	الهية	لازم ما ترجع ليها
ان كان	عمالك	خيريه	السموات تدخل ليها
وان كان	عمالك	رديه	حبال الرجا بتقطع
بتقطع	كل	حبالك	ما يعدلك نفع بمره
ان دفعت	كل	موالك	ما بتنفع مثقال زره
الندم	يوقف	قبالك	وانتي بتكوني بشفره
لو ناديتي	كل	رجالك	صوتك ما واحد يسمع
عند صوتك	بكون	نيام	من حيث هونيك مافي صحاب
خير	البيكون	متقدم	ينفع في يوم الحساب
بيضوي	درب	المظلم	بالسما بيفتح بواب
للنصراني	وللمسلم		ولكل مخلوق من التراب
اعمالو	عنو	بنتكلم	وباب الفردوس بتقرع
بيقرع	لبواب	الجنه	بيدخلها بكل سهولي
يا نفسي	توي	وكني	يكني اشراك ترمولي
اشفقي	وتوي	واتاني	قدامك درب مهولي
ان طعتي	وسمعتي	مني	بتتالي اشرف موقع



الشيخ يوسف بدر حبيش

الشيخ يوسف بن نعمة الله غالب بدر حبيش من جديدة غزير كسروان المولود سنة ١٨٩٨ مسيحية وهو من عائلة حبيش اللبنانية المارونية العريقة في القدم وقد حكت عنها التواريخ مفصلاً وترجع حكاياتها الى نيف ولفين سنة في لبنان ومما اشتهر عنها انها كانت المحافظة على الكرسي البطريركي الماروني في قرية يانوح بجهات الماقورة جرود كسروان من الازمنة الغابرة ولم تزل ليومنا هذا من اشد انصار هذه البطريركية وخاضعة لسلطتها خضوعاً اعمى . قد نبغ عموم افراد هذه العائلة وتفردوا بالمحافظة على شرف الدين والدنيا وكذلك بالعلوم والشجاعة كما ان المثل السائر يخبر عن شجاعتهم حيث يقول : السيف الحبشي .

نذكر على سبيل الاختصار بعضاً من افرادها الذين اشتهروا بالذكاء والطهارة والعلوم وهم البطريرك يوسف حبيش والسادة المطارنة الحبشية العديدين وبعض من هم من ارباب العلوم والشجاعة كاشايخ المشهورين اولاد حمزه حبيش ومنهم الشيخ خليل واولاد واكد حبيش وهم بعض من العائلة المحرة اسماهم عديدون رحم الله المذكورين وعوضنا بسلامة الافراد الباقين نعم

خلف خير سلف كالمشايخ نسيب ومحمود ورشيد اسكندر
 الحبشيين وهم بعض الذين خدموا الجندية برتبة ضابط وممن
 يحكى عنهم بلاختصاص لدرس الشريعة والقانون كالشيخ اسعد
 بدر حبيش رحمه الله والمشايخ مسعود ورشيد غالب وسواهم
 عديدون وبعض الذين تخصصوا لخدمة الدول العديدة كالمرحومين
 الشيخ شديد بك حبيش قنصل الدولة التركية في باريس والشيخ
 طالب بك حبيش الذي استدعته الحضرة الشاهانية من لبنان
 ليكون ياور السلطان عبد المجيد والذي نرى بيننا بكل احترام
 اولاده المشايخ وديع وبديع الذين يعرف لبنان بسالتهم وبطشهم
 ومحافظتهم على الوطن كما وان لا مندوحة لنا عن ذكر بعض من
 افراد تلك العائلة الذين سفكت دمايتهم في خدمة الوطن كالمرحوم
 الشيخ يوسف رشيد حبيش بطل بوليس بيروت الذي لم تزل
 الحكومة الافرنسية واللبنانية تلقب قرغول بوليس الرمل باسمه
 يطول بنا المجال لو ذكرنا مفصلاً عن افراد هذه العائلة
 مما يقتضى لهم مجلدات لتعوي اسمائهم واعمالهم المجيدة نكتفي
 بالتلميح الى حياة الشاب الذي ذكرنا اسمه

هو شاب قد تخرج من مدرسة عينطورة المشهورة وتلقن
 فيها جيداً اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والالمانية
 وبإثناء الحرب بلاه الحظ التاعس بمظالم الانراك فماندهم الى ان

حكموا عليه احكاماً جائرة ومميتة . وعاد فاسعده الحظ فاستسلم اليهم ووالاهم سياسة ودخل في خدمتهم انما بالجندية اللبنانية واستغنى فرصة فيها فحارب وقهر عصابات اللصوص التي كانت تفك بالارملة واليتيم وقتل بعضهم وسبب سجن الآخرين واداح الوطن من شرهم ويكني ما اشتهر به بمجاذة بيروت في ٢٢ ت ٢ سنة ١٩٢٢ حيث دافع عن قائد جيوش لبنان الكولونيل فواد بك شقير التي قصدت جمعية سرية الفتك به كما فتكت بالمرحوم اسعد بك مدير الداخلية فقد دافع عن رئيسه دفاع الابطال ووحده بدون مساعد بين خمسة عشر الف نسمة كانت متجمعة نهار عيد المولد الشريف فانفض رئيسه المجروح وحماه من القتل ومزق البيرق التركي التي كانت تحمله الجماهير وجرح وقتل من بينهم الافراد الذين كانوا يلاحقون الكولونيل لقتله وعددهم لا يزيد عن العشرين تساعدهم الجماهير .

وان هذا الشاب اعنى الشيخ يوسف صاحب الترجمة هذه وجد نفسه بعد ان خدم الجندية بايام الحرب قد آلف العيشة العسكرية فلم يعد يخطر له ان يتركها لاسيما وقد وجد نفسه يخدم وطناً حقيقياً ودولة انتداب محبوبة وهي فرنسا فبقي جندياً الى يومنا حتى انه لما بدأت فرق القناصة اللبنانية تتألف للمدافعة عن لبنان المجيد طلب من الحكومة ان تعفيه من خدمة

الجندرمة التي كان فيها مؤخرًا ترجمانًا وكاتب قومندانية البلوك
 الاول وليدخل في صنف القناصة وعيشًا اقنعه المديدون بعدم
 الدخول في القناصة فلم يقبل نصائحهم قائلًا مع عترة العبدى :
 واذا الجبان اناك يوم كريمة خوفًا عليك من ازدحام الجحفل
 قاصى مقاتله ولا تحفل به واهجم اذا حق اللقاء في الاول
 واخيرًا استجابت الحكومة طلبه بموجب قرار من دولة
 حاكم لبنان الكبير واخرج من الجندرمة ليلتحق بموجب طلبه في
 فرقة القناصة اللبنانية ولكي يمتحنوا ارادته فلم يخرجوه الا
 بوظيفة كان من هو دونه حاصل على اكبر منها انما هو فلم يبالي
 وقد سمعناه وسمعه المديدون بجاهر امام الاهالي على اختلاف
 مشاربهم ويقولون وحقاً ان كلامه صادق اذ قال : انا كنت اخيراً
 بوظيفة كاتب وترجمان من صنف الضباط في مكاتب الجندرمة
 وعيالي عندي اذهب اليهم ظهر ومساء اكل على خاطري وانام
 في فراش صوف يحسدني عليه الاغنياء يخدمني اهلي كما تخدم
 الجارية سيدتها انما اذ وجدت وطني تهدده المصائب فضلت
 الالتحاق بالقناصة وفراشي فيها التراب وغطائي السماء الزرقاء
 اقتات من مأكولات غريبة واغلبها على خلاف ذوقي احمل
 الاثقال على ظهري واسافر الليل والنهار مع الجند القناص في الحر
 والبرد وما ذلك الا لاعلم ابناً وطني كيف يجب ان يبذل الانسان

نفسه وجسده لينهض ويخلص بلاده . وقد رقت له الحكومة في
 المدة الاخيرة الى رتبة ضابط في القناصة المذكورة .
 وفوق ذلك فان مؤلف هذا الكتاب قد طاف لغاية في نفسه
 عموم بلدان وقرايا لبنان يسال عن الافراد الذين يحق الافتخار
 بهم والذين قدموا نفوسهم لتضحى على مذهب شرف الوطن فما
 كان يدخل قريه او بلد ويسال عن صاحب الترجمة الشيخ يوسف
 حبش الا وكان الكبار والصغار في كل قرية وخصوصاً الشبان
 الشجعان يذكرونه له ويصفونه بالشجاعة والذكاء والاقدام
 وحرية الضمير والعمل فحيا الله الابطال ومحبي الوطن

البطل الكسرواني

الضابط الباسل الشيخ اسد الدحداح

ولد في عرامون كسروان من اسرة مشايخ آل دحداح
 الشريفة التي تولت الاحكام على عدة مقاطعات في جبل لبنان
 ونبع منها رجال عظام اشتهروا بخدمتهم للدين والوطن
 والده الشيخ خليل الذي قضى مدة نائباً عن الطائفة
 الكاثوليكية في مجلس ادارة القدس ثم بعد ذلك تولى عدة مناصب
 في الجبل . ووالدته نجيبه ابنة الشيخ خليل غالب الدحداح الذي

قضى حياته يتعاطى احكام مقاطعة الفتوح وهو اخ المطران
نعمة الله واخ العالم الذائع الشهرة الكونت رشيد الذي اضرم
نار الثورة ضد الدولة التركية لما ارادت تنصيب والٍ مسلم
تركياً على جبل لبنان

والشيخ اسد قد صبح فيه قول الشاعر :

الابن ينشأ على ما كان والده ان العروق عليها ينبت الشجر
فانه لما بلغه اجتياح جيوش الدروز حدود جبل لبنان وفتكها
بالمسكان . دفعه الدم الشريف الساري بعروقه الى التطوع بدون
قيد ولا شرط ولا مكافأة الى المدافعة عن الوطن العزيز الذي
احبه اجداده وشيدوا مجده بدائهم واموالهم .

وقد تقدم للتطوع ومعه عدة شبان اقوياء من كسروان .
فرفضت الحكومة طلبهم اولاً بداعي انها لا تريد ان تسبب
هياجاً بين طوائف لبنان . فاخذ يحتج على صناعات الجرائد على
هذا الرفض الى ان عادت الحكومة عن عزمها الاول واعلنت
رغبتها في تأليف فرق القناصة اللبنانية . فانسر حينئذ الشيخ
المذكور اذ رأى طريقاً يمكنه بها خدمة وطنه . وقد تعين ضابطاً
في الفرقة الثانية التي كان يقودها القومندان ياران الذي احبه
اللبنانيون نظراً لما كان متصفاً به من الاخلاق المجيدة والمزايا
الحميدة .

وقد حضر الشيخ اسد عدة مواقع في انحاء راشيا وفي جبال
عكار واشتهر ببسالته خصوصاً في موقعة اكروم الهائلة في ايار
سنة ١٩٢٦ فقد كان العدو كامناً في قمة الجبل وكان ينبغي
للوصول اليه اجتياز واد عميق يلعب بوادي جهنم دعي هكذا
نظراً لما سفك فيه من الدماء على عهد دولة تركيا وحتى يومنا
هذا . وقد كانت الفرقة الثانية مؤلفة من ثمانين نفراً فاجتازت
ذلك الوادي رغماً عن كل الصعوبات والاعطال ولكنها ما كادت
تبلغ الى قمة الجبل الا وقد سقط منها خمسون جندياً على الحضيض
بين قتيل وجريح . وقد مكث الذين سلموا يجاربون من الصباح
حتى المساء وعدد العدو يفوق عددهم اضعاف الاضعاف . لعمرى
ان اولئك الشجعان قد اظهروا شجاعة فائقة بكل عن وصفها
الاسان وقد كانوا كلما نفذ منهم الرصاص يبحثون عن قتيل او
جريح ليأخذون ما معه ويعودون الى ساحة القتال الى ان خضبت
الارض بالدماء واكفهر وجه الشمس ومالت الى المنيب وكان
الشيخ اسد في طليعتهم يشجعهم ويشعل في قلوبهم نار الحماسة
باناشيده ومنها :

نحن	اسود	لبنان	ومن	يقمهم	وطنا
نحن	سباع	الوغي	قلوب	العدى	ماكلنا
وان	عطشنا	يا شبان	دم	العدى	مشرينا

سوف نحیی ظافرين او نموت فدی علمنا
وان قتلنا یا شجعان بنشأر لنا اخوتنا وهلم جر
ونظراً لما اظهر من الشجاعة في تلك الموقعة وفي خلافتها قد
رقت الحكومة وتبته وانعمت عليه جمهوريتي فرنسا ولبنان باوسمة
عديدة . وقد صرح الجنرال غاملان القائد الاعلى لجيوش فرنسا
في الشرق عند ما منحه وسام صليب الحرب بالشهادة الاتية:
ان هذا الضابط الباسل قد اظهر في الحرب شجاعة فائقة
وعدم اكتراث زائد بالاخطار . وقد كان تحت وابل من الرصاص
ينفذ اوامر قائده .

وقد انتقل الاسد من الفرقة الثانية الى الفرقة الخامسة
التي اشتركت مع اللقوات الافرنسية بالقضاء على عضابة بيت
جعفر وابادتها من عالم الوجود .

البطل سعيد عبد الساتر

واخيه بطرس واخيهم المرحوم موسى

السيف نادى وقال اين راحوا الرجال بدى بواسل في زراهم احتمي
قتلو سعيد ذاك قرم عنيد والفتى الصنديد سبع الضيفم
بتليق في يده يوم المعركة ييري رقاب الضد كبري القلم

بطرس افندي في المراحل ينوصف
 المرحوم موسى كان لايهاب اللقا
 في جبل لبنان ما إلهم نظير
 واضعين الخوف في قلوب العدى
 لو قابلوا اخصامهم يوم الزحام
 خصصهم خسران يفقد للحياة
 راضعين المرجلي قبل اللبا
 نقل الموازر الى خلافتهم لا يليق
 ابطال في كل المواقع فائزين
 شبه السباع قلوب ضدهم ينهشوا
 سعيد عن ابو زيد فعله يزيد
 المرحوم كان يفوق شبيب التبعي
 يحيا جبل لبنان وايضاً المزرحه
 في نواحي الشوف كلهم يشهدوا
 حتى الطيور القاطني في قريهم
 الموزار لما نار فهموا ثورته
 والسيف جوالجوف بالتأكيد نطق
 قال الشجاعة مهنته من دون غبا
 واجب على الثوار تخضع امرهم
 لو صرخ عالسبع حالاً يرتقي
 كار المراحل بعد منوا محرمي
 يوم اللقا والكون شهد الصمصبي
 افما لهم لفرانس كلها مترجمي
 شبه نار بقش يابس تضرم
 ضدهم عاطول عمروا نادم
 عندما بدت الوالدة تتوحم
 من كونهم شجمان في شرب الدم
 يدعوا ذيار الضد سودا مظلم
 كاذياب الكاسرة على الغنم
 بطرس ابو موسى دياب الفانم
 عظامه والحد يا الهي ترحم
 قربي بوسائل عالمداق تقحم
 لبني السائر كلها مختمي
 الاشجار والحياة وصغرا الابكم
 في اسم سعيد كان يتكلم
 في اسم بطرس كان يترنم
 والشهامه والكرامه متمي
 تكتب لهم جناب سيدي الافخم

كم تأير ذاق كاسات المنا
 يوم المشرفة يوم عثيم
 ابراهيم عنتر عبس مثلوا ما فعل
 كان شبه الزير في حومة وغى
 يا حيف يا ابراهيم خانوك الخون
 سألت ربي البيت عظمك يرحمه
 سعيد في تارك ساعه ما بطي
 والذي قد كان مكن للشقي
 كل شاعر فرد لازم يمدحه
 اكبر القواد شهدوا الى سعيد
 بالختام بقول يا رب الغفور
 يبقى بطلم الف فارس خلفته
 زار اللحد اطفاله اليتيم
 استد للمرحوم الشهم الاكرم
 بلاسف هالشهم كنا نعدم
 في المراحل شبه نار المضموم
 عملوا لك اشراك صيد محكم
 وكل ناطق باخلق يترحم
 تسلم يمينه دهر خالد دائمي
 في حق الله والشرية يعدم
 اهل المزوعة اجمال فرداً لازم
 وعلقوا بصدوره عشرة اوسم
 تدعي عداهم تحت دوس الاقدام
 ومجاه سيدة النجاة النعم

فليمون افندي الخوري

ان المواقع الشمالية شهدت لحضرة الابطل الحكيم والهام
 الشجاع المضابط فيلمون افندي الخوري لما خاض بها بهمة
 ورجولة لا تعرف اللل وكان حكيماً قادراً على اقامة الخطط
 الحربية وبعمونة الله وسلامة قلبه للوطن كان فائزاً في كل مواقفه

فيحق له تسجيل اعماله المجيدة بماء الذهب على صفحات التاريخ
ذكراً ابدياً.

اليوتنان اسعد افندي جمال

هذا الباسل لقد اشتبك في معارك عديدة مع الثوار وكان
له الفوز مستمراً وذلك دليل الاخلاص ومحبة الوطن وسلامة
القلب فله من شهأ صديقاً صادقاً مخلصاً للوطنية والانتداب
الافرنسي فمثله ابطال مخلصين يستحقون المدح ونشر الثناء على
صفحات التاريخ مخلد الذكر

الباش جاويش فايز افندي عبود

ان هذا البطل من الباروك نجل ابراهيم عبود نخله قد خدم
الحكومة اللبنانية مدة ١٢ سنة بكل همّة ونشاط وفي هذه
الثورة رافق الحملة من جزين الى راشيا وكفر مشكي وعاد الى
جهات بعابك وحضر بعض المواقع وكانت له السمعة الحميدة
باعماله وجهاده اللبناني المقدس ووجوده في هذا السلك خدمة
وطنية لا سواها فله الابطل والمجاهدين بالاعمال المجيدة

الجاويش الياس متري يونس

مولود في قرية كوسبا قضاء الكورة دخل ساك الجندية
اللبنانية بكل شجاعة وقد كان قومندان قرغول علىات الشعب

وطارد جملة اشقياء وقبض عليهم ومن جملتهم شقي شهير من
قضاء الناصرة فلذلك نقيد عمله الوطني على صفحات التاريخ
امثلة للشجاعة والحمية شاكرين

﴿ الشجاع نجيب طنوس البستاني ﴾

ولد في قرية الديية من قضاء الشوف وتجنّد بكل بسالة جاً
بالوطن والدفاع عن الارز نسبة الى الابطال المدافعين وله مواقع
يفتخر بها كل شهم غيوراً ووطنياً
﴿ جرجي افندي عامر ﴾

ان حضرة المجاهد جرجي افندي كان غيوراً في اعماله
الخيرية تجاه اخوانه المنكوبين عند ما حلوا في صيدا لقد كان
من اشد المحافظين وقد قام بكل خدمة وعطف وعزى قلوبهم
الكسيرة في حلاوة لفظه لانه من الرجال المقتدرين على الشهامة
فلذلك نشكره هذا المحسن الفيور واعماله المجيدة

﴿ اسكندر افندي ليان ﴾

اسكندر افندي المجاهد في سبيل الاحسان والكرامة
تجاه منكوبين قلعة جنّدل وله ايدي بيضاء في جميع حياته
منعوتاً بالشهامة والمسامحي الخيرية فلله در اصحاب الناموس!

ملحم بيك ابو حمد

ملحم بيك المعروف بالكرامة وحسن الاخلاق الرضية
عندما حلت النكبة على مسيحي وادي الميجم وهرب المنكوبين
لدمشق فكان ان سعادته اسرع في همه ونشاط وعضدهم
بمساعده الشديد وعزى قلوبهم في بشاشة وجهه وكرم اخلاقه
وان يكن الثوار حرقوا له قراياه ونهبوها عوض اتعابه وجهاده
بالدور الماضي تجاه دروز الاقليم الذي كان لهم سنداً ومنهلاً في
جميع حاجاتهم فعليه ندرج ذكر سعادته وغيرته الشهيرة كعلم منير

الامير خالد الشهابي

الامير خالد من امراء حاصبيا من الاسرة الشهابية ونائباً
في مجلس النيابي اللبناني عندما حلت النكبة في حاصبيا وحدثت
الاعمال البربرية والاهالي التجأت الى مدن السواحل لنجاة
نفوسهم واطفالهم فكان من عطفه وعوائد الاسرة الشهابية انه
كان يتقلب على حرارة النار لما حل في اخوانه الوطنيين من
الاهانة وخراب البلاد وكان اشد المساعدين للتعريض على اعانة
المنكوبين ولا غرو ان الامراء الشهابيين من سلالة شريفة
تقدس اعمالهم المجيدة التواريخ ونحن ايضاً

﴿ يوسف افندي نصر - نجل خليل افندي نصر ﴾

هذا الوجيه ولد في قرية بكاسين وقطن النبطية من بضعة سنوات وعندما حلت النكبات في الجنوب وحضر المنكوبين للنبطية قد قام امامهم باعمال مجيدة واطهر كل عطف وجهاد في مساعدتهم حسب عوايده المشهورة ومشهود له فيها من عموم عارفه وله أيدي بيضاء وخدمات في الجندية اللبنانية وخصوصاً سنة العشرين عندما حصلت الحركة في الشوف وله مواقع عظيمة كانت تصادف معه حيث كان ضابطاً ويقوم في الدوريات وتعقيبات الاشقياء ومن جملتهم موقعة مزرعة الشوف التي حرق فيها ستون بيتاً وقد كان بمقدمة الجسود بايماً العزيزة في ارض الاثمان حتى شهد لبسالته كل شجاع فعليه نخلد ذكره على صفحات التاريخ وقاراً لعمله الخيري لبسالته المشهورة فانه دره من امثلة ناهضة ووطنية حميدة نخلد له الذكر الطيب مدى الدهور

﴿ البطل جورج مخول صوايا ﴾

لقد كررنا في تاريخنا اعمال هذا البطل في معارك حاصبيا ومرجعيون وجهاده الوطني وحالة الافكار عن ذكره عندما كان في ظهور كو كبا مع الجيش الافرنسي فعندما عازمت الحملة على الزحف قد تقدم الضابط المذكور ورجاله فدأياً وكان بمقدمتهم

كاليث راخصاً الروح وشارياً الموت وكانت الدروز في استحكاماتها
مطوقة حاصبياً فابتدأت المدافع تقذف القنابل على الثوار
والجنود تتقدم والمفادى الهمام سايراً بدون جزع ولا ريب وبدل
الحياة بالموت وكان سروره بتلك الساعة عظيماً عوض عن اثر عاجه
يوم الانسحاب (وقال حذاء عربي)

ما زال فرنسا أمنا كثر العدا ما تهمنا
وحيث يادين المسيح تحت الصليب تلمنا
وكانت علامة النصر وعرق الشجاعة يندى جبينه (ثم قال
شعراً)

نحن لم نخلق لحمل الجور او لبس الهوان
بل خلقنا للعلی والسيف في يوم الرهان
هذه اوطاننا فاقة فراديس الجنان

كيف لا نفدي لها الارواح في الحرب العوان
عندئذ تهومت الابطال وهجمت الرايات الافرنسية
واللبنانية تلعب وابطال الدروز تحمس بعضها بشدة وبسالة ونشاط
ولا غرو بان شجعان الدروز لهم مواقف عظيمة في الحروب
ولكن شجعان الافرنسيين واللبنانيين لا يغلبون فحصل الانكسار
على الثوار وكان اول من دخل حاصبياً المضابط صوايا وجنوده
تحت ظل السلطة الافرنسية التي لا تغلب

﴿ مصطفى الاورفلي ﴾

قال المؤلف كتبت في صيد ارقيب وعيني تراعي كل ما صار وجرا
 كان الامن موجود بفضل ونشاط مفوض البواليس ذوي المقدرا
 مصطفى افندي نسل الاورفلي صاحب شهامة وذو هيبي موقره
 والاصل عنوان الى فرع الاصيل والغضن شبه الاصل يعطي الاثمه
 مفوض الشرطه له نسل شهير لوقب صافي شبه نور الجوهره
 غر افندي حنين ذو قلب حنون في اللطف مشهور ما بين الوري
 كان ليل نهار يخدم مهنته وعلى عموم الناس عينه ساهره
 مدوم ابوابه للعداله مفتحين ابواب الضلالي دوم عنده مسكره
 تمنيت كل الناس شبه مخلصين من حد بحر النيل الى نهر الفرا
 من بلدة بكاسين اصله والنسب عيله شريفه والقلوب مطهرا
 وبالختام بقول كل الدائره بفضة الرواص صاغ مسوكره
 زيدهم يا رب خيرات ونعم يامبدع الاكوان يا فادي الوري

﴿ الشيخ ناصيف الخوري ﴾

ان البطل الشيخ ناصيف الخوري هو يوزباشي قومندان
 البلوك الثالث ومن كرام قرية اهج قضاء كسروان. فقد كان
 في الشوف وكان الامن فيه مستتب بحكمته ودربته وحكمته
 وهو من اشد المخلصين اللبنانيين نفتخر به

﴿ الضابط الشيخ نسيب الخوري ﴾

ان لهذا البطل اللبناني الباسل غيرة تذكر في سبيل الدفاع
المجيد عن لبنان ولا غرو فهو من اسرة لبنانية عريقة في القدمية
والمجد وهو من وجهاء بلدة رشميا في قضاء الشوف . ونظراً لما
ابداه من الخدمة الصادقة في سبيل لبنان نقول قصيد :

من واجب الشعار تمدح للكرام	في تواريخ ظاهره كافي بيان
تقدر فضل ارباب المراحل	سباع لبنان ابطال الزمان
يحق للارز يفرح في بنيه	شبه شبل الغضنفر ذو امان
الشيخ نسيب من عيلة عريقة	اصيل الجدد ظاهر للعياني
يا ما ابطال مشهوره مسحها	ككقود الشاه قاد للسجان
دخيص الروح ما يهاب المواقع	يبيع الروح في ارض اثنان

﴿ الباش جاويشيان عبد العزيز غالب وسليمان خضر ﴾

﴿ والجاويش عمر حقي ﴾

ان لهؤلاء الابطال الغيورين وقفات مجيدة في جانب المحافظة
على الامن العام ولهم خدمة تذكر في حسن الخدمة في الجندية
اللبنانية مما يستحقون عليه الشكر الجزيل

﴿ الشاويش فريد خليفه ﴾

لما الخليفه خاض وسط المعركة
اسمه فريد وحق في عصره فريد
في ناحية عكار مثله ما ربي
في رضى الاخلاق امتاله قلال
والعقل اوزن من جبال الشائخه
والفرع ينبت على جذوع الشجر
في عرب بستان ما في وصفته
حلبا بلدهم دام الله عزها
يا لله العرش تحفظ هالبطل
كل اهل الكون حبت صورته
مثل سبع الغاب عالا عدا وثب
لا يكل ولا يذل ولا يهاب
بالفعل مثل الزير افرس من دياب
والوجه مثل البدر في اوسط رجب
هذا دليل الامل من احسن نسب
واذكى ثمر بالفصن احلام من الشراب
شوفته بتحيي الموات من التراب
يلي ولد فيها هالفرخ العقاب
يقضي زمانه بالمسره والطرب
مثل يوسف الحسن عاقول الكتاب

— بعض ابطال الجند دمة اللبنانية —

الضابط مصطفى سليم . الامباشيان كميل رعد من دير القمر وفؤاد
شديد عارف دارد راشد . اسكندر راشد . كامل الطيار . نعمان الطيار .
ابراهيم اللقيس . خالد الكردي . احمد شام . موسى شام . وديع يتييم .
علي احمد . محمد راجح . نجيب محمود . الياس موسى دياب .
ان هؤلاء الابطال خاضوا معارك عديدة في انحاء الجنوب
واهما معركة الجديدة الشهيرة فدافعوا في كلهما دفاع الابطال

﴿ ابطال الجديدة ﴾

من الابطال الجديدين الذين اشتركوا في معركة الجديدة
للدفاع عن بلدتهم عروس المرج دفاعاً مجيداً يخلده التاريخ بصفحة
ذهبية هم الابطال: فؤاد شديد . توهان جباره . مسعد وحسيب
ابو خروب . عيسى الحوراني . وغيرهم مما لم نعرف اسماءهم

﴿ بعض الابطال المتطوعين ﴾

من الابطال المتطوعين في جيش القناصة اللبنانية للدفاع
عن حدود لبنان الابطال الاتية اسماءهم :

الاسبيران نخايل الشويري . ميشال يوسف جبرائيل عواد .
انيس ابو راشد . سعيد الياس كرم . يوسف قزحيامين . الياس
نخايل شموني . ميشال مسعود كرم . السرجان سعيد ملحم . سليمان
نعمه . طعان موسى باشا

﴿ المطران اكليمينضوس معلوف ﴾

مطران مرجعيون وملحقاتها الكاثوليكي ويعلم الكل ما
قضى سيادته من الاهوال اثناء دخول الشوار مرجعيون اذ انه لم
يتركها الا بعد دخول الشوار اليها وقد خربت قلايته ونهبت
واما غيرته على ابنا ابرشيته والشعب كافة نشكره عليها
جزيل الشكر نظراً لما له من الايادي البيضاء في عمل الخير
والاحسان تجاه المنكوبين من كل الطوائف فندعوه له بطول

العمر ادامة الله سنداً وعوناً لطائفته الكريمة

« سعيد ابى شهلا - فارس غنطوس - كريا كوس وزهير »

ثلاثة من خيار الوجهاء والمحسنين اذ كان لهم ايادي بيضاء
على عموم المنكوبين فكانوا يجمعون لهم التبرعات ويتبرعون
من جيوبهم الخاصة بمبالغ طائلة للمنكوبين المعوزين فنشكرهم
جزيل الشكر

« الحوري جرجس كاهن قطنا * رجل الدين والبسالة »

ان لهذا الكاهن الجليل الفاضل وقفات مشهورة في هذه
الثورة وقبلها وعندما بدأ ثوار الدروز بهاجتهم على قضاء وادي
العجم جعل ينصحهم كي لا يرتكبوا الفظائع وان يتوبوا الى
رشدكم شأن الرجل الحكيم الذي يهيمه مصلحة وطنه وبمد هذه
الارشادات والنصائح والدعوة الى إطاعة الدولة المنتدبة لم تصادف
نصائحهم وارشاداته اذ انما صاغية

ولما عمد الثوار للهب والسلب في قضاء قطنا ولم يستطع
ردعهم بالحسنى أخذ بتهريب المسيحيين الى دمشق وسواها من
البلدان الامنة حيث كان الثوار ينهبون منازلهم وان حضرة
الاب جرجس بعمله هذا خدم رعيته ووطنه خدمة حسنة
يستحق عليها الشكر الجزيل

في الدكتور اديب رحال

عدا عن الاعتناء الزائد الذي كان يبدية حضرة الدكتور
اسعد افندي والد حضرة الدكتور اديب افندي فقد كان نجله
للفيوريداوي المنكوبين اللاجئين من الجديدة وكوكبا اثناء
تفشي الحمى التيفوئيدية فيما بينهم فما زال يكافح هذا الداء مدة
تتيف عن الشهرين مجاناً وما زال على هذه الحال الى ان باغتته
الحمى وكانت تجعله طريح الفراش مدة شهرين يعاني اشد الآلام
من جراء تعبته وكده في سبيل راحة المنكوبين وبعد شفائه
عاد الى جهاده السابق في خدمة المنكوبين مما جعل الالسة
تفيض بالثناء على آل هذا البيت الكريم

شاكر مسعد * وقبصر نايفه

ان هؤلاء الافاضل كانوا اثناء نكبة الجديدة يبذلون من
الاموال على المنكوبين المحتاجين فقد كان لاعمالهم هذه صدى
استحسان في قلوب هؤلاء مما يستحقون عليه الشكر

البطل خليل الجزيني

ان لهذا البطل اعمال مجيدة في البسالة والدفاع عن حدود
لبنان المجتازة من الشوار فقد جاهد جهاد الرجال المشهورين
بالبسالة والمقدرة مما اطلق عليه اسم البطل الجزيني

« الشيخ لحود ظاهر كيروز »

عين من اعيان الجالية اللبنانية في الارجننتين وله مكانته التجارية العالية في بوانس ايرس وهو يملك بضع بنايات شائقة في عاصمة الارجننتين

وقد افتتح اكتاب عام لاعانة المنكوبين وارسل المبالغ الطائلة الى غبطة البطريرك الماروني لاجل توزيعها على المنكوبين وكان يفتتح الاكتابات بمبلغ كبير من ماله الخاص تشجيعاً لاعيان اللبنانيين في هاتيك الجهات فله شكر الوطنية

« طانيوس ابي روحانا كرم واخوانه »

هم من اعيان التجار اللبنانيين في المكسيك ولهم مكانتهم العالية ولما بلغهم اخبر نكبة بعض نواحي لبنان اسرعوا لنجدة المنكوبين بتبرعاتهم كما انهم ارسلوا مبلغ عشرين ليرة انكليزية الى المتطوعين اللبنانيين وجرى جيش الشرق وذلك بواسطة يوسف افندي الحتي صاحب جريدة ارزة لبنان الذي قام بتوزيعها كما يفرض عليه الواجب مما استحق الشكر الجزيل على اهتمامه والدعاء للمتبرعين الكرام بدوام العز شاكرين نهضتهم

« قيصر بك عبود »

هو اللبناني المقيم في مملكته العالية في جمهورية

اندورس واثناء الثورة ونكبة لبنان كان له مواقف غرر في
التبرع للمنكوبين وللمندفعين للتطوع دفاعاً عن الاراضي
اللبنانية فنحن نشكر له غيرته وتبرعاته ووطنيته العالية شاكرينه
جزيل الشكر

« لبنان واكد كرم »

بطل غيور واسمه المجيد يدل بجلاء على وطنيته الشماء اذ له
مواقف مجيدة في سبيل تسليم ثوار بعلبك ونواحيها فنشكر له
غيرته الوطنية

خيامر مرجعيون

لقد نهض الغيور الفاضل فارس افندي نعمه الجلبوط
المشهور في الاعمال الخيرية تجاه المنكوبين عندما حلوا ضيوفاً
في بلدته العامرة وقد قام بالضيافة المهيودة به في بشاشة الوجه
والاخلاق الرضية ويسكن اوجاع المنكوبين بقوله لهم اهلاً بكم
فكلما تحتاجوه فانا قد امكم ما عدا حكمته ومقدرة سياسته
الادبية مع ال عبد الله القوم الكرام حتى كان ينوجد في منزله
من المنكوبين قسماً وافراً كل ليلة وايضاً كهنة وقسوس وواجه
مسيحي الخيام قاموا بهذه الصفات فكثرت الله امثال الغيورين
للشهادة .

﴿ أركان الجمهورية اللبنانية ﴾

الرئيس : شاذل بك دباس

السكرتير : جورج بك حيمري

﴿ الوزارة اللبنانية ﴾

رئيس الوزارة ووزير المالية : اوغست باشا اديب

وزير الداخلية : بشارة بك الخوري . وزير العدلية :

نجيب بك قباني . وزير الصحة : الدكتور سليم بك تلحوق .

وزير المعارف : نجيب بك الاميوني . وزير الزراعة : علي

نصرت بك الاسعد . وزير الاشغال العامة : يوسف بك

افتموس

﴿ مجلس الشيوخ ﴾

الرئيس : الشيخ محمد الجسر

الاعضاء : حبيب باشا الاسعد . الدكتور ايوب تابت .

الشيخ يوسف اسطفان . فخره بك التويني . فضل بك الفضل .

جبرائيل بك نحاس . اميل بك اده . الاستاذ البرقشوع .
 السيد احمد الحسيني . الشيخ محمد الكستي . عبد الله بك
 ييه . السيد حسين الزين . المرحوم يوسف بك نمور .
 سليم بك نجار . الامير سامي ارسلان

(مجلس النواب)

الرئيس : موسى بك نمور

الاعضاء : نجيب بك السعد . الدكتور جميل بك
 تلحوق . الشيخ ابراهيم منذر . عمر بك ييه . الامير
 فؤاد ارسلان . الاستاذ ميشال شيحا . عمر بك الداعوق .
 الدكتور حبيب بك نصيف . نجيب بك عسيران .
 الامير خالد شهاب . صبري بك حماده . الياس بك
 اسكاف . جورج بك زوين . جورج بك ثابت .
 الشيخ يوسف الخازن . يوسف بك سالم . صبحي بك
 حيدر . نقولا بك غصن . حسين بك قزعون .
 الاستاذ ياترو طراد . الاستاذ رو كس ابو ناضر . عبد
 اللطيف بك الاسعد . عبود بك عبد الرزاق . خير الدين

بك عدرا . شبل بك دموس . يوسف بك الزين .
 الدكتور مسعود يونس . اميل بك تابت . وديع بك
 طريه .



الخاتمة

لقد روينا في كتابنا هذا ما تمهدنا به في مقدمتنا الاولى
 وجل ما روينا عن مصادر موثوق بها بعضها كما شاهدناها بأب
 العين والبعض الآخر أخذناه عن الصحف المخلصة للوطن وعن
 البلاغات الرسمية التي كانت تنشرها السلطة في الصحف بواسطة
 قلم المطبوعات وبهذه المناسبة نأمل اننا خدمنا أبناء وطننا
 المهاجرين الذين هم بحاجة الى مثل هذه الرواية التي قنا بنشرها
 وتقديمها اليهم نظماً واخباراً راجين ان تلاقي لديهم استحساناً
 ومهما امتدحنا في كتابنا هذا اعمال السلطة الافرنسية
 الجيدة فحسبنا اننا لم نفي قسماً يسيراً من الواجب تجاه سلطة
 شفوقة رحومة حتى وعلى اعدائها ومحاربيها
 ان السلطة الافرنسية النبيلة قد قامت في هذه الثورة

بواجبها احسن قيام اذ انها كانت قادرة على اخمد نار الثورة
بالشدة ببضعة ايام ولكن حنانها وعطفها المهود جعلها تحسر
من الاموال والرجال في سبيل تحقيق امنيتها وهي اهداء نار
الثورة بالحسن بدون قتال الا عند الاضطرار للمدافعة عن نفسها
وعن المساكين المضطهدين لاجل حبها

اجل ! ان السلطة الافرنسية النبيلة قامت بواجبها كما يوحيه
لها العطف والحنان وقد اخمدت نار الثورة بقوة حنكتها ودربة
ممثلها العظام كالمسيو هنري دي جوفيل الذي كان مفوضاً سامياً
والجنرال غملان قائد جيوش الشرق الذي كان ينتصب خطيباً في
مقدمة الجيوش قائلاً :

اعلموا ايها الجنود انكم لستم بأتين لحرب عدوكم بل
جئتم لرد اخوة لكم ضلوا طريق الصواب . فاذا امكن ردعهم
عن عنادهم بدون الحرب كان افيد واولى الخ

ولا نبخل حضرة الجنرال اندريا من كل شكر وهو الذي
قاد الجيوش المتقدمة في معارك جبل الدروز النهائية وقام بتنظيف
الجبل الدرزي تنظيفاً تاماً بحنكته ودربته وشجاعته واكتسب
ثمة زعماء الدروز الشائرين اذ سلم عن يده اكثرهم

واخيراً نال الجبل الدرزي استقلاله وتشكلت حكومته من
افاضل رجاله بمعونة وتدريب رجال فرنسا المنقذة المحبوبة

وبجنكة ودربة رجل فرنسا الكبير فخامة المسيو بونسو
سئرى البلاد الراحة والطمانينة مخيمة فوق الرؤوس وسينال كل
شعب ما يرضيه من المطالب العادلة وما رائد فرنسا ورجالها
العظام الا العدل وهو اساس الملك

بقي علينا تقديم كلمة شكر وافتخار للابطال اللبنانيين الذين
هبوا للدفاع عن الوطن اللبناني العزيز وقاموا بواجبهم احسن قيام
بمعونة وتدريب قوادهم الافرنسيين وقد نالوا شهادة هؤلاء
القواد بالرجولة والبطولة التي لا تعرف الملل وقاموا باعمال مجيدة
يذكرها التاريخ بالفخر والاعجاب بجانب اعمال جيوش فرنسا
المنقذة.

ديب ابو مراد الفرزلي

من ميمس



